

سرى
 تعليمات عليا صدرت
 بتجديد نفوذ مسؤوليات
 المدير الحافي في المياه
 والغابات، كطريقة لإلغاء
 المضايقات التي يتلقاها الحافي
 من وزير الفلاحة أخنوش.
 ويظهر أن صفقة مالية كبيرة،
 ألغيت مؤخرا، تأكيداً لدعم الحافي
 في المياه والغابات.

المؤسس والمدير العام:
 مصطفى العلوى

الأسبوع

alousbouea@gmail.com

الصوفي

4 دراهم

تحت الأضواء

ما هذا يا السي البشير:

هل مصير المغرب بين أيدي الداكي وإلياس العمري أو بأيدي السي منير الماجدي؟

03

الأميرة لالة لطيفة
 الزوجة الوحيدة
 للملك الأسبق الثاني



لتتبعي حلقات الحقيقة الضائعة
 عن الأميرات والملكات

السطو على ثروات الحسن الثاني قبل وفاته

والهليوري ينهيده بالليل
 تظلمه السيايا الأمريكية

عودنا الزمن على أن مصائر الرجال تكون مرتبطة بمسارتهم في مراحل حياتهم، خصوصاً إذا كانوا مهتمين بحاضر ومستقبل أيامهم، وتلك الميزة التي كان يتمتع بها الحسن الثاني، وهو يعرف خلفيات ما تؤدي إليه المفاجآت الغيرمنتظرة (...). من مشاكل، تفاداها الحسن الثاني مقدماً عندما قال حكمته البالغة: ((إن أجدادنا المسلمين، كانوا يتعمدون أن لا تكون أمهات الملك من البورجوازية الميسورة، ولا من الأرستقراطية المتكبرة، إن أمهاتنا وأجدادنا، والأجيال السالفة، أخذت من طبقات الشعب الأكثر تواضعا)).

تهنئة

بمناسبة عيد العرش المجيد، تتقدم «الأسبوع» بتهانيها الصادقة إلى جلالة الملك محمد السادس، وإلى جميع أفراد الأسرة الملكية، راجية من الله العلي القدير، أن يكون هذا العيد، منطلقاً لأيام قادمة، كلها رخاء وأمن وأمان للشعب المغربي قاطبة.



بما يزيد من تعقيد الحكم
 الذاتي في الصحراء

ملف الأسبوع

التجريم السياسي للملكية البرلمانية

آخر توافقات حزب العدالة
 والتنمية والعرش

08-07-06

«الأسبوع» في عطلة

تحجب «الأسبوع» عن قارئاتها وقرائها طيلة شهر غشت كعادتها، شهر في السنة، لترجع إليكم مع بداية شهر شتنبر إن شاء الله. إلى اللقاء إذن.. وعلة سعيدة للجميع.

الحقيقة
 الضائعة

صعب جداً.. أن يلعب حامي الدين دور المهدى بنبركة



بنبركة



حامي الدين

العدالة والتنمية تطلب حق اختيار
 الوزراء والولاة والمديرين

الرميد ليس بغرير بين القهوة والحلب

○ الرباط. الأسبوع

أكد الوزير مصطفى الرميد، أكثر من مرة، قوله بأن المغرب أشبه ما يكون، ليس بقهوة خالصة ولا حلباً خالصاً، شارحاً فلسنته بأن المغرب، ليس حبيباً لحقوق الإنسان، وليس أيضاً جنة حقوقية. إلا أن وزير الدولة في حقوق الإنسان، لم يخف غضبه لنقل «ال أسبوع»، تلميحاً إلى حكاية توفره على رخصة نقل منذ أيام شبابه، وكذب هذه التلميحات التي يظهر أن هناك من يريد الإساءة إليه، خصوصاً في زمان الإشاعات الإلكترونية.

المحامي الفيليالي، الأستاذ نجيب الحسين، أكد لـ«ال أسبوع»، أنه كان يتبع خطوات شباب مصطفى الرميد، ولا وجود لرخص ولا تأشيرات في مسار هذا القانوني المستقيم.



الرميد

وسط تجاهل طلبه من لشكر وأخنوش

العثماني يدعوا أغلبيته لخلوة

○ الرباط. الأسبوع

قال مصدر جد مطلع، أن سعد الدين العثماني، رئيس الأغلبية الحكومية، عرض على باقي زعماء الأحزاب السياسية المشكلة للأغلبية، القيام بخلوة للبت في اختلالات عمل وسير الأغلبية الحكومية. وأوضح المصدر ذاته، أن العثماني، بدأ في اتصالاته الأولى مع زعماء الأغلبية من أجل القيام بخلوة تنظيمية، مباشرة بعد احتفالات عيد العرش، وذلك دراسة حقيقة عمل الأغلبية الحكومية، وكذا الاختلالات التي طبعت العمل، سواء داخل الحكومة أو داخل البرلمان بغرفته، وكذلك من أجل تفادى الإشكالات التي تتخطى فيها هذه الأغلبية، والمكافحة حول الاتهامات التي يتم تبادلها بين حزبي العدالة والتنمية والتجمع الوطني للأحرار في مجال المحروقات، غير أن رئيس الحكومة، لم يلتقي أي جواب، ولم يستشف أي حماس من باقي مكونات الأغلبية الحكومية بشأن هذه الخلوة، يؤكّد المصدر.

وكانت فرق هذه الأغلبية بالبرلمان، قد عرفت في الآونة الأخيرة، سجالات ساخنة، وتنابزات بينت الشرح الكبير الذي تعشه أغلبية العثماني، ليس بالبرلمان فحسب، ولكن كذلك خارجه، حيث انقض آخر اجتماع لزعمهائها بالصراخ وبالغضب وتبادل الاتهامات، ليعلق التنسيق بين مكوناتها إلى أجل غير مسمى، فهل تستجيب قيادات وزعماء أحزاب الأغلبية، خاصة عزيز أخنوش زعيم الأحرار وإدريس لشكر الشريك الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي لدعوة العثماني، أم أنهم سيعلنون الطلاق النهائي معه لتدخل الحكومة أزمة علنية عوض هذه الأزمة الصامتة؟

بنعبد الله متواقٌ بعد لقاءه بالملك

جد قوية خلال يوم دراسي نظمه نواب حزب «الكتاب» يوم الأربعاء الماضي حول مدونة الأسرة، حين قال بأنه على الفاعل السياسي التحرك، والقيام بيده، وعلى البرلمان كذلك، العمل على تعديل مدونة الأسرة من أجل ملاعنتهما مع مستجدات الدستور الجديد، وفي إطار الثورة الديمقراطية التي يحرص ملك البلاد على رعايتها وحمايتها.

الملك بـ«التتبع الدقيق لتفاصيل الحياة السياسية المغربية، وبالمشاكل التي تعيشها الساحة، وبickle من بعض سلوكيات الفاعلين السياسيين». وكان بنعبد الله، قد دعا قيادة حزبه، إلى الرفع من وتيرة العمل، والانخراط بقوة في تحريك المشهد السياسي بتواافق مع الجميع، وباستحضار قلق المؤسسة الملكية، حسب المصدر.

إلى ذلك، بعث بنعبد الله، برسائل

إنقاذ تافيلالت واجب وطني

ولي العهد يترأس جمعية تافيلالت

لتوجيه أعمال هذه الجمعية، عندما شكل مجلساً ثالثياً لتسخير هذه المؤسسة، مكوناً من الإمامي، عبد الكبير المدغري، والطاهرى.

وكانت إشكالية رئاسة جمعية تافيلالت، قد احتملت في عهد الملك محمد السادس، حينما أراد أعضاء الجمعية، تسهيل مشاكل تافيلالت، تعين واحد من أصدقاء الملك الجديد، في شخص حسن أوريد، تخلصاً من قرار الحسن الثاني الذي قدمه المستشار إدريس السلاوي في 1996، والذي ينص على تعين رئيس الجمعية، جمعية تافيلالت، وإسناد رئاستها إلى الأستاذ الإمامي، حيث يظهر أن صاحب الرسالة الأصلي، كان هو مدير الشكيات بالقصر الملكي، الشريف الفيليالي، مولاي هاشم العلوي.

الملك محمد السادس، نفسه أكد هذا التعين بعد استبعاد الفيليالي الآخر، حسن أوريد، قبل أن يعينولي مولاي الحسن، رئيساً شرفيّاً لهذه الجمعية.

وهو تعين يمهد، ولا شك، لتطویر هذه المنطقة المنسية، والتي انتجت نخبة من الأقطاب المسؤولين في مختلف مراافق الدولة، والذين باستطاعتهم، بدعم من ولی العهد، أن يحققوا لهذه المنطقة ذلك المستقبل الذي يتلاعّم مع ماضيها.



○ الرباط. الأسبوع

وبعد وفاة الرئيس السابق لجمعية تافيلالت، الأستاذ الإمامي، تم انتخاب القاضي التهامي الدباغ، قاضي سابق في المجلس الأعلى، رئيساً مفوضاً في جمعية تافيلالت، تكريساً لقرار الملك الحسن الثاني، بعدم تعين شريف علوي على رأس هذه المؤسسة التي تهتم بالإقليم الشبه مقدس

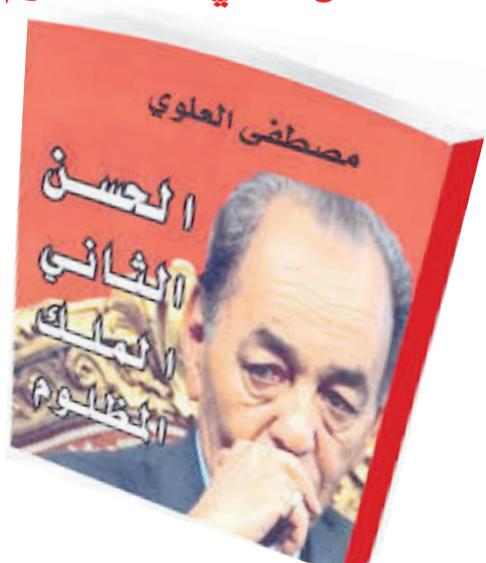
كتب الصحفي مصطفى الفن عن الحسن الثاني

سُئل الراحل الحسن الثاني، يوماً من طرف الصحافة الأجنبية، عن معنى السعادة، فكان جوابه بهذه العمق الفلسفية: «السعادة هي أن أستيقظ في الصباح فأطلق ذقني، ثم أرى وجهي في المرأة، فلا أهابه».

عندما مات الحسن الثاني، حاكمتنا عهده وأطلقتنا عليه «سنوات الجمر والرصاص»، لكن هذا لا ينفي أن يمنعنا من القول إن الجلالة الراقدة تحت التراب، كان ملكاً عظيماً.

رحم الله الراحل الحسن الثاني وأسكنه فسيح جنانه، وسامح الله أولئك الذين ظلموه حياً وميتاً.

صداقاً ما ورد في كتاب «الحسن الثاني الملك المظلوم»



○ الرباط. الأسبوع

قال مصدر جد مطلع من الديوان السياسي لحزب التقدم والاشتراكية، أن زعيم الحزب، نبيل بنعبد الله، قد دعا قيادة حزبه، متواقٍ بعد الاستقبال الذي حظي به من طرف ملك البلاد قبل أيام.

وأعلن نفس المصدر، أن بنعبد الله، أخبر قيادة الحزب بمضمون الحوار الذي دار بينه وبين الملك، حيث فاجأه

اطلبوا مني متابعة الصحف والمكتبات

ما هذا يا السي البشير:

هل مصير المغرب بين أيدي الداكي وإلياس العمري أو بآيدي آسي منير الماجدي؟

© الرباط، الأسبوع

عنونت المجلة المتعودة على شؤون المغرب «جون أفريك» صفتها الأولى، الأسبوع الماضي، بحروف غليظة: «الموقع الجديدة للنفوذ في منطقة المغرب»، في مقال كتبه

واحد من المتعودين، محمد خبشي الذي كان مديرًا لوكالات المغرب العربي للأنباء، وإلياس العمري (...). رئيس جهة الشمال. وحيث أن التقليد الجزائري يقول: «قل لي أين تصلي أقول لك من أنت»، فإن مسجد الحمد في الدار البيضاء، يسمح بمشاهدة السيارات الخففة، و سيارة الشخصية المؤثرة، الوزير عزيز أخنوش، حيث يأتي موعد المواجه (...). بعد موعد الصلاة، وحيث يتهافت الإسلاميون على ملتقى المعارض الفنية، ليقول له شخص مطلع: إن المعارض الفنية لا يزورها الإسلاميون، في تلميح صريح إلى هيمنة الإسلاميين الذين لا اهتمام لهم بالثقافة، فالمعارض الفنية، يقول الصحفي، هي الملتقى الحتمي للمثقفين، مثل ما يجري ((في موقع الأتوبي 21 في الدار البيضاء، الذي يشرف عليه عزيز الداكي، صاحب الموقع الإعلامي 360، المشهور بعلاقته الوطيدة مع المستشار الملكي، منير الماجدي)).

ويزيد صاحفي «جون أفريك» تعمقاً في مراكز القرار المغربي، وهو ينتقل إلى الرباط، حيث يجتمع العالم الجميل (...). وسيدة الواقع الرباطي، وهي ياسمينة الناجي، الدكتورة المترحة من المسؤولون، زوجة رجل الاتصالات، عبد المالك العلوي.

وبعد أن يذكر هذا الصحفي الباحث (...) بأن أيام الملك الحسن الثاني (...)، دون أن يكون هناك تلميح إلى العلاقة بين عبد الله بن كيران والحسن الثاني، يحكي أن رئيس الحكومة الإسلامية، عبد الله بن كيران، فضل البقاء في بيته بحي لوزرانجي (...). ليتحدث عن فتح مركز لقاء جديد في الرباط باسم «لو ساكاليطا»، وقد عرف نجاحاً كبيراً (...). بفضل صاحبه الصحفي، الإسباني السابق، «بيبي كاريكا»، الذي يقال (...) بأنه مقرب جداً من الأوساط الدبلوماسية المغربية، لنفهم لماذا يتهافت عليه المقربون (...).

مؤكداً في فقرة مستقلة: ((أن الأوساط العليا، منذ سنوات، تفضل الارتباط مع بعض أقطاب المجتمع)), مذكراً بأنه في المغرب ((تجري المناقشات الهامة، عندما يكون السياكل الكوبي في الشفاه، والموائد المشحونة بالهومار، لظهور في الصورة كؤوس الشمبانيا، الشيء الذي ينقض عليه المعلقون الإسلاميون)), ((علماء بان مسابح سوناطراخ بالجزائر، وشواطئ بوزنيقة في المغرب، كانت الواقع المؤثر على المسارات السياسية في سنوات 1970-1980))).

ولا شك، أن الصحفي الكبير، مؤسس «جون أفريك»، البشير بن محمد، فتش مثلك عن موقع النفوذ في المغرب، فلم يجد مثلنا شيئاً يتتطابق مع هذا العنوان الجذاب، إلا هذين الموقعين المطعمين، اللذين التقى فيهما الصحفي، بصديق منير الماجدي، ومدير وكالة المغرب العربي، ويعرف السي البشير، أن المغاربة لو كانوا يعرفون أن النفوذ المغربي الكبير متواجد في هذه الواقع التافهة، لافتقدوا كل أمل في مستقبل هذا المغرب المسكين.

وسيبقى على مدير المجلة، البشير بن محمد، الصحفي المتميّز، الذي لعب أدواراً مصيريّة في تاريخ المغرب، منذ أيام أوّل فيدر، والدليمي، وببركة، أن يبرر على صفحات مجلته، وجهة نظره في التناقض بين هذا العنوان الضخم، وهذا المحتوى الفارغ.

القرار المغربي، ليزيد تعطش الفضوليين للتقارب من مراكز القرار.

وقد تحدث عن تهافت الدبلوماسيين الكبار (...). حول موائد المطعم الذي يمتاز بأحسن الموائد في الرباط (...). ليتعرف على

الصحفي «جول كريطوا»، يفهم منه أن هذا

الصحفي، قرر سبر أغوار السياسة (...). وأصحاب قرارها في المغرب والجزائر وتونس، مستعملماً بعض العبارات المثيرة للبحث عن الآذان المتصنّة (...). وهو يتعمق في مراكز

بمناسبة الذكرى التاسعة عشر لعيد العرش المجيد

يتقدم الرئيس المدير العام للمجمع الشريف للفوسفاط و كافة أطر و مستخدمي المجمع

بأحر التهاني و بأسماى آيات الولاء والإخلاص

لصاحب الجلالة الملك محمد السادس أいでه الله



ولولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن

و صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد و سائر أفراد الأسرة العلوية الشريفة

و يؤكدون بهذه المناسبة الغالية ولاءهم الخالص و تشبتهم بآهذاب العرش العلوي المجيد



www.ocpgroup.ma

لتتبعي حلقات الحقيقة الضائعة عن الأميرات والملكات

السطو على ثروات الحسن الثاني قبل وفاته

والديوري يهدده بانقلاب تنظمه السيا الأمريكية

تابع ص 1

الحلقة الثالثة

وهو رفض كان الحسن الثاني مهوسا فيه بالموت الذي كان يقترب منه، بالحالة المشابهة التي عاشها أجداده مولاي الحسن الأول، وولداته مولاي عبد العزيز، ومولاي حفيظ حين تحولت زوجة الحسن الأول للاغرقية، وهي تركية الأصل، إلى قطب متحكم بجانب الرجل القوي باحمداء، والتي كتب عنها المؤرخ الفرنسي «شارل رو» ((أنها تحولت إلى مراقبة وحيدة للاشراف على عملية تنصيب ولدتها الشاب عبد العزيز سلطانا على حساب رئيس الحكومة الجامعي، الذي تم اعتقاله واحتطافه في إطار أزمة حكومية خطيرة، لم تنته إلا بموت الرجل القوي باحمداء الذي كان يمثل الدولة والنفوذ)) (مهمة دبلوماسية. شارل رو).

الفرنسيون يصفون باحمداء بأنه كان يمثل الدولة والنفوذ، لأن الأطراف المساندين له كانوا يمهدون للغاية المخططة باحتلال المغرب، وفرض حماية فرنسية عليه.

ونمر مرور الكرام على حالة أخرى لغدر آخر مزدوج، تعرض له الحسن الثاني قبل موته، في حالة الشاب هشام المنظري، الذي سبق للحسن الثاني أن كلفه رسميا بعدة مهام دبلوماسية، قبل أن يكتشف هروبته إلى فلوريدا في الولايات المتحدة، بعد أن استولى على قسط هام من ثروة الحسن الثاني، وشيكاته الشخصية، لدرجة جعلت هذا النصاب الشاب يتقمص في الفنادق الدولية شخصية الأمير مولاي هشام، إلى أن تم اعتقاله من طرف القضاء الأمريكي.

أما النصاب الثاني الذي كان الحسن الثاني ضحية له، فهو كاتبه الخاص عبد الفتاح فرج، الذي استولى على جزء هام من ثروة الحسن الثاني قبل أن يهرب إلى ألمانيا، بلد زوجته، وهو الذي كان مؤمنا على حسابات الملك الحسن الثاني في الأبناك العالمية، فاستولى على ما أراد.

ليبقى هذا التاريخ شاهدا على أن الحسن الثاني، عانى في آخر أيامه ما لا يعد ولا يحصى. انتهى

باريس، وأن فرنسا لن تقبل هذا، خصوصا وأن فرنسا لم تنس بعد عملية اغتيال الحسن الثاني بنبركة فيما بعد ذلك، تلك الجزئيات التي فوق التراب الفرنسي.

ولم يرحل الحسن الثاني عن هذه الدار، إلا بعد أن أصبى بنكسة نسائية أخرى، حينما

تعازى في وضعية حزينة لزوجة الجنرال الفقيد.

وربما اكتشف الحسن الثاني فيما بعد ذلك، تلك الجزئيات التي جعلت - بعد موت الحسن الثاني - أن أطراها من جهاز السيا الأمريكية، التي كذب عليها

((إن أجدادنا السلاطين، كانوا يعتمدون أن لا تكون أمهات الملوك من البورجوازية الميسورة، ولا من الأرستقراطية المتكبرة، إن أمهاتنا وأجدادنا، والأجيال السالفة، أخذت من طبقات الشعب الأكثر تواضعا))

الحسن الثاني

تعرض لغدر سيدة كانت محل ثقة المديوري، لولا أن أميرا إماراتيا كشف لزوجة الرئيس الأمريكي كلنتون، بأنه يجري التحضير لاغتيال المديوري، سطوطها على ما كشفته الصحف الفرنسية - وقتها - على عدة شبكات بنكية في ملك الحسن الثاني، الشيء الذي بلغ إلى علم المخابرات الفرنسية، التي سبق لها أن كلفت الرئيس الفرنسي شيراك، بإبلاغ الحسن الثاني، وكان لازال على قيد الحياة، بأنه «لونوفيل أبسوفاتور» (جان دانييل)، يكتب في مذكرة مرفوعة للحسن الثاني، أسفه للثقة التي وضعها الحسن الثاني في هذه المرأة، وهو الملف الذي كان من بين المشاغل الكبرى التي هيمنت على اهتمامات الخلف، الملك محمد السادس، بعد موت والده الحسن الثاني، والتي بقيت في عداد أسرار الدولة.

ومن الأسرار التي دفعت مع الحسن الثاني، جزئيات ذلك الاتصال الذي ربطه الوزير الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، الذي عرض على الحسن الثاني صفقة ((تكليف بعض النساء المؤثرات في المغرب...)) بملف يستهدف دعم المغرب ومساندته لرئاسة بوتفليقة للدولة الجزائرية، وتصالح مغربي جزائري، ينطلق من إبعاد الوزير إدريس البصري عن ساحة القرار المغربي، ليذكر الصحفي «تووكوا» بأن الحسن الثاني رفض تكليف أي عنصر نسوي، وربط أي تصالح مع الجزائر بإعلان لقاء علني بينه وبين الرئيس بوتفليقة)).

يسمى محمد المديوري، رئيس حرسه، والذي أصبح من شرطي عادي اختاره المستشار العسكري للحسن الثاني، الفرنسي ريمون ساسي، من بين رجال الشرطة البارعين في إطلاق الرصاص، إلى المسؤول الأول عن الأمن الملكي، والذي في إطار الصراع بين الأقطاب، كان يعمل من أجل التخلص من المسؤول الحقيقي عن الأمن الملكي، الجنرال الدليمي، حيث نشر الصحفي الفرنسي «تووكوا» في كتابه عن تلك الفترة، نسخة من تقرير المديوري إلى الحسن الثاني، يخبره فيه عن تفاصيل اعتقاله للجنرال الدليمي واستجوابه الذي لخصته الرسالة: ((في أنه اعترف بأن جهاز السيا الأمريكية اتفق مع الدليمي على تنظيم انقلاب للإطاحة بالملك الحسن الثاني، ليقول في آخر الرسالة: وأرفع لكم طيبة لانته بمتلكات الجنرال الدليمي في أروبا)).

ولعلها المناورة التي كانت وراء عملية تصفيه الجنرال الدليمي(...)

الذي ربما اكتشف الحسن الثاني بعد موت الجنرال، حقيقة دوافع المديوري لتنظيم هذه المؤامرة(...)

لি�شاهد الحسن الثاني وهو في جنازة الجنرال الدليمي، يقدم

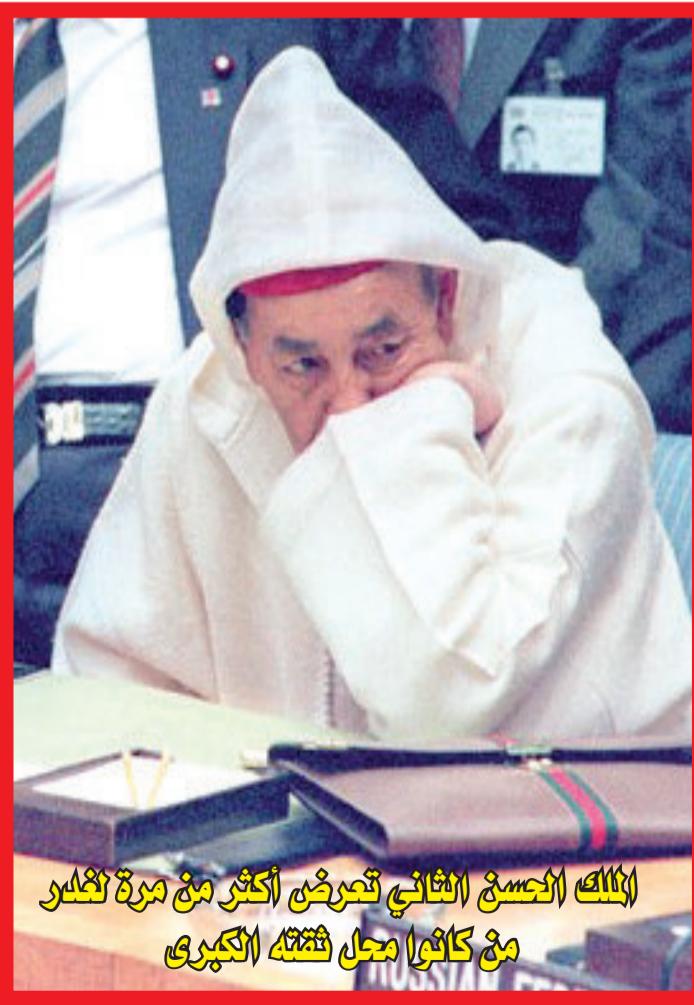
هو واقع تؤكده بعض الحالات التي تم سردها في العرض السابق لحالات شريكات حياة السلاطين والملوك، وإن كانت الظروف السابقة، تسمح، في إطار تعدد الزوجات المسموح به، وقد رأينا كيف كان السلطان مولاي حفيظ من دعاة تجاوز عدد الأربع زوجات، لولا أن العصر الحاضر، تضخمت معه عوامل الإساءة المهددة للعرش، بحكم التحول الإعلامي الذي لم يبق معه مجال لصون الأسرار(...).

وقد رأينا كيف أن زمن الحسن الثاني بعد أن تجاوز المحاولة الدموية لانقلاب الصخيرات، واطلع على أن منفذها الكولوني عبد الله، كان مدفوعا في الواقع، لا من أجل فكرة ثورية، ولكن من أجل تصفية حساب شخصي لهذا الصابط، وهو في بداية الهجوم، يقصد أحد المقربين للملك الحسن الثاني، ويسمى الدكالي، الذي شوهد قبل أيام في أحد فنادق إيفريان، وهو مع إحدى صديقات الكولوني عبد الله، ليكون الدكالي هذا، أول ضحايا هجوم الصخيرات، وهو يسقط برصاص رشاشة في أيدي الكولوني عبد الله، الذي يظهر أنه لم ينظم انقلاب الصخيرات إلا من أجل الانتقام من صديقه صديقه.

كما أن الانقلاب الثاني الذي نظمه الجنرال أوفقير ((جاء بعد محاولة ملكية لتكتيشه برئاسة حكومة عسكرية))، وحكي أحرضان في مذكراته كيف أنه قدم للملك الحسن الثاني تسجيلا للسهرة التي أقامها أمهروق رفقة زوجته حليمة العسالي لتكريم أخيهم الجنرال حمو، الذي أعد في أعقاب أحاديث الصخيرات، فسجل أحرضان مرارة تعبير الحسن الثاني الذي أجاب: ((إن حليمة وأمهروق، وحمو الذي أعد، أجد نفسى مرتبطا بهم عائليا بواسطة الدم المشترك معهم، منذ أيام الحسن الأول والسلطان مولاي حفيظ، ولكنى سارغمهم على عقاب تعريضهم للسخرية من طرف الناس جميعا، قبل أن أفرج عنهم)) (مذكرات أحرضان).

ليجيئ الجنرال أوفقير الذي كان حاضراً أوف، إن حليمة العسالي بعد اعتقالها أصبحت كاهنة الأطلس في هذا الزمان(...).

ولم تستطع عظمة الحسن الثاني، ودهاؤه، أن يتغلبا على الأفعى البشرية التي كانت تعيش في شكل رجل ثقة في ذلك الزمن،



الملك الحسن الثاني تعرض أكثر من مرة لغدر من كانوا محل ثقته الكبير

المغاربة تنتظرون سنة مالية صعبة

وصناعة وعيش يومي للمواطنين، مما ينبي أن الاحتقان الشعبي سيرتفع السنة القادمة دون محالة، أما العنصر الثاني، وهو الخطر الكبير الذي بات يتهدد ميزانية الحكومة، وللح إلية بوسعي، فيتعلق بالاستثمارات العمومية والخاصة على السواء، وبصورة أكبر، الاستثمارات الخاصة الأجنبية التي ستتراجع لا محالة، سواء كاستثمارات جديدة قادمة للمغرب أو القائمة، والتي تضررت بفعل رسائل المقاطعة الشعبية، وهو ما سيجعل مداخيل الضرائب للميزانية، تتراجع، وستفاقم من عجز الميزانية، وتضرب التوازن بين المدخلات والنفقات، خاصة على مستوى القطاعات الاجتماعية.

هل يبحث دعاة تمسيخ المسلمين، بإدخال المسلمين إلى الديانة المسيحية، عن الأسباب الكامنة وراء انتشار واحد منهم أعلن التحاقه بالديانة المسيحية في مدينة الناظور، ليقرر أشهرها من بعد قرار انتشاره. وينتظر فعلاً من المسؤول عن انتشاره، وما هي دوافع هذا الانتشار؟ خصوصا وأن رفاته في هذا الاتجاه، أصدروا بياناً بأنهم يتعرضون لضغوط. ضغوط المجتمع التي دفعت هذا المنتحر إلى وضع حد لحياته.

عنترة بلا عبلة، في المحمدية، ولكنه بصفته رئيس المجلس البلدي للمحمدية، أعلن سيف معارضته لعامل الإقليم، الشكاف، الذي طلب إيضاحات عن تصرفات عنترة.

تجاذبات عنترة مع العامل، تشغل سكان المحمدية.

أحيا السفير المصري الجديد في المغرب، أشرف إبراهيم، تقليد الحضور الفني المصري، عبر إشراك الفرقة الموسيقية لجمعية رباط الفتاح، في الحفل الوطني، الذي أقامه في بيته بالرباط بمناسبة ذكرى ثورة 23 يوليو 1953، وهو الحفل الذي حضره أقطاب من الأحزاب والحكومة والثقافة والفن، وقد ألقى السفير أشرف إبراهيم، كلمة تلمح إلى حتمية الاهتمام بدعم العلاقات المغربية المصرية، وكانت يوجه الكلام إلى رئيس مجلس النواب، الحبيب المالكي، الذي كشف أخيراً بعد زيارته لمصر، هذه الرغبة المشتركة.

كيف تتسرب الشكوك إلى أبعد المنظمات عن الشك، النقابة الوطنية للصحافة، وقد لمح الموقع الإخباري «أرتيلك 19» إلى حتمية الاستنجاد بمجلس المحاسبة، حتى بنيابة عبد النباوي، للبحث في مالية النقابة الوطنية للصحافة، وظروف صرف ميزانياتها، حين تدارك رئيس النقابة، البقالي، قضية انتخاب مجلس الصحافة، وطالب بإعادة النظر فيه.

عندما اهتزت فرنسا لتكريم المهاجر المالي الأسود، الذي أنقذ طفلاً كاد يسقط من الشباك، واستقبله الرئيس الفرنسي ماكرون، ووشحه بالجنسية الفرنسية، تم التراجع عن كل هذا على، وسحب الجنسية، لأن القضية كانت مجرد عملية مدبرة، لإمتاع هذا المالي بالجنسية، بمشاركة أفراد من عائلة الطفل الذي قيل بأنه أنقذه.

الصحفي الاشتراكي، سعود الأطلسي، أصبح نائباً لرئيس منظمة «تضامن الشعوب الأفريقية الأسيوية»، التي نوهت برجوع المغرب إلى هذا الشكل من الأنشطة عبر استقبال المغرب في 14 يونيو القادم بالمغرب، حول القضية الفلسطينية والتعزز للمشروع الإسرائيلي بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

أكدت إدارة المؤسسة التعليمية «ليساكاو»، أن المرشحين يقدمون فعلاً ضريبة بقيمة 700 درهم لكل مرشح، ولكنها كذبت أن عدد المشاركين 12 ألف، بل إن عددهم لا يتجاوز 4000.

يحيى رئيس مجلس المقاومة، مصطفى الكثيري، رفقة السفير التركي بالرباط، خمسمئة سنة من الذكرة المشتركة بين المغرب وتركيا، وهيمبادرة من شأنها تحريك العلاقات الغربية التركية التي تعرف كثيراً من الركود.

لم يجد المنتخب الاستقلالي، الذي ترأس يوماً مجلس المستشارين، مهرباً من لجان البحث التابعة لمجلس الحسابات، ومفتشي وزارة الداخلية، عند استدعائه، إلا اللجوء إلى المستشفى، حيث قال أقرباؤه في التلفون، إنه في خط، وحسب الباحث، أنهم قالوا إنه في قطر، فسالمهم ومتى سافر.



بوسعيد

○ الرباط. الأسبوع

بدت جلساً، من ملامح وجه وزير الاقتصاد والمالية، القبادي في الأحرار محمد بوسعيدي، وهو يقدم الخطوط العريضة للميزانية المقبلة، بوادر سنة مالية صعبة تهدى المغرب خلال سنة 2019... يقول مصدر برلماني من الأغلبية حضر اجتماعاً مشتركاً بين لجتني المالية بالبرلمان يوم الخميس الماضي، خصص تقديم الخطوط

العروضة لميزانية السنة القادمة، ليست كباقي الميزانيات من حيث الصعوبات، خاصة على مستوى الموارد. وأضاف المصدر ذاته، أن التمعن جيداً في ملامح محمد بوسعيدي المالية، لمح بقوة لهذه الصعوبات التي تتركز في عنصرين أساسين، هما: احتمال استمرار ارتفاع ثمن البنزين مع السنوات الفارطة، حيث كان يتكلم بحذر هذه المرة وبطريقة جدية، دون سخرية المحروقات في المغرب يؤثر سلباً على جميع القطاعات من فلاحة كما كان في السنة الماضية، يؤكد أن



صورة الشيخ البوزيدي العلوي، في ندوة بمدينة تلمسان الجزائرية، في جلسة يحيط به متغيرون آخرون.

نصيحة «الأسبوع» بإعادة النظر في مجلس الصحافة

○ الرباط. الأسبوع

كانت صحيفة «الأسبوع» سباقة إلى تقديم نصيحة لجميع المهنيين والناشرين، بتبنفي إعادة النظر في طريقة تشكيل المجلس الوطني للصحافة المغربية، وذلك من أجل أن تكون لهذه المؤسسة، ركائز ديمقراطية وشفافة تليق بالصحافة والصحافيين المغاربة، بعيداً عن كل الأشكال التي من شأنها أن تجعل من هذه الآلة للحكامة والتقييم المهني، مجرد هيكل فارغ ومدوي، بل وإن ولادته أصبحت واضحة للجميع على أنها قصيرة.

ولتقاضي مثل هذه الولادة، كانت «الأسبوع» قد نصحت وزير الثقافة والاتصال محمد الأعرج، في وقت سابق، بإعادة دراسة مشروع مجلس الصحافة على أساس مناسبة مع واقع التجربة المغربية في المجال، وإدراج قيودي الصحفيين في المقاعد الأولى للمجلس، حيث نشرت «الأسبوع» في عددها 979 يوم الخميس 10 ماي الماضي، أن «تشكيل المجلس الأعلى للصحافة، أصبح يثير الكثير من المشاكل، هذه المشاكل كانت سبب تأخير هذا المجلس منذ سنوات، وحيث يقضى المنطق، أن يكون هذا المجلس مكوناً من الصحافيين فقط، ذوي التجارب ليكون مجلساً للعقلاء الصحافيين..

هاهي مجموعة المنتدى المغربي للصحافيين الشباب، تصنف

الطريقة التي يتشكل بها المجلس حالياً، باللامقراطية، ويطلبون تخصيص ثلاثة مقاعد للصحافيين الشباب».

في بعد تقديم محمد البريني، مؤخراً لاستقالته، كعضو شرفي ثامن، اقترحته هيئة الناشرين لعضوية المجلس، والبالغ التأري لهيئة الناشرين بعد استقالة البريني، فإن الجسم الصحفي برمته، قد أخلف الوعود مع التاريخ، وتختلف بشكل مفتوح ليس في مواجهة الرأي العام الوطني، بل الرأي العام الدولي، لأن ما حدث و يحدث، لا يليق بالمغرب والوطن أولاً وأخيراً(...).

ويذكر أن المكتب التنفيذي للفيدرالية المغربية لناشري الصحف، قد أعلن «تزكيته لقرار فريق الناشرين، بتجميد مساهمتهم في مسلسل هيئة المجلس الوطني للصحافة»، كما أعرب عن أسفه الشديد لاستقالة محمد البريني من هذا المجلس.

وقال المكتب التنفيذي للفيدرالية، في بلاغ أصدره مؤخراً، عقب اجتماع تقييمي عقده الأعضاء الناشرون المنتخبون، بأنه «يزكي قرار فريق الناشرين بتجميد مساهمتهم في مسلسل هيئة المجلس الوطني للصحافة، إلى حين تصحيح المسار وتنقية الأجزاء الكفيلة بأن تجعل من المجلس جزءاً من الحل وليس جزءاً من المشكلة».

ويشار إلى أن مصطفى العلوي، المدير المؤسس لصحيفة «الأسبوع»، كان قد حصل أثناء التصويت علىأعضاء المجلس، على 11 صوتاً وفي غيابه، حيث كان متواجاً وقتها خارج الوطن.

المغرب يفرق في القروض والجواهري يحذر من خطورة الوضع

○ الرباط. الأسبوع

مدية، حيث بلغت ديونه 56 مليار درهم، متبعاً بالجمع الشريف للفوسفات بـ 54 مليار درهم، وتاتي شركة الطرق السيارة بالمغرب في المرتبة الثالثة بـ 40 مليار درهم. ويعيش قارب المغرب المالي، غرقاً متتابعاً منذ حكومة العدالة والتنمية في نسختها الأولى، ليزيد سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة بدورها تراجعاً خطيراً منذ الفصل الأخير من السنة الماضية، لأن الأرقام المسجلة للقروض الخارجية للمملكة، بلغت 33 ألفاً و110 مليار سنتيم(...).

وأستفاد القطاع العام وجده من 260 مليار سنتيم إضافية، فيما فاقت مديونية المقاولات العمومية، 18 ألف مليار سنتيم، متداولة بذلك، قروض الخزينة العامة للمملكة التي تتجاوز 16 ألف مليار، ويترتب المكتب الوطني للكهرباء على رئيس المؤسسات العمومية الأكثر





**بما يزيد من تعقيد الحكم
الذاتي في الصحراء**

التجريم السياسي للملكية البرلمانية

آخر توافقات حزب العدالة والتنمية والعرش

ما حدث لمحمد الساسي مع حكومة الاتحادي عبد الرحمن اليوسفي، يحدث حالياً مع حامي الدين في ظل حكمه، العدالة والتنمية، بقيادة سعد الدين العثماني، رغم اختلاف الشروط الدستورية للمرحلتين، وترى دوائر القرار المتمسكة إلى حد بعيد بالملكية التنفيذية المهيمنة على المشهد، إقصاء أنصار الملكية البرلمانية من الصف الأول والثاني في الحزب الذي يرأس الحكومة، وبروتوكولياً لم تقبل نفس الدوائر بدخول الأمينة العامة لحزب الاشتراكي الموحد إلى البرلمان، كي لا تسيطر صورتها على المؤسسة التشريعية، ووصل تحذير مباشر لعبد الله بن كيران، رئيس الحكومة السابق، كي يرفض دخول الاتحاد الاشتراكي إلى تشكياته، «كى لا يعتبر الإجراء تسييناً لأكتافه في حربه ضد مستشاري الملك»، فيما ألحت نفس الدوائر، على عدمبقاء الاتحاديين خارج الحكومة، كي لا يزيد تداول الملكية البرلمانية في الشارع والاحتجاجات الشعبية تتسع خارج الريف، فدخل إدريس لشكر تحت رئاسة الحكومة من عبد الله بن كيران إلى رئيس المجلس الوطني للحزب الفائز في الانتخابات البرلمانية، سعد الدين العثماني.

وتحاول دوائر القرار، أن تصور الملكية البرلمانية باتهامات غير مؤسسة أو حاسمة بحركة «الجمهوريين المغاربة» في حراك الحسيمة، فتورطت جميع الجهات الفاعلة في اتهاماتها، وإلهاق أنصار الملكية البرلمانية، وانتهى الاتحاديون في الحكومة، إلى صامتين، لأنهم لا يرغبون في حمل الإسلاميين لشعارهم التارخي، وأرادوا «مقولة ظاهرة» التجريم السياسي للملكية البرلمانية، كما لا يريدون نزوله إلى الشارع عبر فيدرالية اليسار، وترغب باقي الجهات، في تحويل الملكية الديموقراطية كما حملها بن كيران وأنصاره إلى مرحلة انتقالية ماضوية»، كما لا يزال أحد أحزاب الملكية البرلمانية، قطالت بقص أجنبية مستشاري الملك، ونقل سلطتهم بشكل أساسى إلى رئيس الحكومة، ووافق المغرب على تأسيس أحزاب سياسية على أساس «المملكة البرلمانية»، واستبدل التجريم القانوني للملكية البرلمانية بـ«التجريم السياسي»، الذي يتضاعد دخانه كلما اقترب أحدهم من الصف الأول في مؤسسات الدولة.

وحافظت جميع الأطراف، بإبعاد القصر عن ملبيسات ما يسمى «تأمر تنظيم» يسمى «الحراك» على الدولة، لكن الدلائل المدللة بها، ورفض اعتراف أي معتقل من بين الـ 53 شخصاً بالتهم، والحكم بمدد تصل إلى ثلاثة قرون على المجموعة، أنهى المسلسل بالتذمر، ودعوى مبطنة للأغلبية الحكومية، ما فتئت أن تراجعت عنها، إلى استئناف الأحكام التي رفضها المحکوم عليهم لسوابق في رفع العقوبات، وبعدها، وجد الجميع فرصة في عودة القصر إلى الواجهة، بالتعليقات على رأي سابق ومعرفه لأستاذ القانون الدستوري، حامي الدين، لثلاثة حسابات:

- 1- محاولة القول أن المؤمّرة على أمن الدولة، كبيرة ومعقدة، وفيها أشخاص خارج الحراك، وداخل الأحزاب، بما فيها حزب رئيس الحكومة.
 - 2- التأكيد على اختراق «المتأمرين»، لمصالح الدولة.
 - 3- محاولة تعقيد شروط وظروف العفو الملكي، وهو ما دفع مجلة «جون أفريك» إلى القول بعدم إقرار أي عفو على نشطاء حراك الريف بمناسبة عيد العرش.
- ونقل أنصار الملكية البرلمانية إلى خانة أعداء الملكية، تطور يؤكد أمرهن:
- الإبقاء على الشكل الحالي للملكية، دون تطويره، أو تطوير النسق المغربي.
 - تحويل الملكية التنفيذية إلى ثابت من الثوابت، وإدخال الملكية البرلمانية إلى المحرمات، فالمسألة تتعلق بخطوة تقبل بهؤلاء الملكيين على الهاشم، ولا يسمح باختراقهم للمركز.

إعداد: عبد الحميد العوني

وقد قسمت طبيعة توزيع السلطات في النظام السياسي المغربي، الخبراء والأساتذة إلى مدافعين عن الملكية الدستورية كنظام ديمقراطي اجتماعي، وأخرين يلحظون أن المسألة تكمن في الملك، متبع كل السلطات، إنه رئيس الدولة بمفهومها القانوني، وأيضاً أمير المؤمنين.

ولا يختلف الجانبان في محورية الملك في النظام السياسي المغربي، وقد انقسمت النخبة إلى ثلاث اتجاهات معروفة في النظر إلى العرش المغربي:

اتجاه يريد الملكية في المغرب، رمزية تسود ولا تحكم، كما هو الحال في بعض الديمقراطيات الغربية، كبريطانيا وإنجلترا، وهذا التوجه يعني الحصار الإعلامي ومحاولة إيقائه على الهاشم، لأنه يريد أن يضع الملك على الهاشم أيضاً.

اتجاه ينطوي بالملكية، الأدوار المرتبطة أساساً بمجال السياسة والسياسة في مقابل تنازله عن الأمور التنفيذية للحكومة، وهو ما فشل فيه الإسلاميون، في ولaiten تشرعيتين، خصوصاً بعد إبعاد عبد الله بن كيران الذي قاد حرباً ضد نفوذ المستشارين الملكيين، لكن الأمور تعثرت بشكل كامل.

الاتجاه «الجمهوري» الأكثر تشدداً، كما سعى إلى ذلك دعاة الانقلابات

المغاربة، ومن خلال المدرسة الوضعية التي ترفع ما هو موجود إلى ما هو ممكن، عن هذه الأطروحة، دافع عن التوجه الحالي للملكية، وهو المؤمن بأن الدارجة المغاربة، سوف تصبح اللغة الدستورية الرسمية في البلاد؟ وبهذه المحاولة من أكnonosh، يكون ما هو قائم في المغرب، هو أقصى ما يمكن تصوره أو تحقيقه، وانتصاراً منه للوضعية الحالية، حاول أن يؤكّد أن النبي محمد (ص)، كان سياسياً محنتاً، كما هو الأمر مع كل القادة السياسيين بأساليبهم وتزيّنهم لأن مدرسة أكnonosh تتصرّ بشكل وضعى لكل ما هو قائم.

وفي مقال نشره موقع «الجريدة» 24 قال أكnonosh: إن حامي الدين نصاب كبير في الثقافة الدستورية، لأن الطبقة البورجوازية ليست الطبقة المتوسطة، وأن الملكية تحالفت مع البورجوازية ضد الأرستقراطية والكنيسة الكاثوليكية، وبينما نقاش حامي الدين النموذج الإنجليزي، نقاش أكnonosh ثورة 1789 الفرنسية التي صمد فيها العرش إلى عهد لويس 16، حين تحالف مع النمسا، فاتهموه بالخيانة العظمى «ظلماً»، فعدموا الملك قبل أن يعودوا بعد بونابارت إلى الملكية في 1818(1) وتدثر بعدها بشكل كامل، فدخلت فرنسا النظام الجمهوري بدون رجعة.

بعد أن قال حامي الدين، أن «شكل الملكية الحالي معيق للتنمية»، كتب الأمين العام الأسبق لحزب الأصالة والمعاصرة، محمد الشيخ بيد الله، وهو من أصل صهراوي لا يزال أخوه مدير للمخابرات في البوليساريو، مفتاحاً كلامه بالقول: «لم أسمع حتى من أشد الجاهلين والحاقدين والناقدين، كلاماً حول المغرب أو ملكيته، مثل ما تفوه به عبد العالى حامي الدين»، مدافعاً عن «ملوكية مشرفة على الزمن الاسترالي»، بتعبير محمد الطوزي.

مسترجعاً ذكريات ما كتبه ذات مرة عن «نقية» ملازمة لسلوك هذا الحزب ومريديه، ومتسائلًا من الذي يعيق الإسلاميين اليوم في نموذج الملكية القائمة؟ وقد اعتمد على بيان الصحفى يونس دافقين، وهو بالمناسبة قد تلتزم في الجامعة عن حامي الدين الذي رفع التفويض الشعبي الذي حظي به لبني كيران، للتفاوض تحت سقف الملكية الديموقراطية، للقطع مع الانتقال السياسي والدخول في الديموقراطية الحقة.

وأراد عبد العالى تحويل بن كيران إلى «مانديلا» يفاوض من أجل ديمقراطية كاملة في بلده، وقد قارن تجارب المغرب بتجارب أخرى.

ورد عليه الدكتور عبد اللطيف أكnonosh، صاحب كتاب «السياسة الوضعية عند سيدنا محمد» بالدارجة

**نهاية الملكية الديموقراطية
مع بن كيران بعد نهاية الملكية
البرلمانية مع اليوسفي، وتحارب دوائر
القرار جيلاً جديداً بهذه الفتاعة**

رافعان لشعار الملكية البرلمانية في حزب العدالة والعدل، وحالياً، هما رئيس الحكومة الحالي سعد الدين العثماني، ووزير الدولة في حقوق الإنسان مصطفى الرميد، وقد أنهيا مرحلة انتقالية متفاوضين بشأنها مع الملك، تحت مسمى «المملكة الديموقراطية»، ولا يرغب القصر في أي مفاوضات تمس صلاحيات مستشاريه كما حادث مع رئيس التنفيذية السابق، أو تعديل «المملكة التنفيذية» التي سارت عليها المرحلة.

وأستبعد النظام بنطوطق الدستور السابق، عبد الرحمن اليوسفي، ومن خلال الوثيقة الدستورية الحالية، أبعد عبد الله بن كيران، وخسرت «المملكة الديموقراطية» الكثير بعد فاجعة عبد الله باها، كما كان رحيل الزايدى، آخر الخط الاتحادي، أهم علامات التحول على الساحة المغربية.

وانتهى مشروع الخروج من الملكية التنفيذية إلى مرحلة انتقالية تحت مسمى «المملكة الديموقراطية» باتجاه الملكية البرلمانية، أو على الأقل، الحكم من خلال الدخول إلى هذه المرحلة الانتقالية والبقاء فيها لفترة.

فانحصرت الملكية البرلمانية، لأنها لم تعد مطلباً للشارع، لسيطرة حركات الاحتجاج الاجتماعي والاقتصادي على هذه الدينامية، ولم تعد أيضاً مطلباً حزبياً، فسهل تحريرها السياسي، وهي إشارة سلطة، لأن الرافعين للمطالب الاقتصادية والاجتماعية، يخونون عقيدتهم السياسية بشكل كامل، لذلك، لم تثق الدولة في حراك الحسيمة، وإن لم تقدم دلائل كافية للحكم على نشطاء الحسيمة بأكثر من 300 سنة، بتهمة المؤامرة على أمن الدولة الداخلي.

ومن المهم في داخل الأحزاب، وتعارض نفس السياسة، بإعداد كل العناصر التي تمثل وجهها جديداً من التغيير، فال المغرب يدخل محافظة متسلسة، لأن اللعبة فشلت في الاحتواء، وأصبح الاحتواء بالقوة، جزءاً من السياسة المستخدمة. وحالياً، يصعب الترخيص لحزب جديد ينادي بالملكية البرلمانية، أو تأسيس جبهة للملكيين البرلمانيين، لأن الشارع لا يتحرك على مطالب سياسية، وفي هذا الظرف الدقيق:

أ. تستثمر الدولة رفض تسييس المطالب الاجتماعية والاقتصادية من طرف قادة الحركات في الشارع لاتجاه تصفتها المعنوية لمناصري الملكية البرلمانية، وتخاف من المحتجين فتحاكمهم ك «جمهوريين متسترین» وعوض أن تدعم دعاة الملكية البرلمانية في مواجهة «الجمهوريين» كما تقول عنهم، قررت أن تحارب دعاة الملكية البرلمانية سياسياً، وتحاكم قضائياً من تعددهم «جمهوريين وانفصاليين».

ولهذه اللعبة الأمنية، انعكاسات ولا شك، لأن «أرض الله واسعة» التي أخرجها العثماني في وجه حامي الدين، على غرار اليوسفي مع محمد السادس، قد انقلبت على لاعبها، لأن الحوار الداخلي في العدالة والتنمية، لن يناقش «بن كيران» وتكتيكة، وإن حسمه رئيس الحكومة، ومن جهة أخرى، فالعشاني قتل الملكة الديمقراطية، ونادي بدعم الملكية التنفيذية على خطها ونسقها الحالي.

الطبقة المتوسطة في المغرب، بدون حزب، وبرجة»، الborgoazi، مسلسل لا ينتهي

لو اخترنا مصطلح «الإيكonomist» البريطاني في تقريرها الصادر يوم 12 فبراير 2009، فإن «برجة» (11) في المغرب، بلغت جداً مبالغًا فيه، بعد تسجيل «أرباح غير أخلاقية» تزيد عن الأرباح القانونية في تجارة النفط (17) مليار درهم، ورداً على انحراف هذا المسلسل، قررت الطبقة المتوسطة، «المقاطعة»، لأنها أصبحت بلا حزب يمثلها، وتريد تخفيف تحالف الملكية والنيلوبيرالية في المملكة، ليجاد منفذ لها في الخارج، فمن جهة، تتفى إلى جانب الاحتجاجات الاجتماعية والاقتصادية، ولا ترغب في انحراف الأوضاع، وتعرف دوائر القرار، أن هذه الطبقة حريرة على الاستقرار، ولذلك لا تخشى ممارسة المزيد من الضغوط، ومن جهة ثانية، تزيد الدولة في أي تسوية اقتصادية ومالية لهذه الطبقة، التخلّي عن مطلب الملكية البرلمانية، وهو الجانب الصامت في هذه المناورة.

وحالياً، انتهت الborgoazi الصغيرة، والطبقة المتوسطة من هذا المطلب، ولديها خيار من اثنين: القبول باتهام قادة الاحتجاجات الاجتماعية بتنزعتهم الجمهورية، أو السكوت على المطالب المعيشية والاقتصادية لبعض المدن في إطار الاحتجاجات الحضرية التي تعيشها بعض المدن المتوسطة. فلم هذه المدن دون غيرها؟ والجواب واضح لأن الانقسام الذي يعيشه المغرب من مشكل الصحراء إلى الحدود التي تنازل عليها المغرب للجزائر، مؤسسة على



في مقال مطول كتب بيد الله، أن الملكية ليست اتفاقاً سياسياً بين وزير مخلوع (إدريس البصري) وطبيب متلاع (عبد الكريم الخطيب).

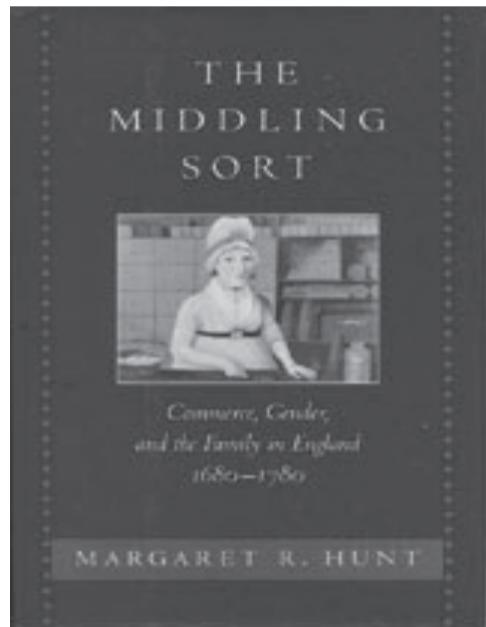
أن الملكية « حاجة مجتمعية » في المغرب وليس اتفاقاً سياسياً بين وزير داخلية مخلوع رمليب متلاع، للملكية اختارها المغاربة رارنضا نورنغا للحكم، ولا يتصورون ملكية « الباركة فارقة »، فهي الملاذا في الصعب والضملة في الشدة والحكمة في الخلاف والفتنة في السلم والعرب

واعتمد بيد الله، في الرد على ما سماه « المغالطات النظرية » على الدكتور عبد اللطيف أكنوش، الذي كتب بكلمات دارجة، واضطر موقع « الجريدة 24 » إلى حذفها بعد النشر.

الجريدة 24

أكنوش لحمي الدين: «ماشي عيب تقارن بين بنكيران لي قتل شعب كامل 5 سنين مع نيلسون مانديلا؟»

وصف عبد اللطيف أكنوش استاذ العلوم السياسية، قيادي البيجيدي عبد العالى حامي الدين، بالنصاب الكبير في مجال الثقافة الدستورية.



وقال بهذاخصوص، أن المسألة لا تتعلق بالطبقة الوسطى، بل بالطبقة البورجوازية في ثورة 1789 الفرنسية، فيما الأديبيات الإنجليزية المعتمدة على قراءة التحول في بريطانيا، تساعد وجهة نظر حامي الدين، كما وردت مع كتاب مارغريت. ر. هونت، الصادر عن منشورات جامعة كاليفورنيا.

THE MIDDLING SORT: COMMERCE, GENDER, AND THE FAMILY IN ENGLAND, 1680-1780
Hunt, Margaret R., 1953-

واستفادت دوائر القرار من خرجة حامي الدين، لفتح زاوية أخرى للنقاش العام، وتغطية اللغط حول أحكام الريف، وترسيخ أن المغرب يعيش مؤامرة ضد نظامه بوضع الملكيين ضد الثوابت، كما تحول نشطاء الحراك إلى «انفصاليين» لثبتت «المؤامرة»؟

العدل إلى الوكيل العام لمحكمة النقض، وإجراء الانتخابات على أساس النظام اللائحي الذي لا يسمح لأي حزب بالأغلبية. ومع كل هذه الاحتياطات، فإن أزمة تقسيم السلطة بين القصر وحكومته، تكررت مرتين على الأقل، وأبعدت كلاً من اليوسفي وبين كيران، وأبعدت من حولهما أنصار الملكية البرلمانية بطريقة واضحة، لا تقبل الشك، لذلك، جاءت مقاومات التناوب مع الأشتراكيين (10)، ثم مع الإسلاميين بتعبير صارم لاستاذة القانون الدستوري، رقية لمصدق.

إذن، هناك تناوب على المتأهبات، وليس على المسارات، وقد كتبت لمصدق في كتاب سابق، أن «الإجماع والقادرة على بناء «أرباح شرعية» المغربي، من الأساس، هو لعبة». وبالتالي، جاء جيل لا يهتم بتقسيم السلطة، بل ينماضل لتقسيم الثروة، وهي فلسفة أخرى لمواجهة تحالف الملكية والنيلوبيرالية، وقد سحب كل الطيف الحربي لصالح هذا التحالف، من الاتحاديين والشيوعيين السابقيين والإخوان السابقيين، والليبراليين التقليديين (الدستوريين). و تستطيع حكومة العثماني، أن تؤكد على تغطية الحزم الذي أبدته دوائر القرار ضد الحركات التنفيذية، وقد غطى بن كيران على تصفيته حراك 20 فبراير، قبل أن تنطلق مجدداً من المطالب الاقتصادية والاجتماعية،

(الأحرار)، وبالتالي، فإن الانقلابات الاجتماعية، قد تقرب المغرب إلى تحول سياسي دقيق، فما يعيشه المغاربة، هو بحث عن «مساواة مدنية» بين المواطنين، ودائماً بتعبير فليب غرين. وفي دقة منهجة عالية لهانز فريد كيلنزن وفرانك هوبنغر، فإن التكنوقراط المتخفى هو الورقة التي تصنف الطبقة الرأسمالية الجديدة (9). ومن المخيف أن المغرب، عوض أن تنشأ فيه رأسمالية جديدة، إفريقية التوجه، فإنه لم يتمكن من إطلاق مقاولة رأسماليته لم تتمكن من إطلاق مقاولة مواطنة بالمعايير المحاسبة للفساد، والقادرة على بناء «أرباح شرعية» معززة ما أطلقته حملة التخليل، التي انحرفت منذ إبعاد عبد الرحمن اليوسفي من رئاسة الحكومة في 2002.

أزمة تقسيم السلطات التنفيذية مع القصر، لا تزال سؤالاً مؤسساً دستورياً في المغرب

سياسة المغرب لها أزمة جوهيرية متمثلة في تقسيم السلطات التنفيذية بين القصر والحكومة، رغم تعين تكنوقراط خارج أحزاب الأغلبية، وتنقل اختصاص الدعوى العمومية من وزير



والوسطى، بل بالطبقة البورجوازية في ثورة 1789 الفرنسية، فيما الأديبيات الإنجليزية المعتمدة على قراءة التحول في بريطانيا، تساعد وجهة نظر حامي الدين، كما وردت مع كتاب مارغريت. ر. هونت، الصادر عن منشورات جامعة كاليفورنيا.

THE MIDDLING SORT: COMMERCE, GENDER, AND THE FAMILY IN ENGLAND, 1680-1780
Hunt, Margaret R., 1953-

العسكرية والحركات اليسارية الجذرية أو الراديكالية، والإسلاميين الداعين لنظام الخلافة، كما تقول بعض الأدباء.

ويرفض بن كيران وأنصاره في حزب العدالة والتنمية، حصرهم في نظام «الخلافة»، ودافعوا عن «الملكية الديمocratique»، مرحلة انتقالية بين الملكية التنفيذية والملكية البرلمانية.

وقد قال الحسن الثاني: ((إن الملكية الدستورية في المغرب، تنسجم مع مفهوم الحكم في الإسلام، وهذا يقضي أن تكون الملكية حاكمة، لأنها مؤسسة حكمت فعلاً، ويجب أن تستمر في الحكم الفعلي للبلاد.. والشعب المغربي يحتاج أكثر من ذي قبل، لملكية شعبية إسلامية حاكمة، فالمملوك يجب أن يحكم بنفسه، لأن الشعب لن يفهم أبداً غياب الملك عن الحكم النهائي))).

ومع تحرك الهاشم في احتجاجات اجتماعية متواصلة، منذ حراك الريف إلى الآن، تغيرت المطالبات، لأن الشعب ينسى من التحول السياسي، ويريد توزيع عادل للثروة، ومن المخيف، عدم إجابة المملكة عن السؤالين في ظرف نيلوبيرالي سلبي يزعزع دور الطبقة الوسطى التي تعود إلى ما يسمى «الثلاثين المجيدة»، وهي المرحلة التي حددتها منظمة التعاون والتنمية بين 1945 و1973 وتمثل ثورة، أو على الأقل «ثورة صامدة» بتعبير «فوراسيتي» (2)، وهي نتاج ما بعد الحرب، كما في كتاب سلين بيري، تحت عنوان «تاريخ آخر للثلاثين المجيدة: التحديث - الاحتجاجات والتلوث في فرنسا ما بعد الحرب» (3)، ولا تكون الطبقة الوسطى في هذا المنظور، إلا بعد الحرب، والمغرب في هذه الرؤية، ليست له طبقة وسطى، بل طبقة إدارية زبونة لا يمكن أن يعتمد عليها أحد في التحول.

وكما تقول «لوموند» في مقال منشور، بعد «الثلاثين المجيدة»، جاءت السنوات الثلاثين الجديدة بالشفقة، والسنوات المخيبة (4)، ويصاحب الأزمة الاقتصادية في المملكة، خوف سياسي كبير من المستقبل، خصوصاً بعد الأحكام الثقيلة على نشطاء الريف، مما دفع الجميع إلى عدم طرح سؤال الملكية البرلمانية، واعتباره «ترفاً» وخارج السياق الوضعي والموضوعي في المملكة، المتسم بتراثات سماها البعض «ردة حقوقية»، واستثمرت دوائر القرار، الخوف المنتشر بشكل يخدم أهدافها، لكن تهليس المسؤول السياسي، يوجه السؤال إلى الثروة، ولا مجال للمناوراة، لأن الرابط مضطربة ولا يخدم أهدافها، لكن تهليس المسؤول السياسي، يوجه السؤال إلى الثروة، ولا توزيع عادل للثروة، أو توزيع عادل للسلطة بين القصر وحكومة، أو تتدخل كل الأطراف في تطوير المقاطعة التي تنتهي دائمًا بـ«العصيان المدني».

وفي حال الوصول إلى أي درجة من درجات العصيان، تأتي صعوبة أخرى، لأن إمارة المؤمنين، لن تكون قوية بعد خروج حزب العدالة والتنمية من الحكومة، وتغلب الوجه الدستوري على إمارة المؤمنين في النقاش الداخلي لحزب العدالة والتنمية، إنذار بالتحول، وفي الزمن الأوروبي، تحالفت الملكية والبورجوازية ضد الكنيسة، لكن إمارة المؤمنين والملكية، واحدة، وهذا التحالف مع النيلوبيرالية، خلق أزمة حقيقة، لأن في المعارضة، نشطاء تقابلهم الطبقة الوسطى والملكية البرلمانية، قد انتخب حزب العدالة والتنمية. ولم يعد ممكناً الحديث عن تمثيل الأحزاب الاشتراكية للقوى اليسارية، رغم تعين تكنوقراط خارج أحزاب الأغلبية، وهي التي يعيشها في المغرب، وهذا الانقسام الحاد، يساهم في المطالب الجذرية للنظام، تحالف مع الحزب النيلوبيرالي فالتجريم السياسي للملكية البرلمانية

السبعين

البرلمانية إلى الجهاز التنفيذي، وهو الداعي إلى فصله عن القصر. ورفض ما سمي «المملكة المعيبة»، أشعل النقاش شبه الرسمي إلى حد كبير، لأن مجرد اتهام القصر بعرقلة التقدم والتنمية يفيد أن المسألة لم تعد سياسية أو «نظيرية»، وأندرجت مداخلة حامي الدين في مسألة حساسة، رفض الجميع الانخراط فيها، لأن الملكة يمكن أن تكون تفيفية وغير معيبة للتقدم، وتوسعت الانتقادات إلى تجريم الملكية الديموقراطية التي أصبح مضمونها السياسي مع إبعاد بن كيران، هو «المملكة البرلمانية» وهو التحول الذي رفخته الإدارة.

والانتقال من شكل الملكة «المعيبة» إلى شكل آخر، هو ما زللت قناعات كثيرة، ولو في حوار داخلي لأحد الأحزاب.

ومن المهم، في هذا السياق، أن يكون الانتقال إلى شكل جديد للملكية، وهي خلاصة تيار بن كيران والحوار الداخلي لحزب العدالة والتنمية، وهذه الجرأة، لم تقبلها أطراف كثيرة، كما من المهم، التنبيه أن إبعاد بن كيران، هو أكبر صورة للملكية التنفيذية في عقول المحافظين المتدينين، وجزع كبير من النخبة والمجتمع، وإن أتى إبعاد أربعة وزراء في أزمة الريف، لتحقيق هذه الصورة، على أساس أنها مفيدة، وضد الفساد، لكن جولات الحوار الداخلي لحزب العدالة والتنمية، نقلت المشكل إلى شكل الملكية الحالي، وهو ما أثار الضجة، حين صور حزبيون، مستشاري الملك، معيقين للتقدم والتنمية.

والبارحة ليس بعيد، وقد قام الملك بإبعاد وزراء، لأنهم أعادوا تنمية الحسيمة، وهي الرسالة التي لم تأخذ إلى عمق في أوساط العدالة والتنمية.

التجريم السياسي الممنهج
ية البرلمانية، قد يعطيها الزخم
ساط كبير، لأن اتهامات النيابة
لحراك الريف، نقل المعركة إلى
مهورين» ورفض الزفزافي ورفاقه
«التامر على أمن بلادهم»، كما
 جاء في كل صك الاتهامات

الامور تزداد تعقيداً بين التجريم
القضائي للانتقام الجمهوري والتجريم
السياسي لأنصار الملكة البرلمانية،
وبينهما يعيش المغربي رافضاً
لتهميش وللإجراءات المصاحبة
لها.

وفي ظل هذا الوضع المتشابك، لا
يملأ الملكيين البرلمانيين في الاتحاد
الاشتراعي، ومحاموه هم محامو الدولة
ضد الحركات الاجتماعية، المتهمة
بالمساس بأمن الدولة، فيما يواجهه
الإسلاميون، حصار تيار كامل داخل
حزبه العدالة والتنمية، ومقاطع فئة
كبيرة من الشعب مصالح الوزير
أخنوش، المشرف حزبه على كل
الحقائب الاقتصادية في الحكومة،
ويتوافق تحالف الملكية والنيولiberالية
لإدارة المرحلة.

واليوم، تدفع الشروط الموضوعية
إلى تجاوز الملكة البرلمانية، فاما
ملكية تتنفيذية، وإما قناعة «جمهورية»
كما رأينا في صك اتهام قادة حراك
الدراز.

إلى تجاوز الملكة البرلمانية، فاما ملكية تنفيذية، وإما قناعة «جمهورية» كما رأينا في صك اتهام قادة حراك الريف.

التقسيم الذي يهدد بحل حزبي النهج الديمقراطي واليسار الموحد



استطاع الملك الراحل الحسن الثاني، «تحزيب» الملكية البرلمانية، فيما يدفع صقور المرحلة اليوم، إلى تخدير المغاربة بين القبول بالملكية التنفيذية أو اتهامهم بالميول الجمهوري، بما يهدد قريبا، بحل حزبي النهج الديمقراطي واليسار الموحد، ويضع جماعة «العدل والاحسان» أمام خيار مستحيل قد يتحولها إلى «تيار نادية ياسين»، مما سيضع الشارع أمام انقسام سياسي آخر، رغم أن الملكية خلقت الإجماع الواسع بعد وفاة الحسن الثاني، والملكية البرلمانية كانت أفقا في حراك 20 فبراير.

واسع» للحفاظ على موقعها في احتواي تأثير دستور 2011، وعزله عملياً، لتغليب الممارسة على واقع التأويل الديمقراطي لهذه الوثيقة التعاقدية. وبذات التصفيية، بالحقل الإعلامي، الذي كتب عن أجر الملك وعن حياته وقراراته بجريدة في بداية عهد الملك محمد السادس، ثم بالحقل المدني والحزبي، قبل أن تتسع الاحتجاجات الاجتماعية في المدن المتوسطة، وتستند قوتها من اقتسام الثروة، وليس السلطة، وتنتهي فترة حساسة من تغليب السياسي على الاقتصادي والاجتماعي.

ومنذ زمن، فصلت الإدارة، رئيس الحكومة عن أنصار «المملكة البرلمانية» رغم وجود قناعة سابقة للكل من اليوسفي والعثماني، بهذه العقيدة السياسية، وفعلاً، لم ينجح أي من أنصار هذا التوجه، في الوصول إلى أي منصب هام ومؤثر في حكومتيهما، ورفض بن كيران في بداية ولايته، التنازع مع الملك حول الصلاحيات، وفي نهاية ولايته، طالب بأن تكون الصلاحيات المتنازع عليها، للملك، وليس لمستشاري الملك.

فانتهى الالتفاف المنهجي على كل المحطات الإصلاحية، وانطلقت التحريم السياسي للملكية البرلمانية، بعد وصول المعارضة الاشتراكية والإسلامية إلى رئاسة أربع ولايات منذ حكومة عبد الله إبراهيم.

وفي بداية الأمر، قبَر الجناح المحافظ لحزب الاستقلال، دعوى الملكية البرلمانية التي حملها الجناح التقديمي للحزب، واستمر هذا الانقسام داخل الأحزاب الكبيرة من الاستقلال إلى إقبار سعد الدين العثماني لهذه الدعوة في حزبه، وإلى جانب الاتحاديين مع لشكر انتهت الملكية البرلمانية في الحكومة، وربحت دوائر القرار حسابين على الهاشم:

· تأثير الديناميكية الاجتماعية المتسمة بالنخج والرغبة في الوصول إلى ملكية برلمانية.

· فصل «الجمهوريين» عن هذه الديناميكية، بما يسمح بتسقيفها، وكانت أغلبية العثماني، بحق، بوقته ناعم طال، الملكة البرلمانية فتحت خا-

الدولة العميقية، تقوم بتنمية أحزاب الأغلبية من دعاة «المملوكة البرلمانية»

نجحت الشبكة العلائقية
والمؤسساتية، خصوصاً الأمينة منها،
في تسيير «الملكية التنفيذية بشكّاً

التبير الترابي، ومنذ عهد إدريس البحري وهذا التبير الملتصق بـ«عامل التراب» هو الأساس في كل تسوية أو مواجهة.

ويقول مركز “دي + سي” أو التنمية والتعاون في ورقة لهيئتين ميلبر: إن الطبقية الوسطى، تعيش الضحاج الإعلامي، ولا يعتمد أحد عليها في التغيير⁽¹²⁾.

ويقين النيلوليراليون هذه اللعبة من داخل الحكومة وخارجها، فمن جانب، يكسر التحالف بين الملكة والنيلوليرالية، أي مد جمهوري محتمل من داخل الحركات الاجتماعية، ومن جانب ثان، هناك حرب إعلامية قوية على أنصار الملكة البرلمانية، خشية تحرير الملكة من طابعها التنفيذي الشامل. ولذلك، عاش المغرب لفترات «هجمات ممنهجة» ضد المستشارين الملكيين من طرف رئيس الحكومة السابق، قبل أن يستعيد محيط الملك زمام المبادرة، مفككين ما بين الوزراء وقادة أحزاب الأغلبية، وما بين دعاة الملكية البرلمانية، الذين كانوا فاعلين مركزيين في معركة بن كيران ضد محيط الملك. ويتقدم هذا التفكيك، لفصل «الجمهوريين» في الخارج عن قادة الحركات الاجتماعية، وفصل دعاة الملكة البرلمانية عن قادة الأحزاب في الداخل.

وتقاضع طموحات الطبقية الوسطى، لأنها لم تتجزأ على أن تنقذ ثقلها إلى الحزب الاشتراكي الموحد، كما أن نبيلة منيب، رفضت تصويت جماعة «العدل والإحسان» والتعبئة لأجلها في الانتخابات التشريعية السابقة والدخول للبرلمان، وخارطتها في تسهيل تمويع حزبها في الخانطة.

وتطورت الأمور إلى إصدار ورقة حمراء ضد حامي الدين في توليه لأي منصب وزاري، أو رئاسة لجنة في مجلس المستشارين، وكلها، في نظر هؤلاء، لصيقة بالدفاع عن صلاحيات رئيس الحكومة في مواجهة القصر ومستشاري الملك.

وقد غطى حامي الدين موقع الراحل عبد الله بها عن البعض، فتحول بن كيران إلى جناح الصقور، قبل أن ينقلب جناح الحمام في شخص العثماني والرميد على طاقم بن كيران في الحزب، وفي بعض الوزارات، وينتهي إلى الصمت، فيما تحول أنصاره إلى الخط الوسط المتمثل في الملكية الديمقراطية، وبين الملكة التنفيذية والملكة البرلمانية، وقد انتهى هذا النيل بشكل

**التجريم السياسي للملكية
البرلمانية، خطوة استباقية لاجهاض
انعكاسات بذات مع ابعاد بن كيران**

تحول تيار بن كيران إلى الملكية البرلمانية، بعد إبعاده عن رئاسة الحكومة، وهو ما دفع حزب العدالة والتنمية في شخص العثماني، إلى الاختيار بين قناعته السابقة أو العمل على تبادل الواقع، فالذين رفضوا الملكية البرلمانية في وقت سابق، تقدموا لإعادة شحن الملكية الديمocrاطية، فيما تحول الرميد إلى مدافع عن «الملكية التنفيذية»، وهو جانب

- 1- Morocco.shafaqna.com/AR/MA/1396810.

2- Jean fourastié: les trentes glorieuses ou la révolution invisible de 1946 à 1970, fayard 1979.

3- Celine Pessis, Sezin Topcu et Christophe Bonneuil (sur la direction) une histoire des trentes glorieuses, modernisation, contestations et pollutions dans la France d'après guerre, la découverte, 2013, p: 25.

4- Après les trentes glorieuses et les trentes piteuses, les trentes frileuses, le monde, 30 novembre 2010.

5- James Bradshow (1754).

6- Margaret hunt, the middling sort commerce, gender, and the family in England 1680-1780, University of California, 1996, p: 14.

7- Stexart Clegg, Paul Boreham, Geoff dow, class politics and the economy, routledge, 1986, p: 72.

8- Philip green, retrieving democracy in search of civic equality, Rowman and little field, 1985, p: 36.

9- Hans fied kellner, frank. w. Heuberger, hidden technocrats: the new class and new capitalism, 1994, p: 34.

10- Rkia el Mossadeq, les labyrinthes de la transition démocratique, Nahjah el Jadida, Casablanca, 2001, p: 5.

11- John parker, special report burgeoning bourgeoisie, the economist, 12 February 2009.

12- Hening Melber, the middle classe hype, DTC, developpement and cooperation, 6/2/2015.

القناص (السلسلة)

نفي فواتير مغربية في تسليح فرنسا لحرب اليمن؟

أكد مصدر مطلع لـ «الأسبوع»، أن البرلمانية الفرنسية والنائبة عن مدينة باريس، ماري دوسارنيس، نفت في جمع مع زملائها، مع لوك مامبى، مدير مجموعة البحث والمعلومات حول السلام والأمن المعروفة بـ «كريبي»، وجود فواتير مغربية في تسليح فرنسا لحرب اليمن، فيما تضغط الرياض، لمنع تسليح فرنسا لقطر.

وقالت على هامش الاجتماع: «إن المغرب ينتظر شحنات فرنسية، ولكنها لن تتجه بالضرورة إلى السعودية، وإلى باقي أعضاء التحالف في حربهم باليمن»، في حوارها مع صحافيين فرنسيين.

وسرعت ماري دوسارنيس في بحثها، إلى تدقيق صفقات بيع لتشكيلات من السلاح الفرنسي إلى شركاء يتقدمهم المغرب، ودول خليجية تعود إلى جانب العاصمة الرباط، حربا ضد الحوثيين.

وفي 18 يوليو الجاري، عرف البرلمان الفرنسي، نقاشا علنيا حول هذه الصفقات بحضور رؤساء الفرق البرلمانية.

ووصلت صادرات فرنسا من السلاح، 7 مليارات يورو في 2017، بتحسن يعزز موقعها إلى جانب المانيا والصين، بـ 18 في المائة من صادرات السلاح الدولية.

وحسب الكلمة الافتتاحية للبرلمانية دوسارنيس، فإن البرلمان الفرنسي سيأخذ دوره في ضبط هذه الصفقات ومدى شرعيتها، وبما يشروطها بشكل مفصل، كما يحدث في البرلمان الألماني والدول الأسكندنافية.

وقد أثار مامبى إشكاليات كثيرة، منها رفض الدول أي نظام لمراقبة تجارة السلاح في العالم، ولذلك ذكر «تجارة السلاح بشكل صحيح» سؤالاً لابد من مواجهته، محاولاً مقابنته من صدمة التحالف الدولي لبيع سلاح فرنسي إلى صدام حسين قبل المواجهة في الحرب الخليجية الأولى، والآن، يحدث نفس الوضع في حرب اليمن.

أخيرا.. المغرب خارج الحرب الجوية على «داعش»

أكد مصدر جيد الاطلاع، أن المغرب أوقف حربه الجوية ضد التنظيم الإرهابي «داعش»، لتوجيهه طائرات من طراز «ف-16» ضد جيوب في سوريا، وتتواصل عمليات فرنسية وأخرى للتحالف في العراق تحت مسمى «تأمين العراق» في منطقة الفرات، وشاركت المقاتلات المغربية، انطلاقاً من الإمارات العربية المتحدة جواً في محاربة مقاتلي «داعش» دون أي مشاركة بحرية، فيما حضر المغرب إلى جانب السعودية والإمارات في حرب استنزاف طويلة في اليمن ضد الحوثيين.

وتوقفت العمليات الجوية المغربية مؤخراً، فيما واصلت القوات الفرنسية باقي مهامها من نفس القاعدة، وقد قامت بتحديد 2244 هدفاً منذ 19 سبتمبر 2014.

وبحسب المصدر، فإن فرنسا ماكرون، تدعم «عمليات الجيش المغربي الخارجية» في الخليج، لتقليل تواجهه ومهامه في إفريقيا، خصوصاً في منطقة الساحل، التي ابتعدت عن المغرب، لقرار فرنسي يعرقل أي تواجد عسكري يدخل بالتوازنات التي تضطهد إدارتها ماكرون، بطريقة مباشرة في غرب إفريقيا وجنوب الصحراء.

وربما يكون خروج المغرب من قصور الحرب الجوية ضد «داعش»، تشجعاً لدور أكبر في إفريقيا، وهو ما يرفضه الرئيس الفرنسي ماكرون.

شرط مغربي لإفراج عن معتقلي «إكديم إزيك»



كشف مصدر جيد الاطلاع لـ «الأسبوع»، أن السفير الأمريكي ميكائيل كوزاك، الذي حاضر في مؤسسة «هي بي تي ج»، قال في معرض حديثه عما سمّاه «القضايا العالقة»: إن الولايات المتحدة، تبحث عن تسوية مناسبة قضية معتقل إكديم إزيك، التي تطرق لها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع المغرب، وأن بعض الشروط المتقدمة للإفراج عن هذه المجموعة، أثارت الجدل، في مقدمتها العفو، وفي الجولة الأولى من المفاوضات بين البوليساريو والمملكة، سيطر الأمين العام للأمم المتحدة مسألة الإفراج الإنساني عن هؤلاء المعتقلين خارج المملكة في المتحدة، والولايات مبادرة سابقة، وهو ما رفضه رئيس المجموعة، أسفاري، متقدمة في هذا الملف، مداخلة كوزاك، انتقاد مبطّن للأمم المتحدة في مسألة حقوق الإنسان، وقال إنها مسألة لا تتبع للأمم المتحدة، وتدعم الولايات المتحدة الاقتراح الأميركي الذي نقله غوتيريس إلى وزير الخارجية، باميلا، في 28 أبريل الماضي.

وأعرف، يقول السفير، أن

«بوكو حرام» لم تعد تهدى إرهابياً للمغرب



أكد مصدر مطلع لـ «الأسبوع»، أن مداخلة جنرال الماريتن، توماس ولوهوس، في انتلاق مناورة «كاروا» بالكاميرون، ذكر في الدقيقة 5 أمام عناصر «تساك فورس»: أن «بوكو حرام، لم تعد تهدى إرهابياً لمملكة المغرب، أو الجزائر التي عاشت عشرية سوداء من طرف تنظيمات متشابهة، ولم تدعهم إرهابياً عبراً للبيضاء الضرب تونس».

وأوضحت نشرة الماريتن، أن ثلاث عمليات في 2012، موجهة للمغرب، أبطلت الجزائر إداتها، في معرض تعاظم تنظيم «بوكو حرام» مع إرهابيين محلين. وأشارت النشرة، بشكل دقيق، إلى عدم وصول أي إفريقي جنوب الصحراء إلى الاتصال بخليلاً لـ «القاعدة» أو «تنظيم الدولة»، طيلة السنوات الماضية، لكن المغرب اعتقل أحد العناصر القادمة عبر مطار الدار البيضاء في طنجة، ولم تنشر الرابط تفاصيل الحادثة.

روسيا تشنّل ضوءها الأحمر إعادة هيكلة «المينورسو» من قوات الدول الخمسة الدائمة في مجلس الأمن



علق مصدر موثوق لـ «الأسبوع»، أن الخرجتين الإعلاميتين للسفير الروسي في الجزائر، إيفور بلبييف، لم تصل إلى مرادها، رغم رغبة وزير الخارجية لافروف، فيتناول إعلامي لما يسميه «استقلالاً أكبر لقوات الأمم المتحدة في الصحراء (المينورسو)، من أجل التقدم في مهمتها»، وهو ما وافق عليه فرنسا، بشرط أن يعود تعديل الولاية الأممية إلى سنة، وليس نصف سنة كما حدث مؤخراً.

ولم يخف السفير عن محاربه، التوايا غير الصادقة لبعض الأطراف الدولية في مشاركة قواتها في البعثة الأممية في الصحراء، وترى القيادة الروسية، أن إعادة هيكلة «المينورسو» من القوى الخمسة الكبرى، سيسماح بالتزام المهمة الخاصة بالاستفتاء، وأن تكون المفاوضات بين المغرب والبوليساريو، مجرد اتفاقات تقنية إضافية لإنجاح مهمة «المينورسو» في الإقليم.

ويدافع الرئيس بوتين عن استفتاء حل قضية الصحراء بتوافق تقني متواافق عليه، خصوصاً من الطرفين الرئيسيين في النزاع، تعبير المصادر، وفي آخر حوار للسفير، نشرته «سيبوتنيك» قال: «إن نصف الأسلحة الروسية الموجهة إلى إفريقيا، اشتهرها الجزائر، داعياً إلى صناعة عسكرية مشتركة بين البلدين»، ولاحتواء الموقف، خرج السفير الروسي في المغرب إلى الإعلام، لتلطيف الأجواء.

نتنياهو يرغب في حضور افتتاح كنيس سلات عطية بالصورة



أسر مصدر موثوق لـ «الأسبوع»، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيمان نتنياهو، يهفو لافتتاح كنيس سلات عطية بالصورة بعد تجبيها واحتمال تشذيبها بعد شهور قادمة.

وتاتي مبادرة تجديد هذه البيعة اليهودية، بقرار شخصي من أندرى أزوالي، مستشار الملك، لمستشار دورها كمرکز أبحاث ومحف.

وبحسب المصدر، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي، يزيد هذه الفرصة، لاثبات تعلق الإسرائييليين بتراثهم، وتحويله إلى جسر للسلام في المنطقة التي شهدت حروبًا كارثية، ومسلسلًا متقطعاً من وقف إطلاق النار، وسلاماً هشا في المرحلة الأخيرة.

ولدى رئيس نتنياهو، الرغبة في لقاء الجالية اليهودية المغربية من إسرائيل والمملكة في الصورة، ويعتقد أن المغرب الذي يستقبل بابا الفاتيكان، يمكن أن يستقبل رئيس إسرائيل رمزاً لتعايش الآيان، وسيبق لـ «غولد فينغر» أو منظمة «الأصبع الذهبي» للاستشارة الأمنية، أن قدمت نصيحة، بقبول أي طلب من المغرب بهذا الخصوص لـ «تعزيز سبل السلام وكسر الجمود الحادث في المنطقة».

سعد الدين العثماني يهتم بطبعه كتابه في لقاء الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي

أكده مصدر مطلع لـ «الأسبوع»، أن رئيس الحكومة المغربية، ناشر الدكتور محمد العيسى، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، في موضوع «التطرف المضاد» الذي يباشره علمانيون واستصحابيون، وأكد سعد الدين العثماني، على رفض «التطرف والتطرف المضاد»، وهو وجهان غير مفيدان للأمة، ولا يمكن نزع تطرفه وتعويضه بطرف آخر، ووافق العيسى على تحديد بين تطرفين: الديني والعلماني، وقد اقتسم المجتمعات المسلمة حول هذا الموضوع، وهو ما نبه إليه العثماني في كتابه الذي أقرب من إنهائه.

ولم يخل لقاء العيسى مع وزير العدل،



عيد العرش المجيد



بمناسبة الذكرى التاسعة عشر لعيد العرش المجيد يتقدم المدير العام للوكلة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أطر ومستخدمي الوكلة بأحر التهاني وبأسمى آيات الولاء والإخلاص لصاحب الجلاله الملك محمد السادس أいで الله ونصره ولولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن وصاحبة السمو الملكي الأميرة لالة خديجة وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وسائر أفراد الأسرة العلوية الشريفة ويؤكدون بهذه المناسبة الغالية ولاءهم الحالص وتشبتهم بأهذاب العرش العلوى المجيد.

الأسبوع

المؤسس والمدير العام:

مصطفى العلوى

مدير النشر:

حكيمه خلقي

hakimadirection@gmail.com

القسم الرياضي:

كريم إدبي

idbihi62@gmail.com

كتاب الرأي:

رمزي صوفيا

الحسين الدراجي

إدريس أبايا

بوشعيب الإدريسي

عبد الواحد بنمسعود

المراسلون:

زهير البوحاطي

عبد الله جداد

نور الدين هراوي

محمد شجيع

عزيز الفاطمي

العنوان:

12 شارع الأمير مولاي

عبد الله

صندوق البريد: 439

الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الإيداع القانوني:

28 جوان 1965

السحب:

إيكوبرينت

التوزيع:

سابرينس

القسم التجاري:

0537703672

الأسبوع تصدر عن

دار النشر دنيا برينس

شركة محدودة



طبع من هذا العدد 40.000

العماني غاضب من غرفتي البرلمان



الرباط. الأسبوع

كل شهر أمام المجلس الذي يعنيه ثلاثة أعضاء مجلس النواب أو بمبادرة من أغلبية أعضاء مجلس المستشارين، وتحصص جلسة سنوية لمناقشة السياسات العمومية وتقييمها»، كما أوضح المصدر ذاته، أن هذا الغضب ينضاف كذلك إلى غضب المجلس الآخر، رفض يوم الإثنين للجواب على الأسئلة السنوية الماضية، الحضور للغرفة الثانية للجواب على الأسئلة السنوية هذه المرة، غضب كذلك من عدم التنسيق بين غرفتي البرلمان على مستوى الجلسات الشهرية الخاصة بالسياسات العامة، والجلسة السنوية الخاصة بالسياسات العمومية المنصوص عليها في الفصل 101 من الدستور، الذي يقول: «يعرض رئيس الحكومة أمام البرلمان، الحصيلة المرحلية لعمل العثماني، على حكم رغبة رئيس الحكومة الذي يفضل تخصيص سؤال محوري واحد، يتم النقاش حوله بشكل إيجابي عوض كثرة الأسئلة في قطاعات هامة، ويكون هناك ضيق الوقت، فهل يقطاع رئيس الحكومة على السياقة العامة، تخصص لها جلسة واحدة

قال مصدر جد مقرب من رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، أنه غاضب بشدة من طريقة جره للمساءلة داخل البرلمان بغرفته. وأوضح المصدر ذاته، أن العثماني عبر لرئيس البرلمان (الملكي وبنشمام) عن تذمره من طريقة استدعاءه للجلسات الشهرية على مستوى التوقيت، والمواضيع كذلك، حيث بات يحضر للبرلمان مرتين في الشهر عوض مرة واحدة كما ينص على ذلك الدستور، الذي يتضمن في فصله 100 على أنه «تعقد كل شهر، جلسة خاصة بجواب رئيس الحكومة على السياقة العامة، تخصص لها جلسة واحدة

أخيرا.. وبعد سنتين من الابتعاد والانفصال الاستقلال يعترف بمعارضة حزب الأصالة والمعاصرة

الرباط. الأسبوع

أخيرا.. وبعد سنتين من ممارسته للمساندة التقديمة، يعتذر حزب الاستقلال بمعارضة حزب الأصالة والمعاصرة في البرلمان كذلك، ويشرع رسميا في التنسيق مع برلمانيي «الجرار».

مصدر جد مطلع في البرلمان، أكد لـ«ال أسبوع»، أن قيادة بالمعارضة الوطنية الاستقلالية المسنقة عن أي معارضة «البام» بالبرلمان، والمشروع العملي في التنسيق بينهما وأوضح المصدر ذاته، أن فريق الاستقلال والأصالة والمعاصرة ب مجلس النواب، اختارا اختتام الدورة البرلمانية التي أجريت أول أمس الثلاثاء، عقد اجتماع مشترك لتنسيق موافقهما في المعارضه واقتسام الأدوار، حيث اجتمعوا بشكل مشترك، وحررا بشكل مشترك خطاباتهما الخاصة ببعض القوانين التي تمت المصادقة عليها يوم الثلاثاء الماضي، سجل المتبعون الحديث الاستقلال باسم حزب الأصالة وباسم المعارضه برمتها، أثناء مناقشة والتصويت على القانون الجديد الخاص بالملك والمكتري، وحديث «البام» باسم الاستقلال والمعارضة برمتها، في قانون آخر، مما يؤكد شروع التنسيق العملي بين الفريقين، فهل يعلن عن دخول برلمانيي موحد خلال أكتوبر القادم، أم أن حرب الظفر برئاسة مجلس المستشارين قد تفرق الحزبين من جديد؟

مستثمرون يطالبون بمحاسبة «المفسدين» في الصحراء

محمد سالم: نناشد تدخل جلاله الملك لفك الحصار عن مشاريعنا العرقلة في كلميم

لازال سكان مدينة كلميم، ينتظرون ما مستسفر عن تحقيقات الشرطة القضائية، التي شرعت في التحقيق مع عدد من المنتخبين، وبينما كانت وزارة الداخلية قد بادرت إلى حل مجلس الجهة، بعد مدة طويلة من البلوكاج السياسي، كثُف المستثمرون في المنطقة تحركاتهم، للتعريف بالمشاكل التي يعيشونها هناك، نتيجة ما يسمونه الحصار المفروض على مشاريعهم، التي لم تر النور، رغم تعاقب أربعة ولاة على تسيير شؤون المنطقة. فيما يلي، ينادى محمد سالم المجيدي، باعتباره واحدا من المستثمرين المتضررين، الملك محمد السادس، للتدخل لفك الحصار عن مشاريعه، التي تقدر قيمتها بملايين الدراهم، حصل على جميع التراخيص الازمة لتنفيذها، غير أنها تعرضت للعرقلة، من طرف من سماه «كبير المفسدين بالمنطقة».



كلميم. الأسبوع

● تميزت الساحة السياسية المحلية، بوجود صراع بين تيارين، الأمر الذي أدى إلى بلوكاج في الاستثمارات، هل عانيت من هذا الأمر، وما هو الحل في ظلكم بعد توقيف مجلس الجهة؟

● إن الأزمة التي مر منها مجلس جهة كلميم وادنون، تعكس حالة الأضطراب الذي تعشه مجموعة من المنتخبين، التي لم تزال جهدا في مقاومة أي شكل من أشكال التغيير على مستوى البنيات التحتية للسكان، وفشلت على مستوى جهة كلميم وادنون في الاستقرار بقيادة مجلسها، ما جعل اختيارهم كلها تتجه إلى عرقلة أي عمل يخدم مصلحة سكان الجهة.. وفي النهاية، وصلت حياة هذا المجلس إلى حالة من الاحتباس لم تترك منتفسا للتنمية المنشودة، الأمر الذي شمل رفض الاتفاقيات الموقعة أمام أنظار جلاله الملك. ماذا بعد إذن، إنه ببساطة، إمعان في مثل حركة الاستثمار، ولنقل خنق الحياة ساكنة الجهة، واعتراض صريح على توجه جلاله الملك.. إن الحل بتوقف المجلس ليس منصفا، على الأقل عندما يظل أحد أكبر الفاسدين في المنطقة، يصول ويوجل عابثا بالملحة العامة دون حسبي، فكيف يفلت هذا الصنف من المحاسبة بالرغم من التقارير والشكاوى المرفوعة لجهات الاختصاص والتي تدينها.

● قلتم في بعض التصريحات الصحفية، أن منتخبنا نافذا وقف وراء

قارب وقتها مليار درهم، وحتى أكون دقيقا، فالقيمة الحقيقة لتلك المشاريع، تستدعي مراعاة كل الفترة الزمنية التي حصدت فيها القيمة المالية لتلك المشاريع دون أن تنتج مقابلها، وتزداد الخسائر في كل الأسئلة في النقطة؟ ● بالنسبة للتشبيه الحالية في كلميم بالحسيمة، هناك اختلاف.. فما يقع في كلميم هو جريمة ترتكب باسم السكان، بالإضافة إلى تعطيل التنمية بليوس شرعية التمثيل الانتخابي وإذا استحضرنا أهمية هذا المشروع الذي تنهشه أيدى العبث السياسي، تكون في مواجهة مجموعة تزيد ضرب أسس بناء الجهة المتقدمة، وهنا تصعب المقارنة، حيث تصبح استراتيجية بلد في مهب عواصف المضاربين الذين لا تشغله دقة الظرفية، أو حتى حجم الخسائر التي تؤديها الساكنة من زمن تبنيتها، فهل من موضع عن الزمن الذي تهدره مهارات الفاسدين ومناورتهم ومرابطتهم السياسيوية المغضوشة، وفي النهاية، وعلى عكس ما وقع في الحسينية، لم يعاقب أي أحد في كلميم، لحد الآن.. ● ما هي قيمة استثماراتكم التي تمت عرقتها؟ ● يسهل تقدير حساب الربح والخسارة عندما يتعلق الأمر بالتداول المحاسبتانية التي تغطي عمليات تم حصرها، أما في الحالة التي تعنيني، فالقيمة الفعلية للمشاريع التي تمت مارس 2018، والتي سجل محضر اجتماعها أراء الولاية والمجلس الجهوي للاستثمار والوكالة مثيلتها الموسمية.

أربعة ولاة على ولاية جهة كلميم السمارة سابقاً وكلميم وادنون حاليا، وبالرغم من قرار القبول المعبر عنه من كل الولاية المتعاقبين، إلا أنه لم يستطعوا تلبين موقف المسؤول جماعي(..) للقول يانجاز المشاريع، ليظل الرفض شعارا مرفوعا ضد كل المشاريع التي أموالي في مشاريع تخدم تنمية المنطقة وتشغل اليد العاملة، قفت بكل الأعمال الضرورية المطلوبة لدى الإدارة، فوضعت الملفات مكتملة جاهزة لدى الإدارات جهة المشاريع الكبرى بولاية جهة كلميم وادنون، بمركز الاستثمار الجهوي والوكالة الحكومية وولاية الجهة، ويؤلمني كثيرا القول أنه على مدى تعاقب

المملكة المغربية
Royaume du Maroc

Ministère délégué auprès du Ministre
des Affaires Etrangères et de la Coopération
Internationale, Chargé des Marocains Résidant
à l'Etranger et des Affaires de la Migration



الوزارة المنتدبة لدى وزير الشؤون
الخارجية والتعاون الدولي
المكلفة بالغاربة المقيمين
بالخارج وشؤون الهجرة



المغاربة المقيمون بالخارج يحتفلون بالذكرى التاسعة عشر
لtribut صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وليده
على عرش أسلافه الميامين

19^{ème} LES MAROCAINS RÉSIDANT À
L'ETRANGER CÉLÈBRENT LE
ANNIVERSAIRE
DE L'INTRONISATION DE SA MAJESTÉ
LE ROI MOHAMMED VI QUE DIEU L'ASSISTE

■ Skhirate, 29 Juillet 2018 ■ الصخيرات، 29 يوليوز 2018 ■



حديث العاصمة نهاية استئناد الطبقة الحزبية

بِقَلْمِ بُو شَعِيبِ الْأَدْرِيسِيِّ

العاصمة السياسية، هي المدينة المغربية الوحيدة التي تاخت مع عاصمتين، مركزية وجهوية من بلد واحد، مما مزدوج عاصمة المملكة الإسبانية بموجب بروتوكول وقعته منتخبو العاصمتين في شقة الأول بمدريد بتاريخ 16 ماي 1986، وبالرباط في شقة الثاني بتاريخ 14 سبتمبر 1986، وقبلها ارتبطت لرباط بعقد توأمة وتاخت مع عاصمة الأندلس، مدينة شيشلية، في شقة الأول بالعاصمة الأندلسية بتاريخ 15 أكتوبر 1985، وفي شقة الثاني بعاصمة المملكة تات، بتاريخ 14 نونبر 1986.

فلا غرو إذن، أن تستضيف «رباط الفتح» في مهرجانها «أيام الإكليل الثقافي» من 10 يوليوز الحالى إلى الثلاثاء منه، شخصية إسبانية تحظى بتقدير واحترام العالم هو ميغيل أنخيل موراتينوس، وزير الخارجية الإسبانية سابقاً، والذي شرف الرباط بزيارة افتتاح مهرجانها الثقافي، بمحاضرة قوية وتلقائية،تناول فيها موضوع «تحالف الحضارات من أجل عالم متضامن» أمام حضور متميز غصت به قاعة المكتبة الوطنية، من أصحاب الفكر والسياسية، وكوكبة من الطلاب الجامعيين، وقد ألقى محاضرته، باللغة الفرنسية.

وبعدما طاف بالحضور حول الكورة الأرضية في عالم الحضارات، لاحظ افتقد الرابط التضامني بين البشر، وركز على نحاعة الدبلوماسية الموازية، والدور الهام الذي يمكن أن يقوم به المجتمع المدني والنخب والكفاءات الوطنية المهمشة في هذا المجال، كما أشار إلى ضرورة الاهتمام بالإنسان كفاعل ساسي في التنمية، وتربيته على المواطنة والانفتاح على حضارات متعددة، للخروج من الاستعمار الفكري لمستعمر التاريخي الذي أصبح في حاجة ماسة إلى دول الجنوب، تم «لمح» إلى الإعلان الرسمي والنهائي لاستنساد الطبقة الحزبية، ودخول مرحلة جديدة تحت الجدية والكفاءة والمواطنة الحقيقة، والقطع مع الفساد السياسي باليات المجتمع المدني، للخروج من مرحلة التبعية والمجتمع الاستهلاكي، لي مجتمعات منتحة.

وختم ميغيل موراتينوس، بضرورة فتح صفحة جديدة للعلاقات الإسبانية المغربية. وستقولون ما علاقة توامة وتاخى الرباط مع عاصمتين إسبانيتين بموضوع المحاضرة، فالعلاقة تكمن في «تهميش» التضامن بيننا وبين العالم المحيط بنا من كل جانب، بالرغم من وجود 15 اتفاقية مصادقاً عليها بين الدولتين العلية، تبارك وتساند هذه الاتفاقيات خدمة المواطنين، وطبعاً المسؤولون عن هذه القطعة، هم من انتدبتهم الأحزاب لتسخير المدينة، مهلاً ينطلق المجتمع المدني الرباطي لترميم وإعادة بناء ما هدمه الحزبون؟

شحادات من الروايات

شهادة للأديب الكبير، المرحوم عبد الجبار سهيمي في حق المناضل بطل انقاضة 29 يناير 1944، محمد المدور، أدلّي بها في الندوة العلمية المنظمة في 29 يناير 2002، ودونت في كتاب «المناضل محمد المدور.. شباب الوطنية يايفافع»، حيث قال رحمه الله: ((من أجل أن أكتب عنه، ذهبت أستحضره في العجنين لمدينة اسمها ابريلات.. من منكم يتذكرها؟ هذه المدينة التي عريق التاريخ من جدارتها وزوايا وأضرحة أوليائها دروبها ومسايدتها: أعني الرياط المتدرشة اليوم ي بؤسها.. رياط طفولتنا قبل أن نهرب عنها انتشرها للليل والظلم، ولعصابات الليل، كأن لم سمر بمكة سامر.. رياط فتوتنا ومدارسنا معلمينا، وأول خفقة قلوبنا.. رياط أحبابنا الذين حلوا، ورياط كل الذكريات.

عزيزنا الغائب الحاضر، محمد المدور: أنا ديك
أبا عصام، لأقول لك هاهي رياطك القديمة
عيش موتها البطيء.. هذه المدينة كانت أكبر من
الأسوار التي تحاصرها، والتي من رحمة خرج
لوجود خيرة رجالات هذا الوطن...)) انتهى.
رحمكما الله يا رائدى وبطلي الرياط، وأسكنكم
سبيح جناته.

المشروع الملكي أهداها للشباب:

أين هي 300 هكتار للتشييد جامعة متكاملة في الرباط؟

يُعْكَانِيشُ لِلتحمَّلاتِ تَحدِّدُ الْهَدْفَ مِنْ
إِنشَاءِ هَذِهِ الْجَامِعَةِ الْعُلَيَا.

وَنَحْنُ عَلَى بَعْدِ أَيَّامٍ مِنْ عَيْدِ
الشَّبَابِ الَّذِي يَصادِفُ تَارِيخَ 21
غَشْتَ مِنْ كُلِّ سَنَةٍ، نَذَرُ مُنْتَخِبِينَا:
جَمَاعَيْنِ وَجَهْوَيْنِ وَبِرْلَمَانَيْنِ
وَمُوهَنَيْنِ بِهَذِهِ الْهَدْيَةِ الَّتِي «سَجَنَتْ»
عَنْهُمْ وَلَمْ يَلْغُوهَا بَعْدَ إِلَى شَبَابِنَا
الْمَعْذَبِ بِسَبِّبِ تَهَاوُنِ بَعْضِ
الْمَسْؤُلَيْنِ، عَلَيْهِمْ «يَلْعَنُونَ الشَّيْطَانَ»
وَيُسْتَحْضِرُونَ بِأَنَّهُمْ مُجْرَدُ «سَاعِيِ
بِرْبِدٍ» لِإِصَالِ هَدْيَةِ الْأَصْحَابِيَّ، وَإِذَا
عَجَزُوا كَمَا «خَرَبُوا» النَّقْلَ الْحَضَرِيِّ
وَالْأَطْرَفَاتِ وَالْمَحَطَّاتِ وَالْأَسْوَاقِ
وَإِشَارَاتِ الْمَرْءَوْ، وَغَيْرُ ذَلِكِ، فَلَسْنَا
فِي حَاجَةٍ إِلَى رِسْمٍ مَا يَنْبَغِي فَعْلَهُ،
وَعَوْلَةً سَعِيدَةً لِشَبَابِنَا الجَامِعِيِّ
الَّذِينَ سَيَكُونُونَ أَسْعَدُ إِذَا تَسْلَمُوا
هَدِيَتِهِمُ الْمُلْكَةُ.

جاءت في المشروع الملكي، فقرة تنص على تخصيص 300 هكتار لبناء جامعة متكاملة بكلفة الشعب العلمية والتقنية، قد تكون الأولى في القارة الإفريقية، وهذا هي 4 سنوات تمر ولا أثر لتنفيذ الهدية الملكية، إضافة إلى حرماني الآلاف من تحقيق حلم التميز بدراسة شعبية لم تطرق بعد أبواب إفريقيا، بل «سكنت» في الغرب.

فماذا يفعل معظم المنتخبين في مجالسهم الثلاثة: الجماعة والعمالة والجهة؟ لا شيء.. سوى الاستفادة من الريع والتعمويضات والمنح السخية وتوزيع الوعود، أما هذا المشروع الملكي لفائدة الشباب، والذي لا يتطلب إلا التنفيذ فقط وذلك بتحديد المكان وجدولة زمن الإنجاز، وربط الشركة المكلفة بهذا التنفيذ



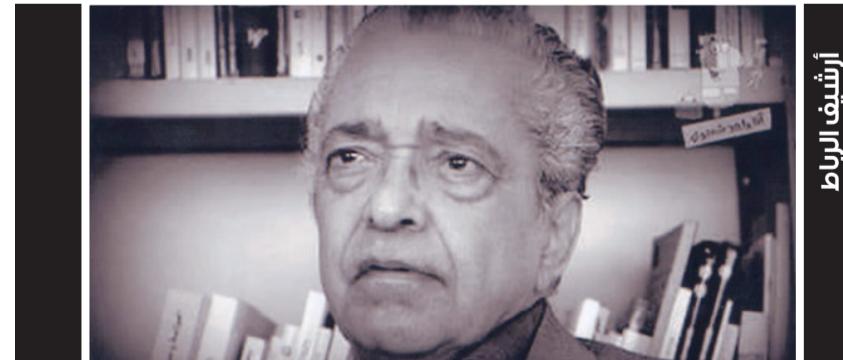
الانتخابات في العاصمة

أرباح كبيرة لقيادات الأحزاب وخسائر مدوية للمواطنين الكادحين



وهو شهادة لفشل هذه المجالس التي تحكم جماعتها ومجلس عمالتها ومقاطعاتها مؤسسات حزبية، ظهرت على منخرطيها «نعم» و«الوجاهة» بينما نقل المواطنين ومحطاته البشعة وخدماته الرديئة، يفرض مسؤولية المحاسبة على تقصيره الكبير. والصورة هي لمحطة نقل حضرى فى عاصمة المملكة، وراكب الدرجة النارية يتبئا بأنها في بلد في طور النمو متلازماً، وقد يكون - من يدرى - عمدة تلك العاصمة، خلافاً لما عليه عاصمتنا، فالمنتخبون المنتخبون، يستمتعون في السيارات على حسابنا وبأموالنا، ويتركون لنا الكواريس المبهلة لنقلنا، وهذه من خسائرنا وتلك من أرباحهم.

حان الوقت لتقيم - لا نقول «التجربة الانتخابية» - ولكن «المسؤولية الانتخابية» تسير عاصمة المملكة، ونرفض بأن تكون فئران تجارب الأحزاب، كلما فشل حزب يمررنا لحزب آخر، يجرب علينا: صبرنا والتزاماً باداء الضرائب والرسوم في وقتها، يسلمتنا بعد فشله لحزب آخر في تجربة جديدة، ففشل محقق، فكاننا تجارب، ونلح على «المسؤولية» فإي حزب فشل في نصف مدته الانتخابية، عليه الانسحاب والاعتذار، والابتعاد عن الانتخابات وعن المسؤوليات. فكل مجالس الرباط التي تسيرها أحزاب متنوعة، لم تنجح في توفير نقل حضرى سليق بالإنسان، بل استمرت في تعذيب المواطنين بنقل هو الأسوأ في العالم أجمع،



صورة لعالم المستقبليات، الدكتور والمفكر المهدي المنجرة رحمة الله
وأسكه فسيح جناته.

حب المنارة مدینته الرباط، وظل وفياً لوطنه ووطنيته، بل رفض رضا
قطاعاً عروضاً عالمية من كبريات الجامعات الدولية للتدریس بها، حتى
وافته المنية في الأرض التي أحبها وأحبته، وفيها وري الثرى تغدقه الله
بواسع رحمته، وجزاه خيراً على إخلاصه ووفائه لمغربته.

يُفكِّر الرباطيون في طلب تغيير «نظام الانتخاب»، وبدلًا من اختيار مرشحي الأحزاب لتسخير شؤون العاصمة، «يحبذون» التعاقد مع الشركات بناءً على كنash للتحمّلات، فالمُنتخِبون اليوم يعتمدون على هذه الشركات في كل شيء، وبذلك تحول مرشحو الأحزاب إلى مجرد «وسطاء» بين الشركات والمواطنين، ولكن بـ«عمولة» مالية مرتفعة، قد يربح الرباطيون 60 ملياراً إذا تعاملوا مباشرة مع الشركات دون وساطة الأحزاب باسم الانتخابات.

□ بدأ المنتخبون «يلعبون لعبة الغميضة» مع الرباطيين لامتصاص غضبهم بسبب استغلال سيارات «جابها الله» التي تكلف سنويا الملايير، وذلك بـ«إخفاء» السيارات التي تحمل علامات «ج» (جابها الله) واستعمال سيارات مكتراة (من شركات خاصة)، بحاملة أرقام عادية، حتى لا تثير انتباه الساكنة.. هذه الحيلة تتطلب وزارة الداخلية للنظر في قانونيتها؟

■ اهتمت وزارة الداخلية بإعادة تكوين رؤساء الأقسام الاقتصادية للعامات، فمكى تسيب الأحزاب «البوجاريين» من الذين قدموهم لنا كمناضلين أكفاء وعابرة لتسخير مرافق العاصمة، وإسعادنا والقضاء على كل مشاكلنا؛ وذلك بـ«تعليمهم» تحمل المسؤولية أولاً، ثم سياسة التواصل ثانياً، وثالثاً، التدبير المالي والإداري اللذين لا يفهون فيهما سوى التوقعات.

لم يفكر المنتخبون بعد في مساواة الكادحين الرجالين القاصدين للشاطئ بأصحاب السيارات، التي «أكرموها» بتفق يقيتها «تسلق» عقبة الأوداية حتى لا «تفتت» قطعهما القصديرية، وتركوا الرياطيين الرجالين «تنكسر» عظامهم وتنهك عضلاتهم للوصول إلى الشاطئ، فاما ياب قضبة الأوداية، فدخوله يستحيل على المرضى والمسننين والنساء الحوامل، لخطورة عقبته.. فهل هناك من حلول يا عباقرة ومهندسي الجماعة؟

التعاونية العامة لموظفي الإدارات العمومية

البيان الختامي

الصادر عن الجمع العام العادي السبعون

للتعاونية العامة لموظفي الإدارات العمومية

المعقد بتاريخ 29 يونيو وفاتح يوليو 2018



تابعة للتعاونية العامة والتي تقدم خدمات التطبيب والعلاج للمنخرطين وذوي حقوقهم في جميع مناطق المملكة منذ ستينيات القرن الماضي. واعتباراً لما سبق، يعلن الجمع العام السبعون للتعاونية العامة لموظفي الإدارات العمومية للرأي العام:

■ مواصلة النضال من أجل ترسير نهج التعاونية العامة كفاعل أساسى في مجال التضامن التعاوسي المنظم من طرف الدولة، ومساهمها رئيسياً في التغطية الصحية والحماية الاجتماعية والاقتصاد الاجتماعي والتضامنى، وطنياً وإفريقياً ودولياً.

■ الاستمرار في المبادرات الخلاقة للتعاونية العامة لتحقيق التنمية المتوازنة والمنصفة، التي تتضمن الكرامة للجميع وتوفير فرص الشغل، وتسهيل الوصول للخدمات الاستشفائية.

■ اللجوء إلى كل الوسائل المتاحة، لتحقيق الأهداف والقرارات الصادرة عن الجموع العامة، عبر التصعيد في نضالاته وطنياً وجهوياً ومحلياً، والتنوع والإبداع في أشكالها، إلى حين الاستجابة لمطالب المنخرطين والمنخرطين في استصدار القرار المشترك للصندوق التكميلي عند الوفاة المرهون لدى وزير الشغل والإدماج المهني، وكذا إلى حين وقف تعسفات وشطط مدير الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي في حق منخرطات ومنخرطي التعاونية العامة وذوي حقوقهم.

■ التصدي بكل مسؤولية ورباطة جأش لكل الأفراد والهيئات واللوبيات التي تسعى إلى ابتزاز المؤسسة للترامي على أموال المنخرطين من مرضى وأرامل وأيتام لاستغلالها لأغراض لا تمت بصلة للأهداف التي أسيست من أجلها هذه المؤسسة.

وفي الأخير، نحذر كل من يتامر للإجهاز على مكتسبات وحقوق منخرطي التعاونية العامة، وكل من تسوّل له نفسه الإساءة لمنخرطاتها ومنخرطيها أو مندوبيها ومنتسباتها أو مستخدماتها ومستخدميها أو أجهزتها المسيرة. ونلتزم بالاستمرار في النضال والرافعة من أجل تحقيق مطالب المنخرطات المنخرطين وذوي حقوقهم في الولوج العادل للعلاج والتطبيب في ظروف جيدة وعلى قدم المساواة بينما تواجهوا عبر مجتمع التراب الوطني.

وحرر بمراكش في 30 يونيو 2018

الجمع العام السبعون للتعاونية العامة لموظفي الإدارات العمومية

التعاونية العامة لموظفي الإدارات العمومية

29، شارع ابن سينا اكادال - الرباط ص.ب 540 الرباط - شالة
الفاكس: +212 5 37 76 63 96 +212 6 75 48 10 33

www.mgpa.org.ma

اعتزازهم بالجهودات التي يقوم بها المكتب الإفريقي للتعاونية للمرة الثالثة على التوالي سنة 2017 بالرباط، وكذا بقرارتها على أن تصبح شريكاً لا محيد عنه وفاعلاً أساسياً في تأسيس الاتحاد الدولي للتعاونية بتاريخ 5 يونيو 2018 بأروقة الأمم المتحدة بجنيف، وانتخابها نائبة لرئيس هذه المنظمة، ومكلفة بإفريقيا والشرق الأوسط بها.

وسجل الجمع العام، أنه على الرغم من كل هذا، تواجه التعاونية العامة فرملة عملها من طرف بعض الشركاء والمتدخلين المباشرين في قطاع التعاون والتغطية الصحية والحماية الاجتماعية، بسلوكيات وتصرفات لا مسؤولة تضرّب في العمق التوجهات العامة للبلاد في هذه المجالات، وتتسكب في أضرار مالية للمؤسسة وصحية للمنخرطين وذوي حقوقهم.

واعتبر الجمع العام للتعاونية العامة من يهدرون جهودهم لأجل تبخيس عمل التعاونية العامة الرامي إلى ترسير نظام تغطية صحية قائم على مبادئ المساواة والإنصاف في مجال الاستفادة من الخدمات الصحية، إنما يُضرون بمصالح المنخرطين ومالية المؤسسة وصورة المغرب داخلياً وخارجياً، ويؤكد لهم على أن التعاونية العامة التي كان أزلامهم يعيثون فيها فساداً، ليست هي تعاونية اليوم، لا من حيث التسيير والتدبير، ولا من حيث المنجذبات التي تتحقق مركزاً وفي مختلف الجهات والأقاليم، بفضل تبني استراتيجية الشركات والتعاون التي لا تروم الحفاظ على نفس الخدمات فقط، بل تقرّبها وتحسينها وتجويدها وتنويعها.

أمام هذا الاستهداف والتعسفات غير المقبولة، ندد الجمع العام للتعاونية العامة بقوة بالتعامل اللاإداري

واللامسؤول لوزير الشغل والإدماج المهني في حق منخرطي التعاونية العامة وذوي حقوقهم دون غيرهم، مطالباً الجهات المعنية بالتدخل عاجلاً لتمكينهم من مطالبهم وحقوقهم المشروعة، وذلك باستصدار القرار المشترك المتعلق بالصندوق التكميلي عند الوفاة.

كما عبر عن شجبه القوي للشطط في استعمال السلطة والتمييز الذي يمارسه مدير الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي في تدبير اشتراكات المنخرطين في التأمين الإيجاري الأساسي عن المرض، حيث يؤدي منها مستحبات مختلف منتجي العلاجات في إطار الثالث المؤدي، ويستثنى التعاونية العامة وحدها، واعتبر هذا السلوك خدمة مسداً لجهة معينة، وذلك بهدف إغلاق المنشآت الاجتماعية والصحية

صادق الجمع العام السبعون للتعاونية العامة لموظفي الإدارات العمومية، المعقد بمراكش أيام 29 و30 يونيو وفاتح يوليو 2018 تحت شعار «التعاون والتضامن قيمة مضافة مشروع النموذج التنموي الجديد ودعامة لتحسين الوحدة الترابية للمملكة» بالإجماع على التقريرين الأدبي والمالي لسنة 2017. كما صادق كذلك بالإجماع على قرارات تاريخية تهم تقرير وتطوير وتجويد وتحسين وتنويع الخدمات المقدمة للمنخرطين وذوي حقوقهم لتسهيل الولوج للعلاج والتطبيب، انسجاماً مع التوجهات العامة للبلاد في المجال الصحي للتحصين المكتسبات وإيجاد السبل الكفيلة بتجاوز الإكراهات واستشراف الأفاق المستقبلية الوعاء ضمن مقاربة شاملة وخلقية، غايتها الأسمى توفير خدمات صحة ذات جودة عالية، وذلك بصفة ناجعة عادلة ومنصفة.

وبعد استعراض المشاركين في هذا الجمع العام للمنجزات التي حققتها التعاونية العامة في مجال التغطية الصحية التكميلية والحماية الاجتماعية، وإيجاد الحلول للإشكالات التي يطرحها التماسك الاجتماعي.

وقد أشاد الجمع العام للتعاونية العامة بهذا الانخراط الإيجابي والفاعل الذي جعل

من هذه المؤسسة قاطرة للتعاون والتضامن على الصعيدين الوطني والإفريقي بدليل انتخاب

التعاونية العامة لموظفي الإدارات العمومية



بمناسبة العاشرة عشر لعيده العرش المجيد

يتشرف السيد رئيس المجلس الإداري للتعاونية العامة لموظفي الإدارات العمومية وكافة المندوبيين والمستخدمين بتقديم آيات الولاء وعبارات التهنئة للسيدة العالية بالله حضرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس دار له النصر والتمكين.

ويغتنمون هذه الفرصة لتجديد تعلقهم بالعرش العلوي المجيد وللتعبير عن اصطفافهم الدائم خلف عاهل البلاد المفدى من أجل المساهمة في أوراش البناء والتربية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، راجين لجلالته الصحة وطول العمر، وان يحفظه في ولی العهد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن وصاحب السمو الملكي الأميرة للا خديجة وأن يقر عينه بصنوه السعيد صاحب السمو الملكي الأمير الجليل المولى الرشيد وكافة أفراد الأسرة الملكية الشريفة، إنه سميع مجيب.

خديم الأعتاب الشرفة
رئيس المجلس الإداري للتعاونية العامة لموظفي الإدارات العمومية
عبد المومن عبد المومني

ما يجري ويدور في المدن

استئنافية الرباط توزع 240 سنة سجنا على 18 متهمًا من خلية أسلحة فاس

بمدخل مدينة زاوية الشيخ، ومستودع لأسلحة، وملهي لليلة بكورنيش عين الزياب بالدار البيضاء، وكذا أفراد من القوات العمومية، حيث أن واحداً منهم اقتني سيارة من أجل تفخيخها في عملية انتحارية، واستئجار شقة بمدينة فاس، التي ضبطت بمحاذاتها سيارة كانت بها أربع حقائب وحقيقة ظهر تحتوي على أسلحة نارية وذخيرة ومواد كيماوية وأنواع تدخل في صناعة المتفجرات، والتي هي جزء من الأسلحة المجلوبة من ليبيا لفائدة أعضاء هذه المجموعة.

ووجهت للمتابعين، تهم تكوين عصابة لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالنظام العام، وحيازة أسلحة نارية وذخيرة ومواد متفجرة، ومحاولة صناعة المتفجرات خلافاً لأحكام القانون، والإشادة بافعال تكون جرائم إرهابية، والإشادة بتنظيم إرهابي، إضافة إلى جنحة النصب، كل فيما يخصه.

اجتماعات وتبيير منزل بنواحي زاوية الشيخ بإقليم بني ملال، من أجل استغلاله في إعداد الأسلحة النارية وصنع المتفجرات، وتقديم مساهمات مالية لتمويل المشروع التخريبي بالمملكة، فضلاً عن التنسيق مع أشخاص ينتسبون لفرع تنظيم «داعش» في ليبيا بهدف الدعم المالي واللوجستي.

وكانت مصالح الأمن قد أوقفت أفراد هذه الخلية الموالية لتنظيم «داعش» واكتساب بعض عناصرها خبرات ميدانية في مجال تصنيع المتفجرات في أفق استغلالها في تنفيذ عمليات تفجيرية داخل المملكة، حيث كانوا ينشطون بمدن فاس، والدار البيضاء، وخربيكة، ومكناس، وزاوية الشيخ، وسيدي بنور، ودميات، وسيدي حرازم، حسب مصدر أمني.

وتبعاً لذات المصدر، فإنه تمت مناقشة موضوع الحصول على الأسلحة النارية واستهداف بعض المواقع كسد قضائي



بينهم عاطل، وعامل بناء، وصباغ، ومسير شركة، وهم مزدادون سنة 1988، 1989، 1990، 1991، 1995، 1996، 1997، بينما أدين جندي متدرّب سابق من الدرجة الثانية، عازب، مزداد عام 1995، بـ 8 سنوات سجناً نافذاً، في حين حكم تاجر بسنة حبس نافذاً وغرامة 5 آلاف درهم، وهو من مواليد 1967، متزوج، وأب لبنتين.

وكان ممثل النيابة العامة، قد التمس في مرافعته، الحكم على

سجناً نافذاً، ثلاثة متّابعين وهم من مواليد 1985، 1987، 1988، منهم اثنان متزوجان. وكان نصيّب خمسة أبناء، 15 سنة سجناً نافذاً الكل واحد، من ضمنهم دركي سابق برتبة ضابط صف، وبناء، و Miaom، ومساعد تاجر، وبائع متّجول، وهو من مواليد 1983، 1984، 1998، 1999، 1996، 1992، كما بينما أدين «زلابي» آخر من مواليد 1994، بـ 18 سنة سجناً نافذاً، في حين حكم بـ 16 سنة

عبد الله الشرقاوي.

وزعت غرفة الدرجة الأولى المكلفة بقضايا مكافحة الإرهاب بمحكمة الاستئناف بملحقة سلا، عشيّة يوم الخميس 19 يوليو الجاري، أحكاماً بـ 240 سنة سجناً على 18 متهمًا ضمن خلية فاس، التي حجزت بحوزة بعض أفرادها، متفجرات وأسلحة نارية تم استقدام جزء منها من ليبيا ونقلها في سيارة، والتي كان أحد المتهمين يريد تفخيخها، كما أن النيابة العامة، تحدثت عن حجز مواد كيماوية في غاية الخطورة إثر مراجعتها، التي التمّست فيها السجن المؤبد لزعيم الخلية، وـ 25 سنة سجناً للشخص الذي أراد القيام بعملية انتحارية بالسيارة.

وقد حكم على متهمين اثنين بـ 20 سنة سجناً نافذاً، متزعم الخلية وهو من مواليد 1995، يعمل مستخدماً في تركيب الزلنج، والثاني مزداد سنة 1984، فهو أيضاً «زلابي» بينما أدين «زلابي» آخر من مواليد 1994، بـ 18 سنة سجناً نافذاً، في حين حكم بـ 16 سنة

هذه أسرار بعض الجرائم البيئية بطنجة وتطوان



المتواجدة على طول الشارع بحي «كاسطانيا» قرب مسجد القاضي بمقاطعة السوانى، حتى يقوم بتمام بناء عمارته التي يشيدها بالحى المذكور، ورغم أن الأشجار الموجودة بالحى يزيد عمرها عن 20 سنة، إلا أن المتعش العقاري، لم يراع ذلك، فقام باغتصاب حقها في الحياة، كما وصفت فعله ساكنة المنطقة.

وأصدرت الجمعيات التي تعنى بالبيئة، بياناً استنكارياً تطالب فيه السلطة المحلية بالتدخل العاجل لوقف هذه الكارثة في حق الحي وسكانه والبيئة بصفة عامة، مقدمين النموذج الذي أصبح سائداً بين بعض المتعشين العقاريين الذين طغوا في الشمال، وعاثوا فيه فساداً، حسب ذات الجمعيات.

الصورة التي تتنفرد «الأسبوع» بنشرها، والتي تظهر كمية كبيرة من مخلفات البناء التي تم رميها بشارع المتصور بن أبي عام، بعد الانتهاء من بناء مركب سكني بتطوان، تعتبر تحدياً سافراً لجميع القوانين (...)، ورغم أن بعض المقاولين يستعينون بشاحنات لنقل مخلفات البناء لمكان بعيد ومخصص لذلك، إلا أن هذا المقاول، فضل رمي الأزبال في شارع عمومي، في تحدٍ سافر لكل الشعارات التي تتغنى بالبيئة، والحفاظ على نظافة المدينة، وغيرها من القوانين المتعلقة بالحفاظ على النظام العام الداخلي لكل مدينة.

وغير بعيد عن تطوان، وفي مدينة طنجة، كانت الجريمة أكبر من الأولى، حيث قام مقاول بقطع الأشجار العمومية

مستشفى الأمراض العقلية
بتطوان يرفض استقبال
المرضى.. خصوصاً بالليل

إعداد: زهير البوجاطي

يشغل مستشفى الرازي للأمراض العقلية بمدينة تطوان، حسب المزاج، خاصة أولئك الذين يتم اصطدامهم من طرف رجال الشرطة، لكونهم يشكلون خطراً على أنفسهم وعلى غيرهم، لأنهم يوجدون في حالة مرضية جد خطيرة، تتطلب التدخل العاجل من طرف المستشفى المذكور.

وستت إدارة المستشفى، مجموعة من القوانين، تأميناً داخلياً لمؤسسة خاصة وليس مؤسسة عمومية تابعة لوزارة الصحة، وقامت بنشره على جدران وباب المستشفى، وتطلب هذه القوانين من أسر المرضى، ومن رجال الأمن، عدم إحضار أي مريض خارج وقت الدوام الإداري، والذي يبدأ من التاسعة صباحاً إلى الرابعة زوالاً، أما غير هذا التوقيت، فلا يستقبل أي مريض ولو كان يشكل خطراً ويهدد حياة المواطنين. هذا المستشفى الذي حوله بعض المسؤولين من مؤسسة تابعة للدولة إلى مستشفى خاص، يفتقد للخدمات الأساسية، كما أنه لا يقدم للمرضى إلا مزيداً من الألم والمعاناة، حسب بعض الأسر التي تقصد هذا المركز من أجل الحصول على المساعدة الطبية.

وتأكد مصادر خاصة لـ «الأسبوع» أن المستشفى يعرف تقصيراً حاداً في الدواء الذي يعمل على تهدئة المرضى وتحسين حالتهم التي توجد من بينها الحالات الجد خطيرة (...)، التي بسببها تفتقر إدارة المستشفى عن استقبال المرضى بالليل، دون مبرر وجيه (...)، كما أن غياب النظافة، خصوصاً داخل المراحيض، يزيد الوضع تأزماً.

للإشارة، فمستشفى الرازي للأمراض النفسية والعقلية، المعروف في المدن الشمالية، يعتبر مركزاً لأكثر من أربع عمالات، هي شفشاون ووزان والمضيق - الفيدق وتطوان.

توضيح من رئيس جماعة بنى ليث الترابية بإقليم تطوان

الساكنة، دون الحديث عن الالتزامات الإدارية والسياسية المتعلقة بتسيير الجماعة وبرنامج عملها.

وأشير هنا، إلى أن محل إقامتي يقع في تطوان، وهو ما يجعل تتقلي بين هذه المدينة والجماعة الترابية التي ترأسها، أمراً طبيعياً كما هو الشأن بالنسبة لكل رؤساء الجماعات في المغرب.

وأعضاء الجماعة الترابية، يمن فيهم المعارضة، ليعلم أن رئيس الجماعة، يضطر أحياناً إلى صرف أمواله الخاصة من أجل قضاء بعض أغراض السكان، وحل المشاكل العقارية التي تتطلب التنقل يومياً إلى جماعة تطوان.

كاتب المقال الذي أعطى لنفسه حق الوصاية على ساكنة الجماعة دون أي إشكالاتهم، بل ويقضي جل أوقات اليوم في التنقل عليه، أن يكلف نفسه قليل الجهد من أجل الاتصال برئيس الجماعة المحلي، ومؤسسات السلطات المحلية بجماعة تطوان، نحو جماعة بنى ليث، لتسريع قضاء مصالح

واستصاء آراء الساكنة بالصالح الإداري والطبي، وحل المشاكل العقارية التي تتطلب التنقل يومياً إلى جماعة تطوان.

إذ أتحرك بها يومياً من أجل قضاء مصالح السكان، هاتفي عن تلقي اتصالاتهم بالعشرات أسبوعياً،

اطلعت بجريدة «الأسبوع» عدد 988، بهذه المراسلة، من أجل دحض ونفي كل الادعاءات والمخالفات التي تضمنها المقال المذكور، أود أن أوضح لكم أن سيارة العمل من أجل خدمة مصلحة ساكنة الجماعة، إذ أتحرك بها يومياً من أجل قضاة مصالح تطوان، مع المحليين الذين لا يتوقفون على سيارة الجماعة وهي مركونة بأحد أحياط تطوان.

رسالة مفتوحة إلى وزير الداخلية

أصداء سوسيّة

شتت عناصر أمن أكادير، طيلة الأسبوع الماضي، حربا بلا هوادة، وحملة تمثيسية واسعة النطاق على متهما بالفساد، أغلبهم قدم لأكادير خلال فصل الصيف، لامتهان أقدم حرفه في التاريخ، واعتقلت عناصر الفرقة السياسية وفرقة الراجلين ودوريات الأمن، عددا كبيرا منهم، خاصة اللواتي تظاهرن بالشارع العام وهن شبه عاريات، وفي وضعيات مخلة بالأداب والأخلاق العامة، بعد ضبطهن متباهيات بالتفاوض مع الزبناء أمام الملاхи والمراقص والحانات الليلية والفنادق، وأحالات الشرطة القضائية ولالية أمن أكادير على المحكمة الابتدائية في الأسبوع الأول من فصل الصيف، أزيد من 100 امرأة يتحدرن من عدة مناطق مغربية، ومن مختلف الأعمار، كما تم اعتقال ثالث فتات منهن داخل شقة معدة للدعارة، كن في حالة تلبس.



وزير الداخلية لفتیت

قضت ابتدائية إنزكان، لفائدة زوجة مستشار برلماني ينحدر من إقليم أشتوكة أيت باها، بأداء الأخير لمصاريف تفوق قيمتها 4 ملايين سنتيم، ووضعها في صندوق المحكمة، داخل أجل 30 يوماً من تاريخ التوصل، كما قضت المحكمة ذاتها بطلب أداء مستحقات الزوجة عن مؤخر الصداق والمقدرة قيمتها بـ 7000 درهم، إضافة إلى مستحقات الزوجة عن الممتنة، تصل قيمتها 40.000 درهم، وأداء تعويض عن السكن أثناء العدة تتحمل قيمته 3000 درهم شهرياً، وكان الطرفان قد قررا الانفصال بعد نشوب خلافات بينهما.



| أحال عامل إقليم شتوكة أيت باها،
| جمال خلوق، ملف رئيس جماعة سيدي
| وسياي، على القضاء الإداري بأكادير،
| تتفيدا لتعليمات جلالة الملك، المتعلقة
| بربط المسؤولية بالمحاسبة في حق كل
| من ثبت في حقه تقصير في مهامه أو
| شيئاً من هذا القبيل.

| استقبل الوكيل العام بمحكمة الاستئناف باكادين، يوم الثلاثاء الماضي، مجموعة من ضحايا مafia العقار بجهة سوس وكلميم، ووعد الوكيل العام عبد الكريم الشافعي، من خلال حديثه إلى الضحايا، بحل هذا الملف وإحالة جميع الشكيات التي توصل بها والتي سيتوصل بها، على جهة معايدة؛ قصد التحقيق فيها وإنصاف الجهة المتضررة، مشيرا إلى أنه على علم بجميع حثيات هذا الملف الذي أسال الكثير من المدار، وفي سياق آخر، أحال الوكيل العام نفسه، شكاية ورثة المرحوم أحمد الوزاني، على وكيل الملك بابتدائية تيزنيت، قصد فتح تحقيق معها، فيها من حديد.

أفاحت العناصر الأمنية المتواجدة
في بحالة المحكمة الابتدائية بائزكان بعد
نحوال يوم الثلاثاء، في إلقاء القبض على
نصابـ بتهمة النصب على إحدى النساء
في مبلغ 2000 درهم، وقالت مصادر
مطلعة، أن تفاصيل الواقعـة، بدأت حينما
التقىـ «النصابـ» بالضحـية أمام المحكـمة،
فأخـبرـها أنه باستطـاعـتها التدخل لها لدى
المـسـؤولـينـ القضـائـيينـ لصالـحـهاـ، فـفـطـنـتـ
تلـاعـبـهـ وأـخـبـرـتـ العـنـصـرـ الـأـمـنـيـ،ـ الـذـيـ
تـدـخـلـ لـلـقـيـقـيـ القـبـضـ عـلـىـ هـذـاـ النـصـابـ
يـأـمـرـ مـنـ وـكـيلـ الـمـلـكـ،ـ وـتمـ الـاحـفـاظـ بـهـ
وـهـنـ إـشـارـةـ الـبـحـثـ،ـ نـفـسـ الـمـصـادـرـ،ـ
تـحـدـثـتـ عـنـ إـشـادـةـ الـمـجـتمـعـ الـمـدـنـيـ
وـجـمـعـيـاتـ حـقـوقـيـةـ بـ«الـحـربـ عـلـىـ
الـسـمـاسـرـ»ـ الـتـيـ شـنـتـهـاـ مـصـالـحـ
الـنـيـابةـ الـعـامـةـ.

استفحال ظاهرة الانقطاعات المتكررة للماء بجماعة الخلفية التابعة لإقليم الفقيه بنصالح، والتي تدوم في غالبية الأحياء، أسبوعاً كاملاً، دون مبرر، تطالب الساكنة، من الجهات المسؤولة، بالتدخل لإصلاح الوضع، وتزويد السكان بهذه المادة الحيوية، خصوصاً وأن هذه الجماعة، يوجد بها أكبر احتياطي من الماء، وسد الزيدانية شاهد على ذلك.

أحمد جاد.
السيد الوزير المحترم،
أخطئ إليكم هذه الرسالة المفتوحة
من مدينة الجديدة، مستنكرا ما يقع
فيها من تجاوزات خطيرة تهدى
الأمن الاجتماعي، خصوصا فيما
يخص احتلال الملك العمومي..
وأنتم يا سيادة الوزير، باشرتم
بالصرامة المعهودة فيكم، تحري
الملك العام بالعاصمة الرباط لتبقى
جل أرصفة مدينة الجديدة محتلة
من طرف «الفراشة» والباعة
المتجولين، بل إن هناك شوارعا
وازقة ودروبا تم احتلالها بالكامل،
وأنقل لكم في هذه الرسالة، أن
الشارع الذي توجد به الدائرة
الأمنية الرابعة بحي للا زهرة، لا
يمكن أن تمر منه سيارة أمن ولا
سيارة إسعاف، ولا حتى دراجة
نارية، كما أن الزنقة التي توجد
خلف هذه الدائرة الأمنية، يستحيل
أن تمر منها دراجة هوائية، أما زنقة
الصويرية، فقد تم احتلالها بالكامل
من طرف بائعي الأثواب والخضر
والفاواكه، وجل هؤلاء المحتلين
للمملكة العام، يدفعون الإتاوات وتقدر
بالملايين في اليوم الواحد، كما أن
هؤلاء المحتلين، هم كتل ناخبة
كيصوتوا في الانتخابات).

أحمد جواد.

السيد الوزير المحترم،
أخطئ إليكم هذه الرسالة الم
من مدينة الجديدة، مستنكرًا
فيها من تجاوزات خطيرة
الأمن الاجتماعي، خصوص
يخص احتلال الملك العم
وأنتم يا سيادة الوزير، بـ
بالصرامة المعهودة فيكم،
الملك العام بالعاصمة الرباط
جل أرصفة مدينة الجديدة
من طرف «الفراشة» و
المتجلولين، بل إن هناك شـ
وازقة ودروبًا تم احتلالها با

رُفُود

مشاكل بالجملة والسكان ينتظرون

© بوطيب الفيلالي

فی سماق منفصل، لازال سکان

ما زالت مدينة أرقواد تتخطى
مجموعة من المشاكل، التي أصبحت
حديث الرأي العام المحلي، فلا يخفى
على أحد ما يشكله ثمن تذكرة دخول
المسيح الوحيد بالمدينة والتي تقدر
بـ 15 درهماً، من استثنكار من طرف
السكان الذين ينتهي أغلبهم للطبية



الفقيرة أو المتوسطة، وما يشكله ذلك من عبء إضافي، خصوصاً بالنسبة للعائلات التي لها أكثر من ابن واحد. السلطات المحلية في المدينة مطالبة بالتدخل قصد جعل ثمن دخول المسيح في متناول الجميع، خصوصاً وأن حرارة المنطقة، تتجاوز في غالبية الأحيان 45 درجة، وفي انتظار ذلك، يلجم أبناء المنطقة إلى البرك المائية المنتشرة قرب واد زين، وما يشكله ذلك من تهديد لسلامة وصحة المواطنين،

مراکش

الحافلات الكهربائية بمراكش.. أية قيمة مضافة للمدينة؟

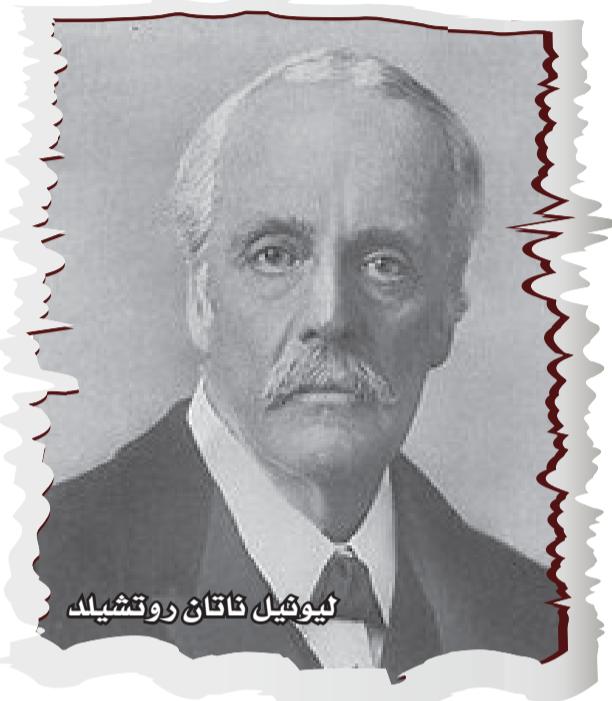
غير أن الواقع جاء مخالفاً لذلك، فالجميع يلاحظ ويتابع تحركات الحافلات الكهربائية وهي تجوب شارع الحسن الثاني نهاباً وإياباً، وهي شبه فارغة، كما تحدثت مصادر قريبة من الجهات المعنية، عن أزمة مالية خانقة تضرب المشروع وتهدده بالموت، وذلك أن مداخيله لا تكفي حتى لآداء أجور المستخدمين، ومن مؤاخذات المراكشيين على الحافلات «صدقة البيئة»، أنه ساهم في أزمة السير والجولان بالمدينة، وأربك حركة النقل، كما أنه أرخى بظلاله على انسانية السير، ليذهب البعض للقول أن هذا المشروع، ليس إلا وسيلة لممارسة الشركات الدولية الكبرى، وعملية التجميل بمساحيق لا تناسب الوجه الحقيقي لمراكش.

عزیز الفاطمی

يكاد يحصل إجماع عند أهل مراكش حول مشروع الحافلات الكهربائية «صديقة البيئة»، الذي خرج من رحم المؤتمر العالمي للمناخ «كوب 22» الذي احتضنته مدينة مراكش بتاريخ 7 نونبر 2016، وكما يعلم الجميع، فإن مشروع الحافلات الكهربائية، لم يخرج للوجود إلا بعد عملية قيسارية تطلب غلافاً مالياً ضخماً ما أحوج المصالح اليومية الضرورية للمواطنين إليه، إذ قدرت تكلفة المشروع بـ 25 مليون درهم لـ 15 حافلة كهربائية فقط.

وقد أكدت الدراسات التي سبقت المشروع، أن 45 ألف مواطن سيستعملون هذه الحالات يومياً

بعد رفع السرية عن وثائق خطيرة السلطنة سكتت عن «وعد بلفور» والصهيونية المغربية اخترق تفاصيل المخزن



Foreign Office.
November 2nd, 1917.

Dear Lord Rothschild,

I have much pleasure in conveying to you, on behalf of His Majesty's Government, the following declaration of sympathy with Jewish Zionist aspirations which has been submitted to, and approved by, the cabinet:

"His Majesty's Government view with favour the establishment in Palestine of a national home for the Jewish people, and will use their best endeavours to facilitate the achievement of this object, it being clearly understood that nothing shall be done which may prejudice the civil and religious rights of existing non-Jewish communities in Palestine, or the rights and political status enjoyed by Jews in any other country."

I should be grateful if you would bring this declaration to the knowledge of the Zionist Federation.

Arthur Balfour



حسب الوثيقة المنصورة أخيرا تحت الرقم «6. ف. بو 12/1 ل 25 نوفمبر 1860»، فإن السلطان محمد الخامس، طلب قرضا من ليونيل ناتان روتتشيلد، لرد دين الإسبان ووافق مجلس اليهود البريطاني، على خصم جزء من الفائدة، لتمتين العلاقة مع المملكة الشريفة، بغية دعمها لإنشاء وطن لليهود في فلسطين، وفي «وعد بلفور»، أقصى المغرب من تقرير الحالة، لرفع الإحراج عن السلطنة التي دخلت في حرب أهلية بين السلطانين عبد العزيز وعبد الحفيظ، وقد اعتبرت «نيويورك تايمز» السلطان الحسن الأول (المتوفى في 7 يونيو 1894 بفعل حمى خبيثة) آخر المسلمين، وفعلا، وقع الاستعمار على الحاكمين من بعده، إلى أن غير محمد الخامس، لقب السلطان إلى الملك.

ومعروف أن المغرب، عندما كان سكانه 3 ملايين و500 ألف نسمة، وصل عدد يهوده إلى 80 ألفا، وفي 1930 عندما وصلت الساكنة 6 ملايين و300 ألفا نسمة، بلغ عدد اليهود 160 ألف نسمة، سلموا إعلامهم للروس من قبل الدار البيضاء، مثل مجلة «المستقبل المصور» أو «لافونير إيلوستري» التي أسسها البولوني جوناثان ثورزر، كما أداروا، من خلال الشركة الإسرائيلية «زيماك»، وهي فرع من «زيما» التي تمتلك منها إسرائيل 48 في المائة، هجرتهم نحو إسرائيل فور إعلانها.

ويعرف جميع المؤرخين، بل يوثقون بشكل واسع، علاقة مولاي حفيظ بال MASONI، فتعزز التأثير اليهودي على مصادر القرار السلطاني، واستمر إلى ما بعد تقسيم فلسطين (لجنة بيل في 1937)، وبقي واضحا في عهد المهدى بنبركة، ومحاولة قتل جمال عبد الناصر في إحدى زياراته للمملكة، كما يورد ضابط «الموساد» صمويل زيكى في كتابه «الرباط المغربي».

إعداد: عبد الحميد العوني

ولاء، ومن أي نوع، للمملكة. ولم تختلف ما تسمى «القيم اليهودية» عن قيم الجيش الفرنسي المحتل إلى الحد الذي يقول فيه جاكوب عصري: «إن المفاوضين اليهود، أقوى تمسكا وحرفيّة من المسيحيين الفرنسيين، وقد استقبل اليهود المغاربة والجزائريين، الجيش الفرنسي برحابة صدر وبفرح شديد». وبادر الفرنسيون إلى السكوت، معتبرين أن الوعود البريطانية، مزدوجة إلى شريف مكة في 1915، وإلى اليهود في فلسطين في 25 نوفمبر 1917، موجهة إلى روتتشيلد، ومنذ نشرها في «التايمز» في 5 نوفمبر من نفس السنة، توجه اليهود المغاربة في اتصالاتهم إلى بريطانيا بعنوان صادم «فلسطين لليهود، مع تحاتي الرسمية»، وفي تلك الأثناء، ظهرت ظواهر داعمة للحكم باعتراف البربر في مناطقهم بالمملكة، فانتهت الجميع إلى هذا الإحياء المزدوج للتقاليد القديمة في أرض فلسطين والمغرب، كما في درس مطول في ثانوية أزرو ملقي على الأستاذة بعد يومين من «وعد بلفور». ولم تكن للسلطان فرصة في مناهضة « وعد بلفور» وأمامه وعد فرنسي للبربر في بلاده.

الطاوفة بكل شروط الحياة، وقد حققتها لهم ابنه محمد الخامس، ضد قرار حكومة «فيشي»، فإن الأمور بين الأطراف، أصبحت حرجة من ثلاث تطورات: «أولاً: لأن قوات «زواب» أو «زواوا» التي قننها قرار ملكي في 1831، لم تشمل اليهود والجزائريين وبباقي اليهود المغاربيين، وهو ما بقي معلقاً بين اليهود الجزائريين والسلطان المغربي». «ثانياً: أن فيلق «المورو» كاد أن يباغت الملك محمد الخامس، لولاتدخل اليهود الجزائريين. «ثالثاً: أن قرار الجنرال غوزيل للأول من أكتوبر 1830، قطع الروابط مع العثمانيين، وتراثهم في الجزائر لم يكن لصالح السلطان المغربي، وقال: «ليست هناك إمكانية لأي ربط مع الإمبراطورية الشريفة» بحسب اليهود وقرار منظماتهم في فلسطين والإقليم.

وجاء سقوط المغرب على « وعد بلفور»، حفاظا على رغبة قوية في التفاوض مع اليهود الجزائريين، وباعت مع ذلك، كل محاولاته بالفشل.

وساهم اليهود الجزائريون بقوة، في تشكيلة 150 ألف أوروبي، تحت إدارة الجيش الإفريقي، راضين أي

اليهود الجزائريون، رفضوا أي تبعية روحية أو معنوية للسلطان المغربي؛ وبهم وبدعهم استقلت الجزائر، وبقيت القطيعة قائمة مع الجارين المغاربيين (الأوسط والأدنى)

بقرار سري من فلسطين، ناشد اليهود، الجزائريين من نفس الطائفة، برفض أي تبعية للسلطان المغربي، ومحاولة قيادة جيش إفريقيا (الجيش الفرنسي بالجزائر) المرتبط بالفيلق المتخصص الفرنسي في إيطاليا التابع له «الجيش الأول الفرنسي». ونقل فرنسيون، جزائريين إلى طاقم محمد الخامس، وكلهم حملوا الجنسية المغربية بعد الاستقلال، منهم عبد الكريم الخطيب وعبد الوهاب بلمنصور، لكن اليهود الجزائريين رفضوا السلطنة، وقد قدموا مساعدات عينية لـ«فواج إبينان» و«كاجورز»، ومن الدقيق أن تعرف أن اليهود المغاربة، بالقدر الذي حموا به الملك محمد الخامس، حاول يهود الجزائر اغتياله، من أجل قيادة بن عرفة.

ورغم تقديم ضمانات كبيرة من مولاي يوسف إلى اليهود الجزائريين لتعميم المغرب العربي بالوحدة، وهذه

وفي الوقت الذي تمكن فيه اليهود من « وعد بلفور» استعان الفرنسيون بنفس استراتيجيتهم في تازة بعد قرار موحد لما يسمى الجنرالات الثلاثة: ليوطى،

غورو، وبومغارتن، فأسسوا مستعمرتين في تازة بمساعدة الضابط الفونس جوان.

واقترح هذه الاستراتيجية، يهود مغاربة للوصول إلى هدف مركزي ربط المغرب بمنطقة الشرقية، ولنجاح الخطوة، نزل عديد القوات الفرنسية من 81 ألفا و750 جنديا في غشت 1914، و87 ألفا عام 1918 إلى 68 ألفا عام 1919.

وبحسب خطة «الفونسو جوان» التي طورها من تازة قبل أن يصير أحد القادة الكبار لجيش التحرير الفرنسي بين 1943 و1944 وينتصر في معركة «غاريفيليانو»، فإن المارشال في 1953، نقل تجربة «الهاغاناه»، وأدرك أهمية حصوله على وسام «صلب الحرب» في 1916، ضمن الفيلق المغربي للجنرال ديت، ومن دون ذراع يعني تحررك، اعترف بأهمية تكتيكات «الهاغاناه» فيما يسميه مخطط

«تهيئة المغرب»، وفصل اليهود الجزائريون بين المغرب وما يسمى الصحراء الشرقية، ونظرروا لوطنين قوميين مختلفين، رافقين الرؤية المغاربية.

المغرب يقاتل الحماية
الفرنسية والصهيونية معاً

قاتل المغرب ما يسمى «حملة فرنسا» بقيادة هربت ليوطى في ولاية مولاي عبد العزيز، من أجل فرض حماية باريس على رعايا الإمبراطورية الشريفة، ولم يكن الحديث ممكنا عن موقف المغرب من « وعد بلفور» وإن بدأت الاشتباكات في 1907، فإن 1916، 1914، مرحلة سيئة وصعبة قبل أن تضع الحرب أوزارها في 1937، بخسائر قدرت بين 1911 و1937 622 ألفا و8628 جندي فرنسي، منهم 15 ألف جريح في صفوفهم، ضابطا و12 ألف مرتزق مغربي، بالإضافة إلى 100 ألف شهاد المغاربي، واستشهد من الجانب المغربي، ألف دون احتساب شهداء الريف إلى 1925، حسب المؤرخ الفرنسي دانييل رفيت.

ومن المصادفة، أن نعرف: أن اليهود، لم يسقط منهم مقاوم واحد إلى جانب المسلمين المغاربة في حربهم ضد الاستعمار. أن اليهود سقط عدد قليل منهم دون أن يكونوا «مرتزقة» بشكل كبير لدى الجيش الفرنسي.

وقدمت بريطانيا « وعد بلفور» لصالح روتشفيلد، والأغنياء اليهود، لثقل فاتورة الحرب، كما وافق الفرنسيون على تعويض أرض اليهود المصادرية في المغرب، بدعم باريس له « وعد بلفور».

ويذكر أن الكشف هذه الصفة مؤخراً، ومن «وثائق روتشفيلد» الذي سلم قروضاً لسلاطين المغرب ضد سكوتهم، انتباعاً رئيسيّاً، يقول أن مصالح توأمة مصالح فرنسا وبريطانيا، من مؤتمر «الجزيرة الخضراء» والحربيين العالميين، الأولى والثانية، هيأت الوضع لحروب كبيرة وواسعة، وأن تكون تفاصيل احتلال المغرب، تفاصيلاً إقليمية.

إنشاء كيان بربري في المغرب مخطط لظهور الأمازيغية، لأنها ترى المملكة أمازيغية على الأرض الأمازيغية

رفض الأمازيغ تقسيم الأرض، أو تأسيس كيان عربي عليها باسم تسليم الأمازيغ وطنًا لهم، ولذلك قالوا بأن الإمبراطورية الشريفة، لفظ دقيق لأرضهم، لأن كل البربر شرفاء في حرستها، كما قال أحمرزون قبل أن يجدوه جثة في طروف غامضة، وقد رأت الوثائق الفرنسية أن سقوط قبائل زيان، هو سقوط للمغرب ونهاية للحرب.

ورفضت قبائل زيان وعد الكيان الأطلسي، بعد أن حرصت فرنسا على إطلاق «جنود الأطلس» على مرتزقتها من المنطقة، لكن لا أحد من البربر رغب في تقسيم الأرض، وتلك قناعة لديهم، ولمعرفة اليهود بهذه القناعة، تركوا أصولهم وهاجروا إلى فلسطين. من جهة، لأنهم أسلقوها حقوهم بأيديهم لأن فرنسا أيدت « وعد بلفور» مقابل مصادرتهم أرضهم لصالح المستعمرتين، ومن جهة أخرى، لأن الأمازيغ لم يتشردوا إلى أرض فلسطين، وأرادوا المهاجرين إلى أرض فلسطين، وأرادوا بقائهم واستمررت الصهيونية الغربية عاملة بقوة، من داخل السلطة ومن خارجها، لتوجيه القرار الإقليمي لصالحها، فهي سخية وسمحت في أراض وأملاك مقابل السكوت السياسي المطبق عن الصهيونية.

دولة عازلة في جبال الأطلس إلى جانب دولة عازلة أخرى من السويس إلى لبنان الفرنسي، وهذا دولتان رماديتان من زمن بلفور

في الواقع، درس الأستانة الفرنسيون، سيناريو دولة عازلة في الأطلس بثانوية آرزو، لأنها ستكون الدولة الصديقة لو تحقق لفرنسا، إلى جانب دولة عازلة أخرى من السويس إلى لبنان (الفرنسي)، لكن الدولتين تخترقا، ولو تتحقق ذلك لفرنسا، لأنتهي المغرب، لأن قلبه مأسور وأطرافه محاصرة، واليوم تخشى باريس، إنشاء دولة في الصحراء، لأنها ستتعزل المغرب جنوباً نحو إفريقيا، وفعلاً تبخرت خارطة بكمالها، لكن ثقاباً رمادها يلعب بالآئحة التي تتبع مخيال السياسة، دون التأكيد على أنها مجرد مصالح صلبة، فـ« وعد بلفور» تتحقق على أرض فلسطين، ويريد العالم عدم توسيعه لهضم « وعد 1915 » نحو شريف مكة، والعرب، ووعد الكيان البربري تتحقق، لأن الدولة المغربية تغيرت وهي أمازيغية وتواجه كياناً عربياً جنوبياً، لكن هذا ليس سر فرنسا في المغرب، لأن فدرلة المملكة إلى ثلاث كيانات عربية وممثلة لها أمازيغية، هي الفقرة الصعبية من الوثيقة الموجهة إلى روتشفيلد في 25 يناير 1930.

وثائق الوكالة التلفافية اليهودية، تكشف لأول مرة، أن الظهير البربري و« وعد بلفور» في خدمة الشعوب التاريخية قبل الإسلام، واقتصر المغرب من أبي الصهيونية، ليونيل ناتان روتشفيلد، لدفع دين إسبانيا، وقد اعتبرت «نيويورك تايمز»، أن الحسن الأول آخر السلاطين في المغرب، وفعلاً نشب حرب أهلية عززها صراع أخوين حول العرش، انتهت باحتلال فرنسا للمملكة، ثم انتقل العرش إلى مولاي يوسف، وإلى ابنه الذي غير لقب السلطان إلى ملك.

A NEW SULTAN FOR MOROCCO

MULEY HASSAN DIES SUDDENLY OF MALIGNANT FEVER.

Rumors that He Was Murdered and Hints of an Uprising in Tangier—His Son, Mulai Abdul, Proclaimed Sultan by the Army—Muley's First-Born Already Regarded as a Pretender—Spain Takes Steps to Secure His Rights.

LONDON, June 11.—Advices received here report that the Sultan of Morocco died on June 7, and that the army proclaimed his son, Mulai Abdul, his successor. Private advices say that the Sultan was murdered.

MADRID, June 11.—The Government has received an official dispatch confirming the death of the Sultan of Morocco. An up-

us is that which separates us from a Caliph of Bagdad, resuscitated after a thousand years.

"His skin, fair, parchment-like, that white veins frame, has regular and noble features; his eyes are deathlike; his expression is one of excessive melancholy, of supreme lassitude, of supreme weariness. He seems kind, and is said to be really kind. But he is a man who has collected all the strings of human heads, in a garland at the door of the palace, do not affect. He cannot be cruel, with his softly-sad look, and it is said that he prefers usually to be merciful. He is a priest and a warrior. He is sure of the dignity of his mission. He lives in chastity in a garbige. He tries to copy Mohammed. He is a person that we cannot, in our epoch, either understand or judge; but he is assuredly an imposing individual."

"There, in our presence, he has an air of surprise and timidity which invests him with unexpected gravity. The Master presents to him his credentials in an embroidered velvet bag. Speeches are exchanged, then salutations, and the Chief of the Faithful turns back. The slaves lead his horse, harnessed with silk. The Sherman mummy appears to us like a tall spectre in white, misty shrouds."

Muley Hassan, Late Sultan of Morocco.

rising is expected throughout the country as a result of the death of the Sultan.

The latest dispatches from Morocco say that Muley Hassan died of malignant fever.

His successor, Mulai Abdul, is sixteen years old. He is the son of the old Sultan's favorite wife, a Circassian woman. The old Sultan's famous one-eyed son, the first-born of his numerous children, is already regarded as a pretender, and it is feared that he will take advantage of the first opportunity to incite the people to rise in his behalf.

The Cabinet decided in council to-day to double the garrisons at Melilla and Ceuta, Morocco. War ships have been ordered to Mazagam, Tangier, and Rabat; all ports of Morocco, as the Spanish Government fears that the change of regime may prove the signal for numerous outbreaks.

TANGIER, June 11.—It is ascertained that the Sultan died in the road between Marakesh and Rabat. The cause of his death is not yet definitely stated.

Everything is quiet here. The foreign representatives are discussing the outlook, and agree that there is no likelihood of disorder.

PARIS, June 11.—The Government has ordered two war ships and a dispatch boat to cruise in Algerian waters near Morocco. The impression in official circles is that the death of Muley Hassan will be followed by disturbances among the wilder tribesmen of the country.

MADRID, June 12.—The newspapers here say that not only Muley Hassan's first-born son, Muley Mahomed, but also his four brothers, will probably cause revolt against the new regime in Morocco. They urge the Government to act at once to vindicate Spain's prior right to the command of influence over Morocco in the event of civil war, and European intervention. It is reported that the Government has proposed in a circular note to the powers that they take joint action to maintain the status quo in Morocco. France and several other powers are said to have expressed willingness to share in such action.

The troops in Andalusia have been ordered to prepare themselves to embark at a moment's notice for Melilla or Ceuta, where, it is feared, outbreaks of the tribesmen may



بعد وفاة الحسن الأول، بفعل حمن بيته في الطريق بين الرباط وماراكش، دون معرفة دقيقة لسبب الوفاة، أكدت مدريد أن الصراع بين الابن الأكبر (مولاي محمد) وبباقي إخوته الأربع، سيسبب في ثورة ضد النظام الجديد، فانتقلت السفن الغربية إلى شواطئ المملكة.

وخرجت الوكالة التلفافية اليهودية للقول أن «من يؤيد وطناً يهودياً في فلسطين، هو وحده من سيحكم المملكة».

فلسطين تحت ولاة الانتداب البريطاني، بل إن مفهوم «العوايد» العربية في مقابل العربية، شملت ذات الصياغة إلى جانب مقتضى القوانين والعوايد الخصوصية، وهي ذات المصطلحات المتباينة في تمييز العنصرين في باقي المنطقة.

حسب «الوكالة التلفافية اليهودية»، فإن « وعد بلفور» وعد لكل الشعوب التاريخية، قبل الإسلام، في المنطقة

ذكرت «الوكالة التلفافية اليهودية» ما سمعته «الشعب اليهودي» بتقاليد الفينيقية الشفهية المشمولين بـ« وعد بلفور» فالصهيونية صبغت لصالحها الظهير المعترض بالقوانين والعوايد البربرية، وقد ربطت الأمرين والموضوعتين بطريقة استثنائية ودقيقة، إلى الحد الذي يمكن أن تكون فيه الوعود الاستعمارية، واحدة.

وفي ما يسمى الوعود الثالثية، والتي شملت روسيا، فإن موسكو القيسارية، قالت بالشعب اليهودي الناطق بالأمازيغية، ودافعت عن حقوقه وأرضه، و« وعد موسكو» وتوليه الصهاينة في الدار البيضاء، كان أخطر على فرنسا من أي دولة أخرى.

القبول بالقوانين المحلية، والعوايد

بكيان بريري أو المطالبة بوطنه، كما حدث مع « وعد بلفور» في فلسطين

شكل « وعد بلفور» سيفاً مسلطاً على المنطقة، ورخصت السلطات المحلية لأنظمة قانونية مختلفة، عوض الانسحاب الاستعماري إلى المطالبة بكيان أو وطن أقوى أو أغلبي يفسد التعايش.

وفي رفض ظهير 1914 وبعد ظهير

اليهود الجزائريون إلى اليوم أعداء تاريخيون للملكية المغربية

اليهود الجزائريون المعادون بشدة للسلطان المغربي، كانوا أن ينجحوا مع السلطان مولاي يوسف، قبل أن يتخلّى لابنه محمد الخامس عن العرش، وهو يُعرف جيداً أن دفاعه عن اليهود، جزء من سياساته.

ومن المهم أن يعرف الجميع، أن «كياناً» عريباً في الصحراء، في مقابل مملكة أمازيغية ممتدة، جزء من استراتيجية تمتد إلى خارطة التفاهم مع الجيش الفرنسي الأول، ويسعى اليهود المغاربة بصدق، لإبقاء التوازنات الحالية دون دولة عربية في الصحراء، أو دولة أمازيغية قوية في المغرب؟

وعد بلفور» وقرارات اتجاه الكلد والأقباط والظهائر البربرية في المغرب، افتتحت بالثورة العربية الكبرى بين 1916 و1918

في تقديرات سلطات لندن، فإن «سايس بيكو» ليس اتفاقاً فرنسيّاً بريطانياً، بل «روحًا بين البلدين» يمنح لكل بلد، هامش المناورة لإدارة رد الفعل، فاليهود المغاربة راغبون في الهجرة إلى إسرائيل، وواصلوا ضخ الأموال لشراء الممتلكات في القدس ويفا.

وأطر اليهود الروس الصهيونية في الدار البيضاء في 19 جهه على الأقل، وسكتت باريس عن هذه التحركات، وجرى تهديد السلطان في حال اتصاله باليهود، أو أي تحرك إعلامي ضد بريطانيا.

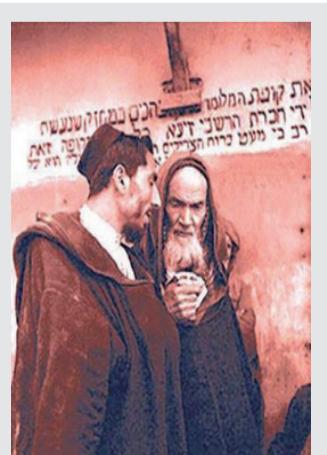
إنها بلغة روبيارد كيللينغ، «لعبة كبرى أسكندت الجميع» لذلك لم يستطع المولى يوسف، الذي تولى عوض أخيه مولاي حفظ (من 13 غشت 1912 إلى 17 نونبر 1927) تقييم أي أمر، فانتهى إلى تعويضه.

يقول كيللينغ: «كل شيء فيه حضور المعطى الضريبي، ولم يتمكن الحاكمون المحليون من التدخل في رسم هذه الخرائط أو تعديلها»، وفي وثائق مارتن ولنرز التي نشرها عن المحتل اليهودي طيلة الحرب العالمية الأولى، ملاحظات:

1. أن اليهود الجزائريين، ضد العرش المغربي، فيما حافظ مغاربة على صلات ما حدث في المغرب، لأن بعض اليهود اشتروا هذه الأرضي، ولم يغتصبوا بالنار، كما تورط بعض الوثائق، لكن بعض الحالات، مجرد برواغاندا.
2. القضاء على التبعية بين اليهود والسلطان المسلم.
3. توسيع الملاحم بدون إذن رسمي من أي سلطة محلية تابعة للسلطان.
4. السماح بطبع الصحف الصهيونية في المغرب (3 جرائد على الأقل).
5. الالتزام الأمريكي بحماية اليهود الجزائريين والمغاربة.
6. إلحاقي البرير بالشعوب الحقة أو الخالصة قبل الإسلام، إلى جانب 7 شعوب تاريخية أخرى في المنطقة.
7. العمل على «كتاب أبيض» لصالح اليهود الجزائريين، لتمييزهم عن اليهود المغرب.

وشكلت سنة 1917، «الفترة الأكثر سوداوية في الحرب العالمية الأولى» لذلك سعى الفرنسيون إلى رشوة الشعب البربرى من أجل تسخير الشعب اليهودي بشروطه المالية لمجهودات هذه الحرب، من خلال « وعد بلفور».

إنها سنة العهد والوعود، وقد مات 12 ألفاً ضمن المرتزقة المغاربة ضد المغاربة، بما يتجاوز الضحايا الفرنسيين، وقد كانت غالبيتهم من الأمازيغ أو البربرة من أجل الكيان.



١٩ سنة من المنجزات والنماء تحت قيادة قدوة القيادة والزعماء

لماذا الشعب العربي متمسك بملكه؟

بقلم: رمزي صوفيا



يحتفل الشعب المغربي بالذكرى التاسعة عشر لتربع صاحب الجلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه الميمانيين.

ويعتبر يوم 30 يوليوز سنة 1999، تاريخ اعتلاء أمير المؤمنين، الملك محمد السادس عرش أسلافه المنعميين، يوماً مشهوداً في تاريخ المغرب المعاصر، عندما تولى جلالته، مهامه النبيلة على رأس المملكة المغربية، بعد وفاة والده، المغفور له الحسن الثاني طيب الله ثراه.

الشعب يقف إلى جانبه، لم يتردد في الإقدام على الخطوة الجريئة، حيث فاجأ الجميع بخطاب تارخي أعلنه في إلغاء دستور 1996، وأسند كتابة الدستور الجديد إلى لجنة ضمت تعبيرات المجتمع الحزبية والنقابية والحقوقية والدينية والأكاديمية وأهل الخبرة، بل كان من الممكن في ذلك السياق المحتقن، أن ينسى ملك البلاد تدابير استثنائية، ويتناول في الإصلاحات وينتظر هدوء العاصفة، لكن تصرفه، جاء خلافاً لبعض الأنظمة التي اشتغلت بؤر التوتر في بلدانها، فحقق بالفعل الاستثناء المغربي.

تضمن الدستور الجديد الذي صادق عليه المغاربة بنسبة عالية، من خلال اقتراع حر وشفاف، بنوداً جريئة وغير مسبوقة، تمثلت في تنازل الملك الطوعي والإرادى عن الكثير من صلاحياته المهمة، مقسمة السلطة مع رئيس الحكومة، التي تستمد ثقتها من نواب الأمة في غرفتي البرلمان، كما تضمن إيجابيات كثيرة، وأضاعاً البلاد في مرتبة الأنظمة الديمocrاطية الحديثة، لدرجة أن فئات عريضة من المغاربة، يسود لديها اعتقاد أن الدستور الجديد، يفوق الواقع السياسي، بدليل التغير في تطبيق كل بنوده، وثمة حقيقة أكددها أن إقامة الحياة الدستورية الطبيعية، تشكل أحد رهانات الملك محمد السادس، وهذا حرص جلالته على تعزيز دولة الحق والقانون بحسب دستور كامل وشامل لم يترك كبيرة ولا صغيرة في الشأن الحياتي اليومي للشعب المغربي، إلا وشملها بعاصراً الدسترة لجعل القانون سيد الجميع، ومنح كل ذي حق حق.

وواصل عاهل الحق والعدل، مسيرة المغاربة نحو دولة الحق والقانون، بتبنّيه كافة السلطات إلى ضرورة وقف ظاهرة الترامي على أراضي الغير بطرق مختلفة، إيماناً من جلالته بأن الملكية، هي حق لا نزع فيه لصاحبه.

وعندما نتحدث عن المملكة المغربية، فإننا نتحدث عن دولة إفريقية ضاربة جذورها في عمق تاريخ وجغرافياً القارة السمراء، لهذا لم يتنازل جلالته الملك محمد السادس عن أهمية توأصله وتعامل بلده مع بقية الدول المتنمية للقاربة التي ينتهي إليها الجميع، فعاد المغرب بفضل ذكاء وبعد نظر ملكه، إلى بيته الكبير، رابطاً وشائج الأخوة وتجدد وأواصر التعاون بين المغرب وبين قارته الأم.



مبادرة التنمية البشرية، التي أطلقها الملك منذ سنوات، هي النموذج والمثال الحي للشراكة الثلاثية الناجحة بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، مبادرة أدمجها الملك في صيفي السياسات الحكومية، فتحولت إلى مدرسة للتكون، وللتنافس بين جهات المملكة على التدبير الأمثل والمعالجة الميدانية، بعيدها عن الممارسة البيروقراطية، للصعوبات المحلية التي يعانيها السكان، وخاصة في المناطق البعيدة التي تفتقد لضرورات العيش الكريم عام 2011، في خضم هياج الشارع في العالم العربي، على تمكن البلاد من وثيقة دستورية متقدمة مقارنة مع جميع المشاريع الدستورية التي استفتى بها المغاربة بشأنها منذ استقلال بلادهم عام 1956، رغم أن الحرث المغربي، خلال فوران الربيع الحديث، لم يطالب بتعديل الدستور أو استبداله بوثيقة أخرى، إذ انحصرت شعارات المحتجين في مطالب معقولة تتمثل في الكرامة والعدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق ومحاربة الفساد في كل تجلياته ومظاهره، لكن الملك محمد السادس، الراغب قبل الشارع في التغيير والسير ببلاده نحو المستوى اللائق، وجد في شعارات المحتجين، سندًا لما يفكر فيه، ودليلًا على حيوية المجتمع المغربي واستعداده لطريق المراحل، سواء لدى فئة الشباب، أو القوة الحية في المجتمع، وعندما أيقن جلالته من ذلك المعطى، وتأكد أن

المغرب غير النافع» لأن الملك الطموح لحظة اعتلائه لعرش أسلافه الأولاد، عازماً ومصمماً على جعل المملكة الشريفة، بلداً نافعاً، والشعب كله شعباً مستفيداً من ثروات بلاده، فانخرط جلالته في رحلات متواصلة عبر مختلف ربوع البلاد ليدشن بنفسه عشرات المنجزات، ويتحقق بذلك لشعبه، عشرات، بل مئات المكتسبات.

لقد شهدت المملكة المغربية في عهد محمد السادس إصلاحات هائلة عميقية مسّت ببنيات النظام وهياكله السياسية، وتبلورت في علاقة مغایرة بين الحاكم والمحكمين، قوامها القرب من الناس والإحساس إلى مشاكلهم ونبضهم، بكيفية مباشرة، عبر استثمار عدة وسائل للتواصل توفيرها التكنولوجيا الحديثة، إذ أصبح في إمكان أي مواطن مغربي ومن أي مكان، إصال صوته إلى السلطة العليا في البلاد، دون تهيب أو خوف.

ونجح المغرب في تحقيق نتائج إيجابية بتنفيذ استراتيجيات قطاعية لتنمية الفلاحة والصناعة والصيد البحري والصناعة التقليدية والسياحة والطاقات المتجددة، مشيراً إلى أن دستور 2011، الذي جاء بمبادرة من جلالته الملك، شكّل وثيقة إصلاحية كبرى لتعزيز البناء الديمقراطي وترسيخ دولة الحق والقانون والمؤسسات.

أما على الصعيد الاجتماعي، فإن

يجني ثمار هذا البرنامج بخطى ثابتة من أجل تحقيق مستقبل زاهر ومتقدم، في وقت أكد فيه مراقبون كثُر، أن المملكة لا يزال أمامها الكثير لتنجزه، وأن هناك إعادة إنتاج للأوضاع السابقة وأيات التحكم نفسها بعد دستور 2011.

ويتميز حكم الملك المفدى محمد السادس، بتكرис مشروع مجتمعي ديمقراطي حداثي، جعله ملك النساء والمنجزات، واقعاً وردياً، حول المغرب في ظرف وجيز إلى نموذج رائد في مجال الحريات وحماية حقوق الإنسان وكرامة المواطن تحت راية القانون في دولة القانون، مما نشر مبادئ الوعي والاجتماعي بممارسة كافة الحقوق دون تجاوز خطوط القوانين المعمول بها، وهذه هي الصورة الحقيقة لدولة الحق والقانون التي رسّمها عاهل المغرب منذ اضطلاعه بمهامه التibilية، محولاً الصورة إلى حقيقة ملموسة ومعاشة بين صفوف شعبه الوفي.

وكان الانفتاح والحرّيات السياسية والاجتماعية، حافزاً رئيسياً للاستثمار الأجنبي، والذي استفاد منه المغرب كثيراً بفضل التطور الهائل الذي شهدته البنية التحتية، وبفضل نجاح سياسة شفّق الطرقات الحديثة الرابطة بنجاعة وفعالية بين مختلف ربوع المملكة، مما جعل الشعب المغربي ينبع إلى الأبد تلك العبارة البغيضة التي طالما أرقته، وهي «المغرب النافع

عندما يمعن المتنبعون من مختلف الجنسيات في درجة عمق العلاقة التي تربط بين حلة الملك محمد السادس وبين مختلف شرائح شعبه، فإن الملاحظة الوحيدة التي يتوصلون إليها، هي ذلك العمق اللامحدود الذي تبلغه تلك العلاقة في قلب كل مغربي، صغيراً كان أم كبيراً، وتلك القوة التي تتصف بها الرعاية المولوية التي يكنها الملك لشعبه والحرص الدائم من جلالته على جعل المسيرة التنموية التي اختارها نموذجاً في القوة والفعالية والاستمرارية، والشعور الكبير الذي يرفل فيه الشعب المغربي بفضل حكمة ملوكه ونجاحه في تحويل العراقيل إلى دعامات نحو التقدم، يجعل مختلف الشعوب تحن لأنظمتها الملكية التي ظلت وستظل على مر العصور، صمام أمان واستقرار الحضارات، وركيزة تقدم الشعوب، وهذا شيء منطقي جداً، فعندما يقرن الآمان بالاستقرار، فإن التمكّن التنموية والتنافسية الشريفة بين كل شرائح الشعب، تبرزان لتشكلان دفعة إيجابية للعمل والاجتهد، وخاصة عندما يكون قائد البلاد نموذجاً في العمل والاجتهد، وهذا العنصران الكبيران، هما اللذان جعلا المغرب اليوم، قدوة للبلدان الراغبة في حضن لقب بلاد نامية، وجعل المغرب يصل إلى مصاف الدول النموذجية في درب التطور السريع والناجع في نفس الوقت.

وقد عرف المغرب في ظل قيادة الملك المفدى محمد السادس، تطوارئ ملحوظ مكّنه من الحصول على عدة مكتسبات على جمع الأصعدة، ما جعله يحتل مكانة مرموقة بين صفو الأمم، وكذا الصعيدين الدولي والعربي، وكذا الإفريقي.

وبفضل الدم الجديد الذي دفع به الملك المفدى المغرب، استطاعت البلاد أن تشق الطريق باستمرار وانتظام لخطو خطوات حثيثة على درب الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، جعلت من المغرب استثناءً فريداً على مستوى شمال إفريقيا، بعد العاصفة التي أودت بـ جمل الدول العربية في المنطقة، وهدت كياناتها ووحدتها وسيادتها.

وتميزت الـ 19 سنة التي مرّت على حكم الملك المفدى محمد السادس، بتنمية شاملة، حيث مضت المملكة نحو الحداثة وتعزيز دولة القانون، بأهل المغرب منذ اضطلاعه بمهامه التibilية، محولاً الصورة إلى حقيقة ملموسة ومعاشة بين صفوف الشعب الوفي.

وكان الانفتاح والحرّيات السياسية والاجتماعية، حافزاً رئيسياً للاستثمار الأجنبي، والذي استفاد منه المغرب كثيراً بفضل التطور الهائل الذي شهدته البنية التحتية، وبفضل نجاح سياسة شفّق الطرقات الحديثة الرابطة بنجاعة وفعالية بين مختلف ربوع المملكة، مما جعل الشعب المغربي ينبع إلى الأبد تلك العبارة البغيضة التي طالما أرقته، وهي «المغرب النافع



مصطفي العلواني في دراسة منصفة للمهدي بنبركة

○ إدريس أبایا

04

من الاهتمامات التي شغلت حياة المهدي بنبركة، توليته للمجلس الوطني الاستشاري، وهي مهمة اجتماعية وجماعية لتمثيل المغاربة في الحركة الاستقلالية، وما تميزت به هذه المبادرات الشعبية، إشراف المهدي بنبركة على متابعتها، فتحلت في «طريق الوحدة» وعملية محاربة الأممية، وتدشين المجلس الوطني الاستشاري الذي شارك في تنظيمه وتكونه، جميع سياسيي وثقفي المغرب، وكانت تلك الخطوات التي تولى تنظيمها المهدي بنبركة، بأمر من محمد الخامس وتحت رعايته، وقد أكد رحمه الله، الوعد الذي قطعه جلالته على نفسه منذ سنة 1947 خلال الخطاب الذي القاه في طنجة، بتزويد البلاد بعد الاستقلال بتاريخ 18 نوفمبر 1956، إلا أن الملك تردد في تحويل الملكية المطلقة إلى ملكية دستورية، وقد اكتفى بتعيين مجلس وطني استشاري في عيد العرش، وجعل مقره في قصر المامونية بمدينة مراكش، وبعد إجراء عملية انتخاب الرئيس المسؤول لهذا المجلس، فاز المهدي بنبركة بالأغلبية الجماعية، مما خيبأمل الإقطاعيين، وما إن انتخب بنبركة لرئاسة هذا المجلس الاستشاري، حتى حول ما كان من شأنه أن يكون «مجلساً للتسجيل» إلى برمان للمداولات، يناقش القوانين والميزانيات التي تناقض الوزراء.. وبذلت عملية انتقاد الحكومة، وتحددت لأول مرة سياسة خارجية وطنية (في شكل عدم الضغط الحزبي)، وهكذا عمل المهدي بمحويته ونشاطه على تعبيئة تلك الجماهير الشعبية، فأخذ ينتقل بسرعة في جميع المناطق، يلقي المحاضرات، ويوضح للشباب دورهم في مهامهم الوطنية، فاعد تصميماً بعد جمع آلاف من الشباب للقيام بمشروع إنشاء «طريق الوحدة».

لقد وافق الراحل محمد الخامس، على مشروع بنبركة، لإحياء ما حاول الفرنسيون والإسبان طفسه، وهكذا وجه الراحل محمد الخامس، نداءً من قصره بـمراكش إلى الشبيبة لبناء «طريق الوحدة»، فاستجاب ثلاؤون ألف شاب لهذا النداء، وقد اختار بنبركة من بين هؤلاء، 12 ألف شاب من مختلف التواصي، ومن مختلف طبقات السكان، وعمل بذلك على إلغاء الحدود الإقليمية والفوارق الاجتماعية، كما سير بنفسه هذه العملية الكبرى في عين المكان، وقد قام الملك الراحل محمد الخامس بالحركة التدشينية الأولى يوم 5 يوليو 1957، ونقلت صوراً للراحل الحسن الثاني رحمة الله وهو يشارك بحفر الأرض ضمن المساهمين في تلك العملية.

وعرفت عدة مناطق هذه المشاريع في المعارج الريفية والصحراوية الوعرة، وما كاد يمر شهران (يوليو وغشت) حتى وقع تعبير طريق 60 كلم، وأصبحت تربط كلية القرية من مدينة تازة في المنطقة «الفرنسية» المهجورة، وبين تاونات في المنطقة «الإسبانية» السابقة.

لقد كان المهدي يرى أنه لا شيء أهمل من تكوين الأطر الشابة والنهوض بهم ثقافياً واجتماعياً، وقد قام بحملة لمحاربة الأممية التي كان حزب الاستقلال وغيره، قد قام بها قبل الخمسينيات وبعدها، وهكذا أنشئت عصبة محاربة الأممية تحت رئاسة ثلاثة من الوطنيين والوطنيات، ويقوم المهدي بنبركة في يوم 15 أكتوبر 1957، بمشروع قد دشنه المرحوم محمد الخامس بـسيدي سليمان في نفس الاتجاه، والذي استهدف إنشاء «طريق الوحدة»، ذلك هو مشروع «عملية الحرث»، فبنبركة شخصية كان يطلق عليه أحد الصحفيين بأنه «الخمير» التي تعمل على تخمير وتهيء عجينة المجتمع المغربي»، ومن العدل، أن نقول أن بنبركة، جهاز الحزب النابض، الدائم الحركة، والمفدي الذي كان يشرع لقضايا قد توقف السير، فكان يشرع بدون كل ضمن محاضرات يلقيها على الأطراف لا من الناحية السياسية والاقتصادية فقط، ولكن أيضاً من الناحية الاجتماعية والثقافية، وحتى من الناحية البيداغوجية، لأن من شأنها أن تعد إعداداً نفسياً، سواء في البادية أو في المدن، وهذا ما جر عليه فقد أعداء الوطن، الذين كانوا يرون في وجوده، محواً لوجودهم.



○ الحسيني الدراجي

منطقة الشمال بين المشاشة والإهمال

٩ حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون

وهما أنتي كنت قد أكترت فيلا في مصطفاف العمال، فكان يطغى عليها السعادة لقضاء عطلتي، تسبب مؤسف ومظاهر لم يكن أمامي إلا السفر لليلا، تسلط الإسبان على المراقب العمومية، كما أن المسؤول عن توزيع الماء والكهرباء، كان إسبانياً، ولم تكن يومئذ مدينة طوان تتتوفر على مصانع أو معامل، باستثناء مصنوع واحد كان مختلفاً في صناعة بعض اللوازم العسكرية، منها الأحزنة والأحذية التي كانت تكشف بالخطيب، وتم إلى مدينة الحسيمة على الساعة الخامسة صباحاً، حيث لم يكن بها إلا فندق اسمه «محمد الخامس» لم تكن قد اكتملت فيه جميع متطلبات البناء، ولم يفتح عنه عجز إدارة المعلم عن تسديد واجبات الكهرباء، وهو العجز الذي جعل المدير الإسباني يهددهم بحرمانهم من الكهرباء التي بدونها يضطر المعلم إلى تسرير عشرات العمال، وقد نفذ المدير الإسباني تهديده وجعلنا في موقف حرج، لذلك استدعنته لأجد معه حل توافقياً وطلب منه أن يعيد الكهرباء إلى المعلم، فقال لي بالحرف: «أنا أتوصل بالتعليمات من مديرولي وليس من السلطات المغربية»، الأمر الذي جعله يهددهم بحرمانهم من الكهرباء، فكانت أول ملاحظة أثارت انتباхи واندهاشي، هي سيطرة «الجالية الإسبانية» على التجار، كما أنتي أيقنت أن القنصل الإسباني، لم يتقبل بعد الظروف الجديدة للبلاد، لأن ردور فعله كانت متعرجة بالنظر للقرارات التي اتخذها إدريس الجيل إلى ملحوظة أثارة انتباхи، حيث كتبت إحدى المجالات عن بن عبد الجيل: «لقد دخل حبيساً وخرج عريساً»، ولم تمض إلا فترات قصيرة على الزواج، حتى تم تعين الطريض وزيراً للعدل، ونزل عن رغبة الأقارب والأصدقاء، جدد الوزير الطريض إقامة احتفال كبير بمنزله بتطوان، حضره عدد كبير من الدعوين، لفائدة المواطنين المغاربة، وهي السهرة التي كان لي شرف تنظيمها وحضورها، والتي غادرتها على الساعة الثانية صباحاً.

يسمح للمهدي بن عبد الجيل بالدخول إلى مصر، شريطة أن تتنقله سيارة إسعاف من المطار إلى منزل السفير المغربي. هكذا، وخلال إقامته بمنزل الأستاذ الطريض، تعرف على بنت السفير المغربي، الأنسنة كنزة، تكن هناك إلا مسالك وعرة وأعجج بجمالها وتفاقتها، فسارع لخطبتها وأخلقاها، وبعد عناه كبير، وصلت إلى مدينة الحسيمة، وتم عقد قران الزوجين بحضور الرئيس المصري جمال عبد الناصر، الذي حضر حفلاً شيقاً أقيم بالمناسبة غفت فيه السيدة أم كلثوم، لأنها كانت من أصدقاء سفيرنا بالقاهرة، علماً أن منزل الأستاذ الطريض، كان منتدى يلتقي فيه الأدباء والشعراء والفنانين، وقد خصص للاقحاص ضد هذا الوباء الخطير.

في هذا الخضم، سافر الأستاذ بن عبد الجيل إلى القاهرة لحضور اجتماع الخبراء الاقتصاديين العرب، ولما وصل إلى مطار العاصمة المصرية، سأله المسؤولون إن كان خصص لهما اللقاء الوقائي أم لا، وبما أنه أجاب باللفظ، منعته السلطات المصرية من متابعة رحلته وأمروه بالرجوع من حيث أتى، وقد كاد هذا المنع أن يحدث مشاكل دبلوماسية بين المغرب ومصر، لكن بعد الاتصال بالسفارة المغربية، توصل الأستاذ الطريض إلى حل وسط، الثاني صباحاً.

نافذة للرأي

04

أين الحقيقة في ما جرى يا السياليوسفي؟

الدار البيضاء وتعرفه على إبراهيم الروداني، بحيث أنهم كانوا يعيشون في منزل واحد، كان يتحلى بروح وطنية عالية. المهم أن الحاج محمد المرابط، كان قد تهياً للعمل الوطني وهو لا يزال بمدينة طنجة متحملاً بمعنونية، وقد بدأوا يميلون للدفاع عن الحق وعن حقوقهم، ولم يرضوا بالاستعمار، فشرعوا يطالبون بحقوقهم، وأن شركة «الدخان» بالدار البيضاء، كان أجراؤها يعتبرون بحكم وضعيتهم الاجتماعية، كتجار اليوم، لم يكن أجرهم ضعيفاً كعمال اليوم.. وهذا نجد جماعة من العمال وعلى البالدوبي، ومن الشباب الذين ساعدهم على إتمام دراستهم، المعطى بوعيبي، والدكالي وغيرهم، ولكن لا يمكن أن نذكر عمل المرحوم السعيدي يخافون من تسلب العمل النقابي لشركتهم التي كانت «مونوبول»، وكانت دار الوطنية، لأن للسياسي محمد المرابط دون أن نذكر داره التي وقروا بها نقلاً إلى القنطرة قبل الدار البيضاء، وحين انتقلوا إلى القنطرة، أخذوا معهم من طنجة هذه السيدة الطنجاوية، بأعمالها اختصاصين في الاستعلامات من المغاربة، بعضهم في الظاهر الكبيرة وموافقها، ووقفوها مع عائلات المعتقلين، كان هو مرافق عمال، ولكن عملهم، عند بداية الحركة الوطنية. إنني مسرور جداً، بعدما بدأتم تذكرة محمد المرابط، عند انتقاله إلى سان سيمون الفرنسي، وكانت سان سيمون الفرنسي، وكانت في المدينة نقابة، إلا أن المغاربة لا كما أنه بهذه الروح الوطنية، ساهم في تكوين النواة الأولى للمقاومة مع المرحوم إبراهيم الروداني، وطعمنها «الدخان» الذين كانوا واعين بوطنيتهم، وشاعرین بمسؤولياتهم كمعنونية، وقد بدأوا يميلون للدفاع عن الحق وعن حقوقهم، ولم يرضوا بالاستعمار، فشرعوا يطالبون بحقوقهم، وأن شركة «الدخان» أندذ، كان للحاج محمد المرابط فضل كبير عليهم في الوطنية، ومن الأمور التي أسسها «أشبال المسرح» للبدوبي، ومن الشباب الذين ساعدهم على إتمام دراستهم، المعطى بوعيبي، والدكالي وغيرهم، ولكن لا يمكن أن نذكر عمل المرحوم السعيدي عبد الصمد كنون، أما نجله العلامة سعيدي عبد الله كنون، فقد كان صديقه وزميله في الدراسة، بحيث كان على الصنهاجي والبدوي طنجة، وأنه كان طالباً تلقى على يد العلامة سعيدي عبد الصمد كنون، مما أثار جلالة العلامة سعيدي عبد الله كنون، فقد كان صديقه وزميله في الدراسة، بحيث كان على الصنهاجي والبدوي طنجة، وأنه كان اتصال به بعد مغادرته مدينة طنجة إلى مدينة الدار البيضاء، وفي القنطرة، أخذوا معهم من طنجة هذه السيدة الطنجاوية، بأعمالها اختصاصين في الاستعلامات من المغاربة، بعضهم في الظاهر الكبيرة وبالنسبة للمغرب، ذلك طنجة جديدة، وكانت تفاصيلها في نفس وقت، حتى واتتها الفرصة وطنجة كانت تقيم فيها عناصر أن الإدارية تخافه، وتؤكد له في نفس الوقت، أن الإسبانيين أعلنوا الجمهورية، نشاط العمال الذين كان لهم اتصال مع النقابيين الفرنسيين، والسياسيين الذين كانوا يرون في وجودهم.

النقابة تستمد مبادئها من فكر العلوي، حيث قضى سنتين انتهت في مدينة طنجة، إلا أن المغاربة لا كما أنه بهذه الروح الوطنية، ساهم في تكوين النواة الأولى للمقاومة مع المرحوم إبراهيم الروداني، وأحمد بن إبراهيم السوسي، كما كان من أوائل النقابيين الذين أسسوا النقابة المغربية إلى جانب الطيب بن بوعزة والنقابيين الأولين.

عرفته الدار البيضاء مسيراً لخلايا حزب الاستقلال، وكانت تحت إشرافه توجيهه، أكثر جماعات درب السلطان والبلدية وأحياء المنطقة كلها، تستثير تعليماته وإخلاصه الذي لا حد له، يعمل بتفان ونكران للذات، وفي صمت وهدوء.

وبهذه الروح، أسس النواة الأولى للعمل النقابي بمعمل «الدخان»، ونشر النشاط النقابي وسربه إلى معامل آخر، وكانت الإدارية تخافه، وتؤكد له في نفس الوقت، أن الإسبانيين أعلنوا الجمهورية، نشاط العمال الذين كان لهم اتصال مع النقابيين الفرنسيين، والسياسيين الذين كانوا يرون في وجودهم.

الثورات العربية: جمجمة بلا طحين

○ محمد جباري

أطلقتها الحشود المتجمهرة أثناء انطلاق الثورات العربية؛ وما مصير الأمانى والأمال التي علت على هذه الثورات؟ ما مصير التضحيات الجسام التي أقدمت عليها كثير من الشعب العربية في سبيل «التحرر» كما قالت حينها؟

إن ما ألت إليه الثورات العربية، من فشل وتدحرج وإنزالق.. سيجعل كل الأجيال سلبية، فقد ازهقت أرواح والتي كانت سابقاً، رغم كل شيء، أمنة مطمئنة إما في ساحة الحرب، أو في عرض البحر المتوسط، وشرد جماهير غفيرة، وضاعت بين البلدان والقارات، وصار عدد منها، صديقاً حمينا لأعمدة الإشارات الضوئية، من كثرة تراقصه بينها، عليه ينجح في إقناع أصحاب السيارات، بمنتهى دريمات معهودة، والبعض الآخر، ما يزال يئن تحت القصف والتغيرات.

باختصار، لقد هدمت دول، وأندرست أوطان، وطويت محاسن العمران، وخلت الديار، وتداعت الدول إلى التلاشي والاضمحلال.

لطالما نددت الجماهير العربية بالتدخل الأجنبي في دولها، ولامت بعض حكامها على مجازاتهم الإيقاع الغربي، وصلاتهم الودية بالغرب، وهذا هي ثوراتهم تلك، أسقطت بلدانهم، من حيث لا يشعرون، فريسة للذئاب الأجنبية الشرسة، تمرق فيها كل طرف وعضو، وتتصارع فيما بينها، بشكل محموم، من أجل الاستفراد بأكبر حصة ممكنة.

عندما هاجت بعض الشعوب العربية سنة 2011، وأشهروا ورقة عصيannya وتمردها على سلطة الحكم، فيما سمي زوراً وكذباً «الربيع العربي» صفق لها الكثير من أبناء العالم العربي، وأعلنا دعمهم اللامشروط للجماهير الثانية.

لقد ظن السواد الأعظم من الشارع العربي، منذ انطلاق الشارة الأولى لهذه الثورات، أن هناك بشائر عهد جديد آت لا محالة، حيث حسب البعض، وجزم البعض الآخر، أن الساعة دقت لتوسيع الاستبداد، والفقر، والتخلف، وكل العادات الأخرى، التي ظل يعانيها العالم العربي، من أجل استقبال عصر جديد، تسوده الديمقراطية، وتتجسد فيه العدالة الاجتماعية، ويتدلل فيه بطمع الحرية، لتعاش الكراهة الإنسانية.

حقاً، ما أجملها من أحلام؛ فهناك من ذهب بعيداً في قراءته، وشبّه الثورات العربية حينها، بطالاناً، بالثورة الفرنسية، التي حررت الشعب الفرنسي المقهور، منظلم والاستغلال، فتبناً هذا الرأي «الجريء» أن الثورة العربية، بدورها ستتفق الإنسان العربي من الذل والمهانة، ليعادق مجتمع الفضيلة؛ لنعد الآن للواقع، ونتساعل مع ماذا تتحقق من هذا كله؛ أين ذهب الشعارات والكلمات الرنانة، التي

لتدخلوها كما دخلها الذين من قبلكم ببطاقات التموين، ولتملوؤا خزانات سياراتكم عن الآخر، فلا حق لنا في مزاحتكم، وسامح الله من بدل وأول فاعتبرنا مقاطعين، وما نحن كذلك، وما ينبغي لنا أن نفعل.

لكم أن تختاروا أفحى الفنادق المصنفة، ولنا أن ندخل زنازيننا ولا نترجحها، مخافة أن يبطنش بنا سوء الأدب والتقليل على مقامكم العالمي بالصفة البرلمانية الشريفة، اختاروا أجمل الوجهات السياسية عبر العالم، تجولوا كما يشاء لكم الهوى، فلا تنtrib عليكم، بل أنتم مأجورون، لأنكم ترحو عن أنفسكم تعبيتموها أياماً وشهوراً وسنوات بالكد والسعى من أجل راحتنا.

اختاروا أعلى الملابس وأغلى ماركات العطور، أما نحن فالأسفل ورائحة عطننا تخفينا، فقط لا ننسوا أن تصدروا التوصيات لرؤساء المجالس المحلية بزيادة الاعتمادات المخصصة لمماربة القفل والبراغيث، وغضّ رؤوسنا بميداناتها، عساها تقتلها وتقتل العصياني المقيم في رؤوس بعضنا، وعدم التقدير الساكن في قلوب البعض الآخر.

فيكم الإسلامي الذي كان يدينكم تكرار حكايات الزاهدين، وتردد لازمة المرملين الذين لا يتوفون عن مساعدة الناس رغم حاجتهم، وفيكم اليساريون الذين نذروا، وما فرطوا، بالفارق الطبقي، ودعوا «ملحصين» إلى تحقيق العدالة الاجتماعية ومحاربة الظلم الطبقي، وأنتم آن بعدد الوانكم، تنزلون على أرض الواقع، أطاريكم وافتخاركم الدراجات العادي، أما النارية، فقد حذرنا رئيس حكومتكم السابق من مغبة الإفراط في استعمالها، مخافة أن تكون من المبذرين للطاقة، والمبذرون إن كانوا منا، فهم إخوان الشياطين، وإن كانوا منكم، فعذ الله، لأنكم الراضيون المرتضيون، ولا يضركم ما فعلتم وما بذرتم بعد الفتح المبين، ففتح الانتخابات صباح مساء من تزايد أعداد من سيسعدوننا على نعمتكم التي أنعم الزمن بها علينا.



بطوننا التي يجب أن نعلمها أن قطعة خبز جاف، كافية لأن تقيم صلبها، وإن طمعت وشطت في الاشتاء، فلا بأس من تعهدنا بكأس شاي وحبات زيتون بين الفينة والأخرى.

أنتم الآخيار الأطهار المصطفون لتمثيلنا، من حكمكم أن تنعموا بأخر «موديلات» السيارات، أما نحن، فيكتفينا أن نمتّع بالدواب، وفي أحسن الأحوال الدراجات العادي، أما النارية، فقد حذرنا رئيس حكومتكم السابق من مغبة الإفراط في استعمالها، مخافة أن تكون من المبذرين للطاقة، والمبذرون إن كانوا منا، فهم إخوان الشياطين، وإن كانوا منكم، فعذ الله، لأنكم الراضيون المرتضيون، ولا يضركم ما فعلتم وما بذرتم بعد الفتح المبين، ففتح الانتخابات صباح مساء صهوة اللوائح الفائزة.. فمن باب السمع والطاعة تركنا لكم محطات الوقود زائدة من المؤونة الدسمة الضخمة، عكس

○ نور الدين الطويلي

وأنتم تدافعون باستماتة قل ظنيتها عن معاشراتكم، وتذدرعون بضمير ذات اليدين وبالقرآن، وتصرون على تثبت قانون تقادمكم لكي يقيكم شر العوز المستطير، لا بأس أن نعلن نحن مسحوق الوطن.. تعاطفنا معكم، وتضامننا المطلق، ووقفنا إلى جانبكم في محنتكم التي حولت معها قبة البرلمان، إلى حائط مبكى ذرفت عليه دموعاً اهتزت لها قلوبنا، وسقطت معها من عيوننا، عبرات الأسى والأسف على ما آل إليه وضعكم، وأنتم تتسلون معاشاً يقيكم شر صروف الدهر.

لرهافة إحساسنا، لن نترككم تواجهون مصيركم لوحكم، لأننا نثر على أنفسنا، ولو كانت بنا خاصة، فنحن نضع رهن إشارتكم، أجورنا الهزلية،خذوها كلها، أو جزءاً منها، أو زبدوا عليه، أو انقصوا منه، فإنتم أحرار، وكل شيء يهون في سبيل كفتكه دموعكم، ورسم الابتسامة على وجوهكم التي علاها صدأ حزن، كاد أن يزهق «أرواحكم»، وبجعلكم تتساقطون الواحد تلو الآخر، لترسموا ملحمة شهداء المعاش» وتسجلوا للتاريخ واللّوطن، حكاية التمسك بالحق والاستماتة والقتالية في الدفاع عنه.

لأننا نعودنا على حياة الشفف، ولأننا وكسرة الخبر الحافي في حلف استراتيجي، يجمعنا وإياها ميثاق غليظ فلن نطلب غيرها، وكل ما فضل لدينا، موهوب لكم، فكلوه هنئاً مريئاً، ولا تتردروا في طلب المزيد، راحتكم، سنصل الصيام يومين وثلاثة ورباع، ولن تستنكف أو ترفض إذا طلبتم منا المزيد، لأننا نعلم أن بطنكم تحتاج إلى ضخ كميات زائدة من المؤونة الدسمة الضخمة، عكس

من الباحثين في موضوع القيم، الأستاذ الرأفة وتاب، حيث تعرض لمؤسسة القيم في كتاب، وفي مقالين نشرا في مجلة «الملف» الأول بعدد 3 أبريل 2004 بعنوان «سيطرة التبلیغ للفیم بين الواقع والمأمولة» الصفحة 31، والثاني بعدد 17 أكتوبر 2010 بعنوان «تعزز التبلیغ على ضوء العمل القضائي» الصفحة 126.

ولم ت تعرض المادتان لموضوع تبلیغ الاستدعاء إذا كان المدعي عليه يسكن خارج الدائرة الترابية التي يباشر فيها المفوض القضائي مهماته، هل سهل إلى الإنابة بالقضائية؟ كما تقترح أن يتم تسلیم الطیات بواسطة مفوض قضائي أو بواسطة عن تابع للمدعي، ويكون للمدعي حق الاختيار، وسيق لوزارة العدل في مشور، أن أقرت بممارسة حق الاختيار.

ولتسهيل مهمة التبلیغ، يسمح للموضوع القضائي بمارسه مسطرة التبلیغ على الصعيد الوطني، ولا يبقى محصرها في الدائرة القضائية للمحكمة الابتدائية التي يتبعها، أما بالنسبة لساعات التبلیغ، فإننا نقترح تعديل المادة 53، بحيث لا يتم التبلیغ بعد الساعة السابعة مساءً، إلا بعد استصدار إذن مكتوب ومعدل من رئيس المحكمة أو من القاضي المختص في القضاء الفردي، أو القاضي المقرر في القضاء الجماعي.

المادة 55: تثار معها الإشكالات التالية:
* الإشكال الأول: ما دامت المادة تنص على أن الاستدعاء يسلم إلى الشخص في أي مكان آخر يوجد فيه، فهل يجوز للمفوض

القضائي التابع مثلاً للمحكمة الابتدائية ببساطة أن يبلغ الشخص المعنى بالأمر إذا عثر عليه خارج دائرة القضائية، أي عشر عليه مثلاً في الدائرة القضائية لمدينة الرياط؛ هذا ما دعانا إلى المطالبة بتوضیع دائرة الاختصاص الترابي للموضوع القضائي.

* الإشكال الثاني: ما هو الجزاء في حالة رفض صاحب الموطن المختار أن يتوصى بالاستدعاء، وغالباً ما يكون المختار

حول مشروع قانون المسطرة المدنية

3

الأستانة عبد العال

محكمة، ولا رقابة عليه في ذلك من طرف محاكمه النقض، ونرى أن القاضي إذا طلب منه القيام بآية إجراء من إجراءات التحقيق، ورفض، عليه أن يعلّم ذلك.

الخبرة تجري وفق المقتضيات المنصوص عليها في المواد من 86 إلى 92، ومن أهم ما يقع التنصيص عليه في موضوع الخبرة ما جاء في المادة 87 التي نصت على أن تقوم كتابة الضبط، بتلقيح الأطراف بالمقرر القاضي بإجراء الخبرة طبقاً لمقتضيات المادة 52.

هذه المادة، تكرس ما استقر عليه اجتهد محكمة النقض، والذي جاء فيه أنه يترتب على عدم تبليغ الحكم القاضي بإجراء الخبرة، أن يبقى باب الطعن بالتجريح مفتوحاً، كما يتربّط على ذلك، بطلان الحكم وبطّلان جميع الإجراءات اللاحقة لمساس عدم التبليغ بحق من حقوق الدفاع، وحرمان المعنى بالأمر من ممارسة حق التجريح في الخبرين، وهو حق ذو صلة بالنظام العام.

جاء في قرار محكمة النقض رقم 1129 بتاريخ 09-07-2009 / ملف تجاري عدد 2007/3/1، القاعدة التالية: (يترتب على عدم تبليغ الأطراف قرار تعين الخبر أو استبداله، بطلان جميع الإجراءات اللاحقة، وال المتعلقة بالخبرة من قبل الخبر المعين قضائياً).

وأسباب حق التجريح ومدته، مذكوران في المادة 88، كما أن المادة 92، تنص على ضرورة إشعار الأطراف فوراً بتغيير الخبر.

ومن خلال الممارسة، نلاحظ أن الخبر في كثير من الأحيان يقوم بعمليات لها صلة بالخبرة دون إخبار وکاء الأطراف، كانتفال الخبر مثلاً إلى مؤسسة بنكية قد اصطدام على السجلات والدفاتر والكشفات الأساسية، مع أن محكمة النقض، تنص قراراتها على حضور الأطراف في عمليات الخبرة، ولو كانت تلك الخبرة فنية أو ذات طابع تقني.

* من هيئة المحامين بالرباط
انتهى

نفسه، أو في موطنه الحقيقي أو المختار، وفق مقتضيات المادة 52 وما بعدها، والتي ذكرت الأحكام بصفة عامة (الأحكام التمهيدية والأحكام القطعية).
والموطن المختار، غالباً ما يكون هو موطن المحامي، لذلك، فسيكون مجبوا على أن يتوصل بالحكم القطعي، وسيرى أجل الطعن فيه، وهذا يشكل عيناً على المحامي وسيصبح المحامي مجرباً على الطعن في المصاريف، وخاصة الرسوم القضائية، وقد تكون باهضة بالنسبة للبالغ المحكوم به، كما أن وكالة المحامي قد تكون محددة بمدة معينة، أو بمرحلة خاصة من مراحل التقاضي، لذلك، على المحامي أن يتخذ الاحتياطات مع موكله، وذلك بانبعاثه بكل تغيير طرأ على عنوانه، ويعزز منه معلومات عن قنوات الاتصال، إلى غير ذلك من الاحتياطات التي يراها ضرورية وتنقيه من مسؤولية الخطأ المهني.

إجراءات التحقيق: أخذت حيزاً مهماً في هذا المشروع (المادة 83 إلى 191)، وتضاف إليها مسطرة ادعاء الزوج: الزوج الفرعى والزوج الأصلى (المادة 121 إلى 132).
إن إجراءات التحقيق، شملت المقتضيات العامة، والخبرة، والمعاينة، والابحاث، واليمين، وتحقيق الخطوط وال بصمات، وادعاء الزوج: الزوج الفرعى والزوج الأصلى.

يلاحظ من المقتضيات العامة، أن اتخاذ أي إجراء من إجراءات التحقيق، هو عبارة عن إمكانية وليس بإجراء ملزم، وإن القاضي أو المقرر، يتخد الإجراء الrammi إلى تجهيز الأحكام لتسلم لأصحابها في أقرب الأجال.
بعد أن بين المشروع مسطرة المتعلقة بالأحكام، وما يجب أن تتضمنه من بيانات، وصل إلى المادة 81، ويجب الانتباه إليها.

في هذه المادة تنص على أن الحكم أو القرار الدعوى إذا كان ذلك ضروريًا، أي أن اتخاذ إجراء التحقيق، يخضع للسلطة التقديرية أو الأمل، يبلغ بناءً على طلب الشخص

هو مكتب المحامي؟
المادة 57: في هذه المادة، يظهر ارتباك بالمشروع، إن لم نقل عجزه في البحث عن حل لتبليغ الاستدعاء للمدعي عليه، فتارة يلقى محامي في تلك القضية، وفي المقابل مهنة الشفوية، تضييق على ممارسة المهنة والتقليل من فرص الممارسة.

- المسطرة الكتابية/ المادة 70: نقترح لتسهيل مهمة محامي المدعي عليه، أن يسلم له نسخة من المقال القدم من المدعي، وتسليم للمحامي أيضاً نسخة من المرفقات، أي على المدعي أن يقدم للمحكمة أصل الحاجج ونسخ أو صور منها بعد الأطراف المدعى عليها. إنها تقتصر على عين المكان.

- المادة 71: نقترح أن يحذف منها، أو أخذ صورة منها على نفقة المحامي، وذلك دون نقلها. بالنسبة للقاضي المقرر، فالمشروع، نص على مهامه، ابتداءً من المادة 70 إلى المادة 76، وأيضاً بعض الإجراءات لجعل الدعوى جاهزة للحكم، ومن ذلك مثلًا تبليغ المقالات والإشارات، والقيام بإجراءات تحقيق الدعوى والوقوف على عين المكان.

ومن أهم ما أكد عليه المشروع، أن المحكمة لا تستنطق بالحكم قبل تحريره كاملاً، وهذا من شأنه أن يدفع إلى الاستعانت بالوسائل الحديثة المتعلقة بالطابعة ومعالجة النصوص، ويساعد أيضاً على تجهيز الأحكام لتسلم لأصحابها في أقرب الأجل.

- المادة 74: تتعلق بالصلح، ونفضل لو

كان الصلح بواسطة شخص آخر وخارج مجلس القضاء، حتى لا يشعر أي طرف برج، ويقبل صلحاً مضرًا بحقه احتراماً منه للقاضي.
في هذه المادة تنص على أن الحكم أو القرار: شخرياً كإدانة أو حكم بالغرامة أو العقوبة، يصدر في حالة تتحقق المعايير المذكورة في المادة 65، وبعد انتفاء هذه المعايير، يلغى الحكم أو القرار.

Royaume du Maroc
Ministère de l'intérieur
Wilaya de la Région de Rabat Salé Kenitra
Préfecture de Rabat
Commune de Rabat
Direction Générale des Services
Service de la Communication



المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الرباط سلا القنيطرة
عمالة الرباط
جماعة الرباط
المديرية العامة للمصالح
مصلحة التواصل

تهنئة مرفوعة إلى السيدة العالية بالله طاحب الجلاله والمهابة الملك محمد السادس نصره الله وأيده



بمناسبة الذكرى التاسعة عشر لعيد العرش المجيد

مولاي صاحب الجلاله والمهابة،
السلام على المقام العالي بالله ورحمة الله وبركاته

بمناسبة حلول عيد العرش المجيد الذي يصادف الذكرى التاسعة عشر لاعتلاء جلالتكم عرش أسلافكم المنعمين، وفي غمرة هذه المناسبة السعيدة التي يعيشها الشعب المغربي، وبعد تقديم فروض الطاعة والولاء للائتين بالمقام العالى بالله، يتشرف خادم الاعتاب الشريفة محمد صديقي رئيس جماعة الرباط أن يعبر لجلالتكم أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أعضاء مجلس جماعة الرباط وساكنة العاصمة عموما، عن أذكي التهاني وأطيب الأماني مشفوعة بخالص الحب والولاء سائلين العلي القدير أن يتحقق على يديكم الكريمتين ما تمنونه من عز ومجد لشعبكم قاطبة ولسكان الرباط على وجه الخصوص، داعين الله أن يديم على جلالتكم لباس الصحة والعافية لتحقيقوا لكل رعاياكم الأوفى ولشعب المغربي ما يصبون إليه من تقدم ورقي وازدهار.

مولاي أعزكم الله وأيدهم، إننا لجد فخورين لما حققه المغرب من تقدم ورقي في ظل عرشكم المجيد ومعتزرين أشد الاعتزاز بعطائكم المتواصلة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، لتسير قدما ببلادنا نحو التقدم والازدهار من خلال قيادتكم الرشيدة وجهود جلالتكم الحميّدة التي تسعون من خلالها تحقيق رقي شعبكم، مسلحين برؤية مستقبلية واضحة وإرادة قوية وعزم أكيد لتحقيق أمانى شعبكم الوفي.

مولاي صاحب الجلاله، وفي غمرة هذه الفرحة العظيمة، نفتئم هذه المناسبة المجيدة لنرفع أكف الضراعة إلى العلي القدير ليبيقكم ذخراً ولبلاد المغرب والمغاربة، ويحفظكم بما حفظ به السبع المثاني والقرآن العظيم، وأن يديمكم لهذا الوطن منارة عاليها وسراجا هاديا، ويبقىكم صونا لعزه هذه الأمة وكرامتها، وأن يعيid على جلالتكم هذه الذكرى المجيدة باليمين والخير والبركات، ويقر عينكم بولي عهدكم سمو الأمير الجليل مولاي الحسن، وسمو الأميرة الجليلة للاحدیجة، ويشد عضدكم بصاحب السمو الملكي المولى رشيد وسائر أفراد أسرتكم الملكية الشريفة، إنه سميع مجيب.

والسلام على المقام العالي بالله ورحمته تعالى وبركاته

خديم الاعتاب الشريفة
محمد صديقي
رئيس جماعة الرباط

العدد: 990 ■ الخميس 26 يوليو 2018

ديانا كرزون: صوتي من الأردن يعبر عن حب المغاربة ملكا وشعبا



سيكون المغاربة على موعد يوم 29 يوليو الجاري، مع عرض أوبيريت «شمس الحضارات»، التي يشرف عليها الأمير مولاي إسماعيل، مهادة إلى الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى الـ19 لعيد العرش، وإلى كافة الشعب المغربي.

الأوبيريت الغنائي، يشارك فيها فنانون من الإمارات العربية المتحدة والأردن والبحرين وقطر والكويت والسعودية، يبتغيها الواقعون ورعاها، تعبيرا عن التلاحم وعلاقات المحبة والصداقة التاريخية التي تجمع الدول المشاركة في العمل، من جهة، والملك محمد السادس والشعب المغربي، من جهة ثانية.

ومن الأسماء التي تشارك في هذا العمل الفني الضخم، المطربة الأردنية ديانا كرزون، التي اشتهرت عقب فوزها بلقب سوبر ستار العرب» سنة 2003، والتي بدأت الغناء وهي ما تزال في السادسة من عمرها.

وقد غنت الفنانة الأردنية بعدد من اللهجات، منها المغربية، وحققت نجاحات متكررة، ما أهلها للمشاركة في عدد من المهرجانات الدولية، منها موازين إيقاعات العالم».

**بعد غياب لأشهر..
سميرة سعيد تعلن
عودتها بـ«سوبر مان»**



أمل حجازي تحسم الجدل: «لم أخل الحجاب.. وحبابي سر سعادتي»

أثارت الفنانة أمل حجازي الجدل، بعد أن قامت بنشر مجموعة صور لها حيث تمضي إجازة الصيف مع عائلتها في الخارج. وقد اعتمدت أمل في الصور، إطلالة عصرية مريحة تتماشى مع أجواء الإجازة والصيف، فتنوعت في ملابسها بين «الجينز» والملابس الرياضية، وأخرى خاصة بالبحر، لكنها حافظت على حجابها بطرق مختلفة.

بعض المتابعين على موقع التواصل الاجتماعي، أبدوا إعجابهم بإطلالاتها المختلفة، فيما انتقدها آخرون، حتى أن البعض منهم، تسائل عمّا إذا كانت قد خلعت الحجاب، إلا أن الجواب سرعان ما أتى من أمل حجازي، التي ما لبثت أن نشرت صورة وهي ترتدي الحجاب بطريقة كلاسيكية، وغرت عبر حسابها على «تويتر»: «لأيّر يوم لاأشكر الله فيه على نعمة الهداية. توضيح إلى كل الواقع وكل من قال إنني خلعت الحجاب: حبابي سر سعادتي». وكانت آخر أعمال أمل حجازي، ديني بعنوان «أنا عبديك يا رب»، الذي طرحته بمناسبة شهر رمضان المبارك.



أعلنت المغنية المغربية سميرة سعيد، عن اقتراب موعد إطلاقها لأغنية جديدة، ستحمل عنوان «سوبر مان»، وهي من كلمات شادي نور والحان بلال سرور، أما التوزيع الموسيقي، فقد أشرف عليه هاني يعقوب.

ونشرت «ديفا» الأغنية العربية، صورة تظهر فيها بشعار «سوبر مان» الشهير، وهو ما أثار إعجاب متابعيها على حسابها عبر «إنستغرام».

وكانت سميرة، قد أطلقت فيديو كليب أغنية «معنديش وقت» قبل ثلاثة أشهر، إلا أنه لم يسعط تحقيق مشاهدات عالية.

ذكرات ساخنة لنور الدين الرياحي كلمة حب

2

فلاحية في أولاد حرير)، وغبار كتبه القديمة ومجلداته الثقيلة، غير أن هذا الأمر، يتفاقم عند مساومة المثانى والكتب والدخول مع بائعيها ساعات في مساومة أثمنتها والمطالبة بالتحفيضات، وعند إفراغ ما في جيبه، يقوم بالتراتمات ورقية حول التقسيط، وكل ذلك بالنسبة لي، يشكل لحظة من الاستمتاع بطريقة اقتنائه لها، وكان الأمر يبلغ مداه عندما يلتجي إلى قروض متوسطة الأمد من عندي، وعندما يشعر بأنه لا زالت بجيوبه بعض الأوراق النقدية، يستحلبني بالله فيما كنت أخبئ عنه شيئا منها، فكنت أرضيه، إلا في حاجة واحدة، هي ثمن البنزين، لأشعره بأنني في حالة إفراغ جيبي، سوف تتوقف بنا السيارة، وبذلك له مشكل في نقل الحزمات من الكتاب إلى منزله، حتى ينتهي صاحبى من الاختيار، ونفخ الغبار والنقل إلى صندوق السيارة الخلفي الذي كان يعاني من غبار تربة تيرس جاقمة (منطقة



ذكر أن هذا الصديق العزيز، أطال الله عمره، كان من الطلبة المجدين الذين لا يتكلمون إلا الفصحى، وكان من الجدية بمكان، أنه يستخدمني ويستخدم سياري طولاً وعرضًا في البيضاء ونواحيها، لإشباع رغبته في البحث عن الكتب والأكشاك، لشراء الكتب وترتيبها، حتى ضاق منزله أحد الأيام من خزانة كان يسمى بها «مكتبة العقاد» وكان مقدرا لي وأنا طالب أريد الاستمتاع بالحياة والذهاب إلى على الفلاحى بعد محاضرات الكلية.

أن أطلع جميع مساغلى لأنظاره ساعات طويلة، بعدما يدركني عناه الوقوف، وتصفح الكتب القديمة بعض الأوراق التقديمة، يستحلبني بالله فيما كنت أخبئ عنه شيئا منها، فكنت أرضيه، إلا في حاجة واحدة، هي ثمن البنزين، لأشعره بأنني في حالة إفراغ جيبي، سوف تتوقف بنا السيارة، وبذلك له مشكل في نقل الحزمات من الكتاب إلى منزله، فكان يجب بدعاية في هذه الحالة: سوف أدفع السيارة.

صعب جداً.. أن يلعب حامي الدين دور المهدى بنبركة

العدالة والتنمية تطلب حق اختيار الوزراء والولاة والمديرين

الناس الملائير، وإنما يجب الحفاظ على الربح باعتدال مع مراعاة واقع المجتمع، وقد سبق أن نادى الملك أننا في حاجة إلى نموذج جديد(...)) (تصريحات المستشار الجباري).

فهذه أيضاً وعد لا تكفي إذا لم تكن متقدمة في خطاب ملكي جديد، يعلن عن مخطط جديد، من مستوى الخطاب التي كان يلقيها الحسن الثاني، ساعة الخطر.

ذلك أن الخطر كامن وراء الدواعي الخفية لحامى الدين، الذي سواء أكد أو كذب، إنما ترجم حرفياً الأمر الواقع(...) المستخلص من البلاغ التاريخي للرئيس عبد الله بن كيران، الذي كتب الخطوط العريضة للمشكل، وأمضى بقلمه البلاغ التأسيسي لمخطط العدالة والتنمية منذ سنة 2011، والذي وضع شروط كل تفاهم بين القصر والأمر الواقع، عبر الالتزامات والشروط(...)) التالية:

1 - المراجعة الشاملة للدستور، لاستدراك التراجع في المسار الديمقراطي.

2 - نقل الدولة المغربية من دولة التحكم إلى دولة التشارك.

3 - يمارس الملك اختصاصاته الدستورية بمقتضى ظهائر توقع بالعطف من قبل رئيس الحكومة.

4 - تعيين الولاة والعمال والمديرين للأمن الوطني ومدير الدراسات والمستندات، ومديرية مراقبة التراب الوطني باقتراح من مجلس الحكومة.

5 - تخفيض عدد أعضاء البرلمان من الربع إلى العشر.

6 - يختار رئيس الحكومة الوزراء، ويعينهم الملك.

7 - التنصيص على شروط إعفاء الوزراء من قبل رئيس الحكومة.

8 - فقدان البرلمان لحقه في التشريع المالي، وإبرام الحكومة لعقود مع المؤسسات العمومية.

9 - التنصيص على الحق في الاستدعاء والاستجواب لمسؤولي المؤسسات والشركات العمومية.

10 - ضمان حق المعارضة في المراقبة على المال العام.

11 - دسترة المجلس الأعلى لمراقبة مالية الأوقاف.

هذا هو برنامج العدالة والتنمية، كما أمضاه عبد الله بن كيران الذي أصبح مؤهلاً، بحكم الاعتراف بجدية هذه المخططات، لتحمل مسؤولية المشاركة في الحكم، كحل وسط لإخراج الأزمة من هذه الأزمة، أو عرض بديل أكثر جدية، لتفادي ظهور نماذج أخرى لحامى الدين، أو أمثل حامي الدين، وتفادياً لظهور نماذج من منتخب أكادير الذي كشف أننا أدركنا زمان المبارزة النهائية للتصفية والإقصاء.

الحسن الثاني خلفه عبد الرحمن اليوسفي، لتشكيل حكومة التناوب، لتبقى أصداء تصريحات حامي الدين، معروضة لحملة حملة الأقلام، الذين هاجموا حامي الدين، لدرجة جعلته أياماً من بعد، يتراجع بسرعة مقرطة...) ويكتب: ((إن المؤسسة الملكية تبقى مكانتها مركبة في المعابر السياسية والدستوري، وحسب قراءتي(...)) للتاريخ السياسي، فإنه لم يسبق أن شهدت هذه المؤسسة مستوى من الإجماع والتسليم(...)) بالمشروعية مثلاً نعرفه اليوم)، ويضيف للتاكيد: ((يمكن اعتبار بداية عهد الملك محمد السادس هو انطلاق مرحلة بين القصر والأحزاب السياسية، حيث انتهى منطق الصراع)), ويضيف: ((إن النخب السياسية لا تستطيع مجاراة الأيقاع الأصلاحي، الذي عبر عنه الملك محمد السادس)) (عبارات في مقابل حامي الدين، أخبار اليوم 19/7/2018).

لتدرج التصريحات الجهنمية لحامى الدين في سياق تصريحات سلفه عبد العزيز أفتاتي الذي أحدث تصريحاته في 22 يونيو 2012 نفس الضجة والتخوفات عندما قرر وزير الداخلية، فتح تحقيق في تصريحات أفتاتي حول ((الدور الخطير للأجهزة المعلومة(...))). وإن كانت الأجهزة المعلومة، التي احتفلت بتراجع حامي الدين عن تصريحاته، تعتبر أن المشكل انتهى، كتب عنهم، فكتعوا عنه، فاللغى ما سبق أن كتبه، فإن الخطأ الفادح، وإن كان منطقياً، يستدعي حامي الدين لتشكيل حكومة جديدة، يمكن في الاعتقاد بأن المشكلة انتهت، بعد أن رخص القصر لمستشاره الحباري بدء ناقوس الخطر، لتهيئة الأسماع(...)) ضارباً على الوتر الحساس ومؤكداً: ((إن المروءة في التعامل أن لا يراكم راسك.

أكيد، أن ظروف إعلان الحرب على الملكية، على لسان عضو العدالة والتنمية، على الأجهزة المعلومة، التي احتفلت بتراجع حامي الدين، أخطر بكثير مما سبق كتابته عن تصريحات المهدى بنبركة، الذي بعد مقتله بسنوات، استدعي راسك.

ويذكرة هذه الجرائم، هذه الأيام، بعد أكثر من خمسين عاماً، وأنا أقرأ تصريحات تقرب صاحبها، حامي الدين، من الأفكار الانقلابية للمهدى بنبركة، الذي لم يشر مع أخيه عبد القادر غير جميع صفحات المذكرات، أية إشكالية بشأن رفض التعامل مع الملك، بينما حامي الدين يعلن بكل جرأة ((أن الملكية بال المغرب هي مؤسسة مركبة في الحياة السياسية، وهي بشكلها الحالي معيبة تتقدم والتطور، وإذا لم تتغير، فلن يكون ذلك مفيداً لها ولبلاد)).

رغم أن أخطر ما في هذا التصريح، هو ما حدث بعده بأيام قليلة، حينما قدم عضو في حزب العدالة بأكادير، استقالته من مجلس أكادير، تحت رخص هذه الحملة، ليعلن على رؤوس القنوات الإلكترونية ((أنا أصبحت مقتنياً بأنه ماكايتش معان، وبimbida كرة القدم، لم يبق لنا إلا مقابلات الأقصاء)) إقصاء من؟؟ كملوا من راسكم.

وكان عبد القادر بنبركة، أخ المهدى، الذي حكى في مذكراته، موجزاً لما كان يخالج الحسن الثاني من خوف، فكتب: ((كان الذهول يهيمن على القصر لأول مرة، بعد أن غطت كتابات معادية له جدران المغرب، تستهدف الملك شخصياً، وفي 29 مارس ظهر أمام كاميرات التلفزيون، والدمع معدقة على عينيه، وأكأنه تلقى الدرس من تلك الكتابات(...)) ليعلن العفو الشامل على جميع المحكوم عليهم، لأن مشروع الحكومة والإدارة فشلت، وسياسة التهدئة أفلست.

الحقيقة الصادقة

كنا ونحن شباباً صغاري في السنوات الأولى للاستقلال، نحرص جمعاً على التخلق نحو المهدى بنبركة، وهو في مكتبه بالمركز الحالى لحزب الاستقلال، حين كان حريصاً على الاجتماع بالصحفين المبتدئين، ليلاً على كل واحد منهم خطوط الافتتاحيات التي كانت ستتصدر كل غد في الصحف اليومية وال أسبوعية، في أفكار متناقضة، تناقض الصحيف

التي كانت تصدر في ذلك الوقت.

وقد أتاحت لي فرصة مشاركة المهدى بنبركة بجنبه في اجتماع للمثقفين الفرنسيين عقد في مدينة نيس الفرنسية، ميزة مرافقة عبد شوارع المدينة الفرنسية القديمة، وهو يحثني على الإسراع في المشي، مردداً: تعال بسرعة، ففي هذه المنطقة يسكن السلطان السابق بغيره، علينا تجده وهو يتمشى، فقد كان المهدى بنبركة مهووساً بالسيطرة الملك الحسن ومثل هوسه بخطورة الملك الحسن الثاني الذي كان يعرفه منذ كان يلقي عليه ورفاقه دروس الماتيماتيك في المدرسة المولوية، وإن كان من خلال تلميذه إلى الحسن الثاني، يجدد كل مرة هيبيته من قوة هذا الرجل، الذي كان محاطاً بالعظام المخيفين، أمثال الجنرال أوفقي، والجنرال المذبوح، والكونونيل الدليمي، وعبد الهادي بوطالب، وأحمد بنسودة، والجنرال مولاي حفيظ العلوي، وأحمد رضي جديرة، والجنرال الغرباوي، والعشرات من كان هؤلاء الأقطاب يستعملونهم ويستشرونهم، وكانت تلك خطورة الحسن الثاني بالنسبة للمهدى بنبركة، الذي اكتشف أن هذا الملك المبتدئ، يقضى نهاره وقوطاً من ليله، في البحث والتعمع، وهو ما كان يظهر لنا جلياً في الجلسات التي كان الحسن الثاني يعقدها يومياً هو أيضاً مع الصحفيين، مغاربة وأجانب، ليعرف منهم ما عجز جنرالاته ومخبروه أن يعرفوه، لأن ميزة النقاش هي التي تفتح الأفاق.

ولقد لاحظنا كيف أن المهدى بنبركة، انشغل عن أسفاره الطويلة إلى الدول الآسيوية والجنوب الأمريكية، لذفته أنه بعد أن وقع لتأسيس منظمة تلك الدول، والتركيز على كوبا فيديل كاسترو، وكأنه يوسع ميدان معركته مع النظام المغربي، الذي كان المهدى بنبركة، يعرف أنه أقوى منه، بحكم ضخامة الهيكل المحيط به.

وبيفظن الحسن الثاني إلى اللعبة الخطيرة التي كان المهدى بنبركة يخطط لها للإطاحة بالأنظمة القائمة، فعيّن في باريس، ابن عمه الأمير مولاي علي، سفيراً للمغرب، مكلفاً باستقطاب عبد القادر بنبركة، أخ المهدى، الذي حكى في مذكراته، موجزاً لما كان يخالج الحسن الثاني من خوف، فكتب: ((كان الذهول يهيمن على القصر لأول مرة، بعد أن غطت كتابات معادية له جدران المغرب، تستهدف الملك شخصياً، وفي 29 مارس ظهر أمام كاميرات التلفزيون، والدمع معدقة على عينيه، وأكأنه تلقى الدرس من تلك الكتابات(...)) ليعلن العفو الشامل على جميع المحكوم عليهم، لأن مشروع الحكومة والإدارة فشلت، وسياسة التهدئة أفلست.

**بكلم:
مصطفى العلوي**



في مؤتمر المثقفين الفرنسيين بمدينة نيس الفرنسية، المهدى بنبركة، ومصطفى العلوي مع أقطاب من مثقفين بشؤون فرنسا والخارج،